

مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْكَاتِبُ  
مِنْ  
هَمْزٍ وَمَقْصُورٍ وَمُحْدَرٍ

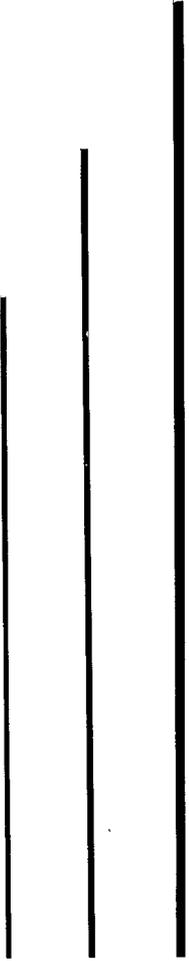
مَا يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَالْيَاءِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

إِمْلَاءُ  
أَبِي الْفَتْحِ عَثْمَانَ بْنِ جَسْتِي

قَدَّمَ لَهُ وَحَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ  
الدكتور عبد الباقي الخرجي  
أستاذ اللغويات في جامعة بانه  
كلية الآداب واللغة العربية

الناشر  
مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع  
جدة - المملكة العربية السعودية  
ت: ٦٨٩٥١٥٤ ~ ص.ب: ١٣٦٤٧





مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْكَاتِبُ  
مِنْ  
مَاهُورٍ وَمَقْصُورٍ وَمَجْرُورٍ



حقوق الطبع محفوظة  
مكتبة دارالوفاء للنشر والتوزيع  
الطبعة الأولى  
١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م

طبع بموجب خطاب وزارة الإعلام في جدة  
تحت رقم ٦٢٠ / م / ج تاريخ ٢٤ / ٣ / ١٤٠٧ هـ

قال أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني صاحب الإمام الشافعي  
والمتوفى سنة ٢٦٤هـ :

لو عُرض كتاب سبعين مرة لوجدنا فيه خطأ ، وأبى الله أن يكون  
كتاب صحيح غير كتابه .

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

حمداً لله والصلاة على الذين اصطفى من عباده .

تعدّ ظاهرة تصنيف الرسائل الجامعة للألفاظ المشتركة في حرف واحد الحاملة لاسم هذا الحرف مرحلة متقدمة في التأليف والتنظيم والتبويب ابتدئها الأعلام من العلماء ، منهم ابن حني النحوي صاحب هذا الكتاب .

والكتاب مساهمة جيدة ومشاركة ميمونة لجلاء جانب من جوانب ظاهرة الهمزة في العربية ونطقها وكتابتها ، والتي هي من المسائل المهمة فيها مهموزة كانت اللفظة أم مقصورة أم ممدودة .

ولا يستغرب هذا من ابن جني فقد عرف عنه : أنه كان واسع الرواية والدراية في اللغة ، بحيث نرى قدراً كبيراً من اللغة هو المرجع فيها ، وذبوع شهرته بين دارسي العربية لم يكن من تعدد مؤلفاته ورسائله وأسفاره فحسب وإنما كان مما تركتها في نفوس علماء العربية وطلابها من أثر صالح ، من غزارة علم بأسلوب سهل ممتنع ، ومما حظيت به من اهتمام شديد من جميع من يمت إلى العربية وعلومها بصلة ، حتى عدّ كتبه في الأوساط العلمية من أمهات كتب اللغة والأدب ، فقد زوّد المكتبة العربية بأكثر من ستين كتاباً من صنعه ، إلا أن عوادي الزمن لم تتركها على حالها وإنما ضاع منها ماضع .

( ولقد فتح ابن جني في العربية أبواباً — كما قال المرحوم الشيخ

النجار — لم يتسن فتحها لسواه .. وكان بذلك إماماً يحتاج إلى أتباع يمضون في سبيله وينون على بحوثه وإذا لنضجت أصوله وبلغت إناما ، ولكنه لم يُرزق هؤلاء الأتباع ) حتى ينسب للمتنبي مقالته المشهورة فيه ( هذا رجل لايعرف قدره كثير من الناس ) لذا ارتأيت أن أشارك في إحياء ماترك لنا هذا الرجل من تراث ضخم .

وقد عرفت الكتاب أول الأمر من خلال محققه أستاذنا الدكتور صلاح الدين المنجد المطبوعة سنة ١٩٤٨م في دمشق والذي اعتمد نسخة فريدة حصل عليها من دار الكتب الظاهرية بدمشق .

وكان الأستاذ وجيه فارس الكيلاني قد نشر الكتاب في القاهرة منذ أكثر من ستين سنة ( ١٩٢٣م ) نشرأ عادياً معتمداً على نسخة أكبر حجماً من الأولى وفيها إضافات مفيدة وبعنوان آخر أيضاً مع رسالتين آخرين لابن جني بعنوان ( ثلاث رسائل لابن جني ) .

ثم تيسر لي أن حصلت على نسخة جيدة في مكتبة تيمور بالقاهرة ويبدو أنها نفسها التي اعتمدها الكيلاني ، وبها حصلت لي الرغبة الشديدة في إعادة تحقيق الكتاب ونشره من جديد ، وبما في المنشورتين المتقدمتين من مآخذ ونواقص أشرت إلى أغلبها أثناء الدراسة والتحقيق ، وأملي في القارئ الكريم أن يقف عليها بامعان .

وكان من منهجي في التحقيق التعليق على مواضع الغموض ، وإيراد المعاني المختلفة للفظة الواحدة التي اكتفى ابن جني بذكر واحد منها فقط ، لإتمام الفائدة وشيوع المادة ، ولئلا يفوت الكتاب كمال ويكون له على غيره اتكال مااستطعت إلى ذلك سبيلا ، مع الإشارة إلى نسبة الآراء إلى أصحابها ، وتصويب التحريفات والتصحيقات وبيان مواضع السقط

المهمة في المطبوعتين السالفتي الذكر ، وذلك بالرجوع إلى المصادر المتعددة وخاصة المعاجم منها .

وقد درست أحوال ابن جني مختصراً ، لتوفر ماكتب عنه حديثاً .

ومما لا ريب فيه أن إخراج مثل هذه الرسائل محققه مطبوعة لتحتل مكاناً في المكتبة العربية يكشف حقيقة الحركة النشطة في التأليف اللغوي ، وماقدمه علماءنا الأعلام لخدمة العربية لغة القرآن الكريم التي ستخلد بخلوده ، إذ أصبحت ظاهرة فريدة بين لغات الإنسان جميعها ، ومنذ زمن بعيد وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

وأمل كبير في القارئ الفاضل أن ينفعني فيما وقعت فيه من أخطاء وهنات عن غير عمد .

أسأله تعالى أن يعصمنا عن الخطأ العمد ويوفقنا للعمل له وحده ، ومنه التوفيق والسداد عليه توكلت وإليه أنيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبد الباقي الخزرجي

١٥ / ٦ / ١٩٨٦م

## حياة ابن جنّي

كنيته أبو الفتح ، واسمه عثمان بن جنّي<sup>(١)</sup> ، ولا يعرف من نسبه غير هذا ، وقد نسب إلى الأزدي ، لأن أباه ( جنّي )<sup>(٢)</sup> كان مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) أخباره في : الأعلام للزركلي ٣٤ / ٣٦٤ ، وإنباه الرواة للقفطي ٢ / ٣٣٥ ، وإيضاح المكنون لإسماعيل باشا ١٢ / ٥٣١ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١١ / ٣٣١ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٢ / ١٣٢ ، وتاريخ بغداد للخطيب ١١ / ٣١١ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢ / ٢٤٤ ، وابن جنّي النحوي للدكتور فاضل السامرائي ، وروضات الجنات للخوانساري / ٤٦٦ ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب للحنبلي ٣ / ١٤٠ ، والفهرست لابن النديم / ١٢٨ ، والكامل لابن الأثير ٧ / ٢١٩ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة / ٣٣٩ ، ٣٨٤ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٤٩١ ، ٦٩٢ ، ٧٠٦ ، ٨١٠ ، ٩٨٨ ، ١٢٧٢ ، ١٣٧٧ ، ١٤٠٥ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٧ ، ١٤٦٢ ، ٢١٦٠٨ ، ١٦١٢ ، ١٧١٢ ، ١٧٩٣ ، ١٨٥٠ ، ١٨٨٢ ، ١٩١٣ ، ١٩١٤ ، ومرآة الجنات للبيهقي ٢ / ٤٤٥ ومعجم الأدباء لياقوت ١٢ / ٨١ ، ومعجم المؤلفين لكحالة ٦ / ٢٥١ ، ومقدمة الخصائص للشيخ النجار ١ / ٥ - ٧٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري ٤ / ٤٠٥ ، ونزهة الألباء للأنباري / ٥٧٧ ، وهدية العارفين لإسماعيل باشا ١ / ٦٥١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٤١٠ .

( ٢ ) يقول الشيخ النجار في مقدمة الخصائص ١ / ٨ :

وجنّي : علم رومي ، ويذكرون أنه معرّب ( كِتّي ) .. وأنّ معناه في العربية : فاضل . وجنّي : بكسر الجيم وكسر النون مشددة ، وسكون الياء فلا تشدد الياء كياء النسب إذ ليست بها .....

وقد فصلّ القول في هذا المجال فليراجع .

( ٣ ) ينظر : إنباه الرواة ٢ / ٣٣٥ ، وتاريخ بغداد ١١ / ٣١١ ، ومعجم الأدباء ١٢ / ٨١ .

وقد صرّح ابن جنّي بنسبه الروميّ في شعر له ، قاله مفتخراً بانتسابه  
إلى العلم والعلماء وهو :

فإنّ أصبح بلا نسب فعلمي في الوري نسبي  
على أيّ أوّل إلى قُرُوم سادة نجب  
قياصرة إذا نطقوا أرّم الدهر ذو الخطب<sup>(١)</sup>

وقالوا : إنّ ولادته كانت في الموصل قبل سنة ( ٣٣٠ هـ )<sup>(٢)</sup> ، والأزد  
من أوائل من سكن الموصل بعد فتحها سنة ( ٢٠ هـ ) ، وكان سليمان بن  
فهد الأزدي مولى جنّي في حدائته بين يدي أبي إسحاق الصابي المتوفى  
سنة ( ٣٨٤ هـ )<sup>(٣)</sup> ، ولم يعرف الشئ الكثير عن والده وعائلته ، ومتى  
استوطنوا الموصل . ويذكر الرواة أن ابن جنّي صحب أبا عليّ الفارسي  
أستاذه أربعين سنة ، بعد اتصاله به على أثر حادثة مسجد الموصل —  
وستأتي — سنة ( ٣٣٧ هـ )<sup>(٤)</sup> ، وقد تلقّى تعليمه الأوّل في الموصل ،  
حتّى انتقل إلى بغداد ملازماً أبا عليّ الفارسي ، واستوطنها إلى أن توفي  
فيها .

---

( ١ ) أرّم : سكت ، وذو الخطب أيّ : المنطبق بأفعاله وآثاره ، فالخطب بضم ففتح —  
جمع الخطبة ، وقرأها بعضهم ( الخطب ) بضمّتين على أنها ( الخطوب ) فحذفت  
الواو ضرورة .

( ٢ ) الفهرست / ١٢٨ ، ووفيات الأعيان ٢ / ٤١٢ .

واختلفت المصادر في تحديد سنة ولادته .

ينظر مقدمة الخصائص ١ / ٩ — ١٠ .

( ٣ ) مقدمة الخصائص ١ / ٥ — ٦ .

( ٤ ) المصدر نفسه ١ / ١٠ .

ويذكر ابن خلكان<sup>(١)</sup> أنه قرأ الأدب في صباه على أبي علي الفارسي ، ولم يذكر مكان ذلك ، وأبو علي دخل بغداد سنة ( ٣٠٧ هـ ) .

ومنذ سنة ( ٣٤١ هـ ) اتصل بسيف الدولة الحمداني في حلب ، واجتمع في حضرته بالمتنبي ، قال ياقوت<sup>(٢)</sup> : وحدث أبو الحسن الطرائفي قال : كان أبو الفتح عثمان بن جني بحلب عند المتنبي كثيراً ، وينظره في شيء من النحو من غير أن يقرأ عليه شيئاً من شعره أنفةً وإكباراً لنفسه ، وكان المتنبي يقول عن أبي الفتح : هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس .

واجتمع به في شيراز ، عند عضد الدولة ، وكان المتنبي يحمله كثيراً ، وإذا سئل عن شيء من دقائق النحو والتصريف في شعره يقول : سلوا صاحبنا أبا الفتح ، ويقابل هذا أن ابن جني كان يحسن الثناء على المتنبي في كتبه ، ويستشهد بشعره في المعاني والأغراض ، ويعبر عنه بشاعرنا ، قال في الخصائص<sup>(٣)</sup> : وحدثني المتنبي شاعرنا وماعرفته إلا صادقاً .

وشرح ابن جني ديوان المتنبي شرحين : الشرح الكبير والشرح الصغير ، والأخير هو الباقي لنا<sup>(٤)</sup> .

واتصل أيضاً بآل بويه ، يقول القفطي<sup>(٥)</sup> : وخدم أبو الفتح عثمان بن جني بيت آل بويه في عهد عضد الدولة ، وولده عصام الدولة ، وولده شرف الدولة ، وولده بهاء الدولة ، الذي مات في عهده ، وكان ملازمهم في دورهم .

( ١ ) وفيات الأعيان ٢ / ٤١٠ .

( ٢ ) معجم الأدباء ١٢ / ٨٩ .

( ٣ ) ١ / ٢٣٩ ، وانظر ١ / ٢٤ أيضاً ، ومقدمة الخصائص ١ / ٢١ - ٢٣ .

( ٤ ) مقدمة الخصائص ١ / ٢٢ .

( ٥ ) الإنباه ٢ / ٣٣٥ .

ويبدو أنها كانت صلة وثيقة ، قال ياقوت<sup>(١)</sup> : وتوثقت صلته بآل بويه في بغداد وشيراز بعد ملازمته لأبي علي .

ويبدو أيضاً أن سائر أصحاب أبي علي كانوا مقرّبين عند آل بويه بقرب أستاذهم .

وكان له من الأولاد ثلاثة ( علي وعال وعلاء ) ( كلّهم أدباء فضلاء قد خرّجهم والدهم ، وحسّن خطوطهم ، فهم معدودون في الصحيحي الضبط وحسني الخط )<sup>(٢)</sup> .

### مكانته :

كان ابن جنّي رجل جدّ ، وامراً صدق في قوله وفعله ، فلم يؤثر عنه ما أثر عن أمثاله من رجال الأدب في عصره ، من اللهو والشرب والمجون ، وما جرى في هذا المذهب ، وكان عَفّ اللسان والقلم ، وقد يكون مردّ هذا إلى أنه اشتغل بالتعليم والتدريس<sup>(٣)</sup> .

وقد بلغ في علوم العربية مبلغاً ما لم يبلغه إلا القليل ، ويبدو أنه لم يبلغ في حياته من المكانة ما يستحقه ، فهذا المتنبي يقول فيه — كما تقدم — هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس .

وبرز كثيراً في علم التصريف ، وما أحد كان أعلم منه ، ولا أقوم بأصوله وفروعه ، وصنف فيه وفي غيره من علوم العربية مصنفات وكتباً تدلّ على فضله الجَمّ وعلمه الغزير ، وذكائه الحاد ، جمع فيها علم البصرة

( ١ ) معجم الأدباء ١٢ / ٨٣ — ٨٤ .

( ٢ ) معجم الأدباء ١٢ / ٩١ .

( ٣ ) مقدمة الخصائص ١ / ٥٢ .

والكوفة ، وخرج منهما أحيانا بآراء فذّة ، متّخذاً مذهباً وسطاً بين المدرستين ، وكان يكثر من الرواية عن غيره ، ويستشهد بالشعر والقصاص ، ويخرج من باب إلى باب ، ومن فن إلى فن مستطرداً في بعض الأحيان ، معتمداً في النقل على حفظه فينال نقله بعض التغيير<sup>(١)</sup> .

واشتهرت عبارته بالبلاغة والإبانة عن المعاني بأحسن وجوه الأداء ، وله في عباراته وجوه في استعمال بعض المفردات ، يدونها اللغويون ، وينوهون بها ، كما يدنون ما يصدر عن العرب ثقة بطبيعته العربية ، وسجيته اللغوية<sup>(٢)</sup> .

وكان في رواية اللغة واسعاً ، بحيث أصبح مرجعاً فيها ، في مواضع كثيرة ، وكتب اللغة خير شاهد على ذلك .

شيوخه :

أخذ ابن جني في أول حياته العلمية عن كبار علماء عصره ، في الموصل وبغداد ، أشار إلى بعضهم في آثاره التي وصلت إلينا . وأبرز هؤلاء هم .

١ — أحمد بن محمد أبو العباس الموصلي الشافعي المعروف بالأخفش ، ذكر السيوطي<sup>(٣)</sup> أنه قرأ عليه ، ولا تعرف سنة وفاته ، ولم يعرف من شيوخه في الموصل غير هذا الرجل .

٢ — أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المقرئ النحوي المعروف بابن مقسم ، وهو من رواة اللغة والأدب ، ومن قرأ بغداد ، وكان

(١) المصدر نفسه ١ / ٢٧ .

(٢) مقدمة الخصائص ١ / ٢٧ .

(٣) بغية الوعاة ١ / ٣٨٩ .

راوية ثعلب ، وروى ابن جنّي عنه أخبار ثعلب وعلمه ، وتردّد ذكره في كتبه<sup>(١)</sup> ، وهو من أعرّف الناس بالقراءات ونحو الكوفيين ، توفي سنة ( ٣٥٤هـ ) أو ( ٣٥٥هـ ) .

٣ — أبو الفرج الأصفهاني صاحب السفر الضخم ( الأغاني ) ، ذكر ابن جنّي أنه قرأ عليه في سر الصناعة<sup>(٢)</sup> ، توفي سنة ( ٣٥٦هـ ) .

٤ — أبو عبد الله محمد العسّاف العُقيلي التميمي ، وقد ذكره ابن جنّي باسم أبي عبد الله الشجري<sup>(٣)</sup> ، وقال عنه ( قلّما رأيت بدويّاً أفصح منه )<sup>(٤)</sup> .

٥ — أبو علي الفارسي المتوفى سنة ( ٣٧٧هـ ) ، يقول الأنباري<sup>(٥)</sup> : وأخذ عن أبي علي الفارسي ، وصحبه أربعين سنة ، وكان سبب صحبته إياه أن أبا علي كان قد سافر إلى الموصل فدخل إلى الجامع ، فوجد أبا الفتح عثمان ابن جنّي يقرأ النحو وهو شاب ، وكان بين يديه متعلّم ، وهو يكلمه في قلب الواو ألفاً ، نحو : ( قام ) و ( قال ) فاعترض عليه أبو علي ، فوجده مقصراً ، فقال له أبو علي : زببت قبل أن تحصرم ، ثم قام أبو علي ، ولم يعرفه ابن جنّي ، فسأل عنه ، فقليل له : هذا أبو علي الفارسي النحوي ، فأخذ في طلبه ، فوجده ينزل في السّميّة ، يقصد بغداد ، فنزل معه في الحال ولزمه وصاحبه من حينئذ إلى أن مات أبو علي ، وخلفه ابن جنّي ، ودرّس النحو ببغداد بعده ، وأخذ عنه .

( ١ ) ينظر مثلاً الخصائص ١ / ٣٨ ، و سر صناعة الإعراب ١ / ١٧٢ .

( ٢ ) ١ / ٨٤ ، ٢١٣ .

( ٣ ) الخصائص ١ / ٧٦ ، ٧٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ .

( ٤ ) معجم الأدباء ١٢ / ٨ .

( ٥ ) نزهة الألباء / ٣٣٢ — ٢٣٣ .

قال الشيخ النجار<sup>(١)</sup> : فوثقت الصلات بين أبي الفتح وأستاذه أبي علي الفارسي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بأوثق الأسباب وأمتن العرا وكان ابن جنّي يظهر من التعلق به ، والتقبّل لرأيه والانتفاع بعلمه أحسن ما يُظهر تلميذ لأستاذه ، وهو لا يفتأ في كتبه يذكر أبا عليّ وعلمه ، ويرجع علمه وزكاته إلى فضل أستاذه ، ويتبعج بالانتساب إليه ، والتشبهت بأسبابه .

وروى ابن جنّي كثيراً عن الأعراب الذين لم تفسد لغتهم ، ومن روى عنهم أبو بكر محمد بن هارون الروياني عن أبي حاتم السجستاني ، ومحمد بن سلمة عن أبي العباس المبرد<sup>(٢)</sup> .

#### تلامذته :

لقد سبق القول : إنّ ابن جنّي تصدّر للتدريس في بغداد ، وغيرها من الأماكن التي رحل إليها ، وأصبح إماماً في علم العربية ، وكان يحضر حلقات دروسه عدد من طلاب العربية وعلمائها ، أبرزهم :

١ — الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن الحسين الشاعر والأديب عميد الطالبين في زمانه المتوفى سنة ( ٤٠٦ هـ ) درس اللغة على ابن جنّي<sup>(٣)</sup> .

٢ — أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري المتوفى سنة ( ٤٠٥ هـ ) ، ورد اسمه على لسان ابن جنّي في الإجازة التي سيرد الحديث عنها في آثاره العلمية ، وهو الذي صحّح كتب ابن جنّي<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) مقدمة الخصائص ١ / ١٦ - ١٧ .

( ٢ ) المصدر نفسه ١ / ١٥ .

( ٣ ) ابن جنّي النحوي / ٧٨ .

( ٤ ) مقدمة المذكر والمؤث لابن جنّي للدكتور طارق نجم عبد الله ١٢ .

- ٣ — علي بن مزيد القاشاني ، وقد لازم ابن جني كما ذكر السيوطي (١) .
- ٤ — أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الغفار السمسي المتوفى سنة (٤١٥ هـ) أخذ عن ابن جني كما ذكر الأنباري (٢) .
- ٥ — أبو القاسم محمد بن ثابت الثماني النحوي الضرير المتوفى سنة (٤٤٢ هـ) وهو ممن أخذ عن ابن جني (٣) .

### وفاته :

توفي ابن جني — رحمه الله — سنة (٣٩٢ هـ) كما ذكر ذلك ابن النديم المعاصر له والمتوفى سنة (٣٨٥ هـ) قال (٤) : .... وتوفي ليلة الجمعة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة .

وكذا قال البغدادي (٥) المتوفى سنة (٤٦٣ هـ) ، والأنباري (٦) ، وياقوت (٧) ، والقفطي (٨) ، وابن خلكان (٩) .

إلا أن ابن الأثير (١٠) أورد أن وفاته كانت سنة (٣٩٣ هـ) .

وكانت وفاته في خلافة القادر في بغداد .

- 
- (١) بغية الوعاة ٢ / ١٦٧ .
- (٢) نزهة الألباء / ٣٣٩ .
- (٣) المصدر نفسه / ٣٥٠ .
- (٤) الفهرست / ١٢٨ .
- (٥) تاريخ بغداد ١١ / ٣١٢ .
- (٦) نزهة الألباء / ٣٣٤ .
- (٧) معجم الأدباء ١٢ / ٨٣ .
- (٨) إنباه الرواة ٢ / ٣٣٦ .
- (٩) وفيات الأعيان ٢ / ٤١٢ .
- وينظر أيضاً : شذرات الذهب ٣ / ١٤٠ ، والنجوم الزاهرة ٤ / ٢٠٥ .
- (١٠) الكامل في التاريخ ٧ / ٢١٩ .

## آثاره العلمية :

لابن جنّي آثار ومصنّفات وكتب من صنعه تدل على علمه الغزير واطلاعه الواسع ، بحيث أصبح مدرسة لمن عاصره أوجاء بعده ، مثرياً المكتبة العربية ثراءً عظيماً ، وقد حفظ ياقوت — في ترجمة ابن جنّي — فهرست كتبه التي أجاز<sup>(١)</sup> الحسين بن أحمد بن نصر بروايتها ، وهي تسعة عشر كتاباً ، سنة ( ٣٨٤هـ ) أي : قبل وفاته بنحو ثماني سنوات ، وأضاف ياقوت إلى ماورد في الإجازة عشرين كتاباً أخرى ، نورد جميعها مع ماضيف إليها أيضاً .

### ١ — الأراجيز .

ورد ذكره في معجم الأدباء<sup>(٢)</sup> ، ولم يرد في الإجازة ، خلافاً لما قاله الدكتور فاضل السامرائي<sup>(٣)</sup> : إن ياقوت ذكره في الإجازة<sup>(٤)</sup> .

٢ — كتاب تأييد تذكرة أبي علي ، ويبدو أنه فقد ، فلا أثر له .<sup>(٥)</sup>

٣ — التبصرة في العروض .

---

( ١ ) معجم الأدباء ١٢ / ١٠٩ .

أول الإجازة ( كتب ابن جنّي إجازة بما صورته : بسم الله الرحمن الرحيم ، قد أجزت للشيخ ابي عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر — أدام الله عزّه — أن يروي عنّي مصنفاتي وكتبي مما صححه وضبطه عليه أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري أيّد الله عزّه ... ) .

( ٢ ) ١٢ / ١١٣ .

( ٣ ) ابن جنّي النحوي / ٨٤ .

( ٤ ) مقدمة المذكر والمؤنث لابن جنّي / ١٤ .

( ٥ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٣ .

ذكره إسماعيل باشا البغدادي<sup>(١)</sup> ، وابن خلكان<sup>(٢)</sup> .

٤ — التذكرة الأصبهانية .

ذكره إسماعيل باشا<sup>(٣)</sup> ، والحنبلي<sup>(٤)</sup> ، وابن خلكان<sup>(٥)</sup> .

٥ — التصريف الملوكي .

وهو مطبوع .

٦ — التعاقب .

ورد ذكره في الخصائص<sup>(٦)</sup> والخزانة<sup>(٧)</sup> ، وسماه الشيخ النجار<sup>(٨)</sup>

( تعاقب العربية ) وقال : يقول السيوطي في الأشباه والنظائر ١ / ١٣٢ :

وقد ألف ابن جني كتاب التعاقب في أقسام البديل والمبدل منه والعض

والعض منه .

٧ — تفسير أرجوزة أبي تمام .

ذكره ياقوت<sup>(٩)</sup> .

٨ — تفسير أرجوزة أبي نواس .

ويبدو أنها أرجوزته في الطرد<sup>(١٠)</sup> .

---

(١) هدية العارفين ١ / ٦٥٢ .

(٢) وفيات الأعيان ٢ / ٤١٢ .

(٣) هدية العارفين ١ / ٦٥٢ .

(٤) شذرات الذهب ٣ / ١٤٠ .

(٥) وفيات الأعيان ٢ / ٤١٢ .

(٦) ١ / ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣ / ٥٨ ، ٢٢٥ .

(٧) ٧ / ٢٠١ .

(٨) مقدمة الخصائص ١ / ٦٢ .

(٩) معجم الأدباء ١٢ / ١١١ .

(١٠) مقدمة الخصائص ١ / ٦٤ .

٩ — تفسير ديوان المتنبي الكبير .

نشر منه الجزء الأول في بغداد سنة ١٩٦٩م — ١٣٨٩هـ بتحقيق  
الدكتور صفاء خلوصي .

١٠ — تفسير العلويات .

ذكره ياقوت<sup>(١)</sup> بقوله : هي أربع قصائد للشريف الرضي كل واحدة في  
مجلد .

وقال ابن النديم<sup>(٢)</sup> : القصيدة الرائية للشريف الرضي .

١١ — تفسير معاني ديوان المتنبي .

وهو شرح ديوان المتنبي الصغير ، ورد ذكره في الإجازة<sup>(٣)</sup> ، نشر في  
بغداد سنة ١٩٧٣م بتحقيق محسن غياض .

١٢ — التلقين في النحو .

ذكره القفطي<sup>(٤)</sup> ، والخطيب البغدادي<sup>(٥)</sup> .

١٣ — تفسير المذكر والمؤنث ليعقوب .

ورد ذكره في الإجازة<sup>(٦)</sup> بقوله : وما بدأت بعمله من كتاب تفسير  
المذكر والمؤنث ليعقوب أيضاً أعانني الله على إتمامه .

١٤ — التمام في تفسير أشعار هذيل ممّا أغفله السكري .

---

(١) معجم الأدباء ١٢ / ١١٢ .

(٢) الفهرست / ١٢٨ .

(٣) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .

(٤) إنباه الرواة ٢ / ٣٣٦ .

(٥) تاريخ بغداد ١١ / ٣١١ .

(٦) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .

ذكره ياقوت في الإجازة<sup>(١)</sup>، طبع في بغداد سنة ١٩٦٢ - ١٣٨١ هـ .

وأورد ابن جنّي ذكره بقوله<sup>(٢)</sup> : وقد ذكرنا هذا في كتابنا شعر هذيل ،  
وسمّاه في موضع آخر : ديوان هذيل<sup>(٣)</sup> .

١٥ - التنبيه .

وهو شرح لديوان الحماسة في ذكره ابن خلكان<sup>(٤)</sup> ، منه نسخة  
مخطوطة في ليدن ، والأخرى في المكتبة الخديوية<sup>(٥)</sup> .

١٦ - التهذيب .

وهو تهذيب تذكرة أبي علي<sup>(٦)</sup> .

١٧ - الخاطريات .

ذكره في الإجازة بقوله : ما أحضرني الخاطر من المسائل المشورة<sup>(٧)</sup> .  
ونقل عنه البغدادي<sup>(٨)</sup> ، وسمّاه بعضهم الخاطرات<sup>(٩)</sup> .

١٨ - الخصائص .

وهو من أشهر كتبه ، مطبوع معروف بتحقيق المرحوم الشيخ  
النجار .

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) الخصائص ١ / ١٢٤ .

(٣) المصدر نفسه ١ / ١٥١ .

(٤) وفيات الأعيان ٢ / ٤١١ .

(٥) تاريخ آداب اللغة العربية لجرّجي زيدان ٢ / ٣٠٣ .

(٦) مقدمة الخصائص ١ / ٦٧ .

(٧) معجم الأدباء ١٢ / ١١١ .

(٨) الخزانة ٢ / ٤٧٠ ، ٤ / ١٠ .

(٩) مقدمة الخصائص ١ / ٦٤ .

- ١٩ — الخطيب .
- ذكره ياقوت<sup>(١)</sup> ، ويبدو أنه جعله للخطب المنبرية وغيرها .
- ٢٠ — الدمشقيات .
- ذكره السيوطي<sup>(٢)</sup> .
- ٢١ — ذو القد أو ذي القد .
- ورد في الخزانة<sup>(٣)</sup> ، وشرح شواهد الشافية<sup>(٤)</sup> ، وللشيخ النجار<sup>(٥)</sup> .
- تعليق على هذا الكتاب فليراجع .
- ٢٢ — الزجر .
- ورد ذكره في الخصائص<sup>(٦)</sup> .
- ٢٣ — سر الصناعة .
- صدر منه الجزء الأول بالقاهرة عام ١٩٧٤م بتحقيق مصطفى السقا ، وهو من كتبه المعروفة .
- ٢٤ — شرح الإبدال ليعقوب بن السكيت .
- ذكره في الخصائص<sup>(٧)</sup> في ( باب من الحرفين المتقارنين يستعمل أحدهما مكان صاحبه ) بقوله : ونحن نعتقد إن أصبنا فسحة أن نشرح كتاب يعقوب بن السكيت في القلب والإبدال .

(١) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .

(٢) الأشباه والنظائر ١ / ٢٤٧ .

(٣) ٢ / ١٢٩ .

(٤) ١٠٣ .

(٥) مقدمة الخصائص ١ / ٦٦ .

(٦) ٢ / ٤٠ ، ٣ / ٢٣١ .

(٧) ٢ / ٨٢ .

٢٤ — شرح الإيضاح لأبي علي .

ذكره بروكلمان<sup>(١)</sup> وقال : إن منه نسخة في مكتبة شهيد علي بتركيا

برقم ( ٩٣٠ ) .

٢٥ — شرح الفصيح لثعلب .

ذكره ياقوت<sup>(٢)</sup> ، وإسماعيل باشا البغدادي<sup>(٣)</sup> .

٢٦ — شرح الكافي في القوافي .

ذكره القفطي<sup>(٤)</sup> ، قال الشيخ النجار<sup>(٥)</sup> : في كشف الظنون : كافي

في شرح القوافي للأخفش لابن جنّي ، ويبدو أنه شرح آخر غير

المُعرب<sup>(٦)</sup> .

٢٧ — شرح مستغلق أبيات الحماسة واشتقاق أسماء شعرائها .

ورد ذكره في الإجازة<sup>(٧)</sup> ، يقول الشيخ النجار<sup>(٨)</sup> : يبدو أن هذا كان

كتاباً واحداً ، ثم جعله بعده كتابين ، الأول : التنبيه على مشكل أبيات

الحماسة ، والآخر : المبهج في أسماء شعراء الحماسة والأول يوجد منه

نسخة ، وجاء ذكره في الخزانة ١ / ٢٩ ، ٩٧ باسم (إعراب الحماسة )

وقد طبع المبهج ونقل عنه في الخزانة ٢ / ٢٦٤ .

٢٨ — شرح المقصور والممدود عن ابن السكيت .

---

( ١ ) تاريخ الأدب العربي ٢ / ١٩١ ، ٢٤٨ .

( ٢ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .

( ٣ ) هدية العارفين ١ / ٦٥٢ .

( ٤ ) إنباه الرواة ٢ / ٣٣٦ .

( ٥ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٧ .

( ٦ ) سيأتي فيما بعد .

( ٧ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .

( ٨ ) مقدمة الخصائص ١ / ١٢ .

ورد اسمه في الإجازة<sup>(١)</sup> ، والخصائص<sup>(٢)</sup> .

٢٩ — شواذ القرآن .

منه نسخة في برلين رقمها ( ٢٦٤ ) ذكرها الدكتور فاضل السامرائي<sup>(٣)</sup> ، وعلق على ذلك زميلي الدكتور طارق نجم بقوله : تبين لي أثناء الطبع أنه ليس لابن جنّي<sup>(٤)</sup> .

٣٠ — العروض أو مختصر العروض .

ذكره في الإجازة<sup>(٥)</sup> ، وابن النديم<sup>(٦)</sup> ، والأنباري<sup>(٧)</sup> .

وقيل : إنه طبع<sup>(٨)</sup> .

٣١ — عقود اللمع .

نشر في مجلة كلية الآداب — جامعة الرياض- في المجلد الخامس سنة ١٩٧٧م — ١٩٧٨م ، ولم يذكره أحد ممن ترجم لابن جنّي ، وهو اختصار لكتاب اللمع<sup>(٩)</sup> .

٣٢ — عقود الهمزة وخواص أمثلة الفعل .

وهي رسالة صغيرة طبعت في القاهرة عام ١٣٤٢هـ — ١٩٢٣م مع هذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه ، ورسالة أخرى باسم

---

( ١ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .

( ٢ ) ٤٨ / ٢ .

( ٣ ) ابن جنّي النحوي / ٨٨ .

( ٤ ) مقدمة المذكر والمؤث لابن جنّي / ١٨ ( الهامش ) .

( ٥ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .

( ٦ ) الفهرست / ١٢٨ .

( ٧ ) نزهة الألباء / ٣٣٢ .

( ٨ ) مقدمة المذكر والمؤث لابن جنّي / ١٨ .

( ٩ ) المصدر نفسه .

( المقتضب ) وسيأتي ذكرها — بإخراج وجيه فارس الكيلاني .

٣٣ — علل التثنية .

نشر في مجلة حوليات الجامعة التونسية في تونس — المجلد الثاني ،  
بتحقيق عبد القادر المهري<sup>(١)</sup> ، وينشر مرة أخرى بتحقيق زميلنا الدكتور  
صبيح التيمي .

٣٤ — الفائق .

أورد ذكره ياقوت<sup>(٢)</sup> .

٣٥ — الفرق .

ذكره ياقوت أيضاً<sup>(٣)</sup> .

٣٦ — الفصل بين الكلام والخاص والعام .

ذكره ابن النديم<sup>(٤)</sup> .

٣٧ — رسالة في الأصوات ومقادير المدات .

ذكرها ياقوت<sup>(٥)</sup> وقال : كتبها إلى أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد

الطبري ، مقدارها ست عشرة ورقة بخط ولده عال .

٣٨ — رسالة في من نسب إلى أمه من الشعراء .

منها نسخة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة<sup>(٦)</sup> .

٣٩ — اللمع في العربية .

---

( ١ ) الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري / ١٩٨ .

( ٢ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .

( ٣ ) المصدر نفسه .

( ٤ ) الفهرست / ١٢٨ .

( ٥ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .

( ٦ ) مقدمة ثلاث رسائل لابن جني / ٣٠ .

كتاب نحوي معروف وشرحه كثيرون ، جمعه من كلام شيخه أبي علي الفارسي ، وهو مطبوع .

٤٠ — ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود .

وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا ، وسيأتي الكلام عنه مفصلاً .

٤١ — المبهج في أسماء شعراء الحماسة .

مطبوع في دمشق عام ١٣٤٨هـ ، وأعيد طبعه في بيروت عام ١٩٨٣م وسماه وجيه الكيلاني<sup>(١)</sup> : المنهج في اشتقاق أسماء رجال الحماسة ، وذكر لها نسختين : الأولى في دار الكتب المصرية ، والثاني في الخزانة التيمورية بمصر .

٤٢ — المجالس المذكورة للعلماء باللغة العربية<sup>(٢)</sup> .

٤٣ — المحاسن في العربية .

ورد اسمه في الإجازة<sup>(٣)</sup> ، وذكر أنه فقد منه ، وأن الحوادث أزلت يده عنه .

٤٤ — المختسب في شواذ القراءات .

مطبوع وله شهرة واسعة .

٤٥ — المختارات .

ذكره بروكلمان<sup>(٤)</sup> وقال : منه نسخة في مكتبة سليم أغا بتركيا رقم

( ١٠٧٧ ) .

---

( ١ ) المصدر نفسه .

( ٢ ) ابن جني النحوي / ٩٠ .

( ٣ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٠ .

( ٤ ) تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٤٨ .

٤٦ — مختار تذكرة أبي علي وتهذيبها .

ذكر القفطي<sup>(١)</sup> ، ولعله الكتاب نفسه الذي ذكرناه في الفقرة ( ١٦ )  
باسم التهذيب .

٤٧ — مختصر العروض والقوافي .

قال الشيخ النجار<sup>(٢)</sup> : ذكر بروكلمان كتابين : الأوّل مختصر  
العروض ، ويقول : إنه يوجد في مكتبة برلين\* وفي المتحف البريطاني وفي  
ليدن ، والثاني : مختصر القوافي وقال : إنه في الأسكوريال ، وكأنهما  
الكتاب السابق جعلاً كتابين فيما بعد .

٤٨ — المذكرات .

منها نسخة في الفاتيكان بإيطاليا<sup>(٣)</sup> وقد كتبها ابن جنّي عن ثعلب .

٤٩ — المذكر والمؤث .

صدر في جدّة سنة ١٩٨٥م — ١٤٠٥هـ بتحقيق الدكتور طارق  
نجم عبد الله وقد نشر قبله في مجلة المقتبس الصادرة في دمشق في  
المجلد الثاني عام ١٣٣٢هـ — ١٩١٤م نقلاً عن النسخة التي نشرها  
المستشرق الألماني أوسكار ريشر في مجلة العالم الشرقي MOVIII  
133-202 في السويد .

٥٠ — المسائل الواسطية .

ذكرها القفطي<sup>(٤)</sup> وياقوت<sup>(٥)</sup> في ترجمة الربيعي ، قال : حكى أبوغالب بن بشران

( ١ ) إنباه الرواة ٢ / ٣٣٧ .

( ٢ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٣ .

( ٣ ) ابن جنّي النحوي ٩١ .

( ٤ ) إنباه الرواة ٢ / ٣٤٠ .

( ٥ ) معجم الأدباء ١٤ / ٧٨ .

النحوى الواسطي قال : ورد أبو الفتح بن جني عثمان إلى واسط ونزل دار الشريف أبي علي الجواني نقيب العلويين وكنا نتردد إليه ونسأله ويملي علينا مسائل سماها : الواسطية .

٥١ — مسألتان عن كتاب الأيمان لمحمد بن الحسن الشيباني .

قال بروكلمان<sup>(١)</sup> : توجد منه نسخة في الفاتيكان برقم ثالث ملحق ( ٣٣٠ ) .

٥٢ — المعاني المجردة .

ذكره ياقوت<sup>(٢)</sup> ، وأورده الشيخ النجار<sup>(٣)</sup> باسم المعاني المحررة .

٥٣ — المُعَرَّب في شرح قوافي أبي الحسن الأخفش .

وقد يُصَحَّف في بعض المواضع بالمغرب ، ورد ذكره في الخصائص<sup>(٤)</sup> ، ولعله شرح الكافي في القوافي الذي سبق ذكره في الفقرة ( ٢٦ ) .

٥٤ — المفيد في النحو .

أورد ذكره إسماعيل باشا البغدادي<sup>(٥)</sup> .

٥٥ — المقتضب في كلام العرب .

وهو في الفعل الثلاثي المعتل العين من اسم المفعول خاصة ، نشره المستشرق الألماني الدكتور أوغار بروستر في لايبزغ سنة ١٩٠٤م ثم نشر في القاهرة بعناية وجيه فارس الكيلاني سنة ١٩٢٣م — ١٣٤٢هـ بعنوان

( ١ ) تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٤٩ .

( ٢ ) معجم الأدباء ١٢٠ / ١١٣ .

( ٣ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٦ .

( ٤ ) ١ / ٨٤ ، ٢ / ٩٩ ، ٢٦١ .

( ٥ ) هدية العارفين ١ / ٦٥٢ .

( ثلاث رسائل لابن جني : المقتضب ، وما يحتاج إليه الكاتب ، وعقود  
الهمز ) . وسيصدر قريباً — ان شاء الله تعالى — بتحقيقنا أيضاً .  
٥٦ — مقدمات أبواب التصريف .

ذكره ياقوت<sup>(١)</sup> ، ولعله ( جمل أصول التصريف ) الذي ذكره ابن  
النديم في الفهرست ١٢٨<sup>(٢)</sup> .

٥٧ — المقصور والممدود .

أورد ذكره القفطي<sup>(٣)</sup> .

٥٨ — المنتصف في النحو .

ذكره ياقوت<sup>(٤)</sup> .

٥٩ — المنتصف في شرح تصريف المازني .

وهو من كتبه المعروفة ، مطبوع .

٦٠ — المهذب في القراءات .

ذكره حاجي خليفة<sup>(٥)</sup> .

٦١ — النقض على ابن وكيع في شعر المتنبي وتخطئته .

ذكره ياقوت<sup>(٦)</sup> ، وابن وكيع هو أبو محمد الحسن بن علي التنبسي

الشاعر المعروف .

٦٢ — النوادر الممتعة .

---

( ١ ) معجم الأدياء ١٢ / ١١٣ .

( ٢ ) مقدمة المذكر والمؤنث لابن جني ٢١ .

( ٣ ) إنباه الرواة ٢ / ٣٣٦ .

( ٤ ) معجم الأدياء ١٢ / ١١٣ .

( ٥ ) كشف الظنون ١١١٤ .

( ٦ ) معجم الأدياء ١٢ / ١١١ .

ورد اسمه في الإجازة<sup>(١)</sup> وقال : إنه فقد منه شيئاً ، وذكره في الخصائص<sup>(٢)</sup> وقال : إنَّ مقداره ألف ورقة .  
٦٣ — الوقف والابتداء .

أشار إليه ابن النديم<sup>(٣)</sup> ، وياقوت<sup>(٤)</sup> .

قال الشيخ النجار<sup>(٥)</sup> : ويبدو أنه في أحكام الوقف والابتداء النحويّة وليس في أحوال الوقف والابتداء القرآنية ، كما يشتهر فيه هذان الاسمان كالوقف والابتداء لابن الأنباري وغيره .

### كتاب ما يحتاج إليه الكاتب لابن جنّي بين يدي القارئ :

غرض ابن جنّي من إملاء هذا الكتاب على طلابه ليكون معجماً مختصراً في المهموز أولاً ، مع فوائد مهمة في المقصور والممدود ، يحتاج إليها الكاتب ، سهل المنال والرجوع إليه .

وقد خصص للمهموز قسطاً كبيراً منه ، بحيث إن نسخة الظاهرية سيأتي وصفها — كلها في المهموز فقط ، وكون الكتاب في المهموز جاء في المقدمة بصريح قوله ( هذه ألفاظ مهموزة كثيرة الاستعمال .... ) ..

وربما أملاه أكثر من مرّة ، زاد عليه مسائل في المقصور والممدود أيضاً ، يظهر ذلك من اختلاف النسختين المعتمدتين في التحقيق .

( ١ ) المصدر نفسه ١٢ / ١١٣ .

( ٢ ) ١ / ٣٣٢ ، ٣٨٢ .

( ٣ ) الفهرست ١٢٨ .

( ٤ ) معجم الأدباء ١٢ / ١١٣ .

( ٥ ) مقدمة الخصائص ١ / ٦٦ .

بعض ما يلاحظ على الكتاب :

الكتاب رسالة صغيرة لها أهميتها لمكانة صاحبها ، ولكونها معجماً صغيراً في ألفاظ مشتركة في حرف واحد مع فوائد أخرى ، يسهل الرجوع إليها ، وقد لاحظت بعض المآخذ على الكتاب يستحسن ذكرها هنا إتماماً للفائدة وتعميماً لها ، أهمها :

أولاً : اجتنب ابن جنّي إيراد كلمات مهموزة كثيرة الاستعمال غير حوشية ولا غريبة ، وهو بذلك يخالف منهجه الذي رسمه في مقدمة الكتاب : أنه اجتنب ما كان منها وحشياً وغريباً .

والأمثلة على هذا كثيرة ، منها أنه لم يذكر لفظ ( صدأ ) مثلاً وهي لفظه مهموزة معروفة ، قال الجوهري في الصحاح ( صدأ ) ١ / ٥٩ :

صدأ الحديد : وَسَخُهُ ، وقد صدىء يصدأ صدأ .

ويظهر ذلك جلياً من مراجعتنا لأحد المعاجم العربية كالصحاح والقاموس واللسان وغيرها في الألفاظ المهموزة .

ثانياً : أغفل ذكر المعاني المختلفة والمدلولات المتعددة للفظة الواحدة واكتفى بمعنى واحد منفرد ربّما لم يكن أبرز تلك المعاني وأكثرها استعمالاً ولا دليل على تفضيل ذكر معنى محل آخر .

من ذلك مثلاً قوله في معنى ( ثمأ ) في حرف الثاء ( ثمأت رأسه الحنأ ) فقط في حين أن للكلمة هذه معاني كثيرة ذكرتها في الهامش في موضعه .

وكذلك في حرف الراء لم يذكر معانٍ ( أردأت ) بمعنى : أفسدت كما جاء في اللسان ( ردأ ) ٢ / ١٦١٦ .

وفي حرف الباء لم يذكر ( برأ ) بمعنى : خلق وهو معنى معروف ،  
وفي حرف الراء أيضاً لم يورد معاني لفظة ( رفاً )<sup>(١)</sup> واكتفى بقوله ( رفات  
الثوب ) فقط .

وهناك أمثلة كثيرة من هذا ، لهذا السبب زادت هوامشنا في  
التحقيق ، وهو السبب الذي رأيناه وجيهاً في إيرادها تعميماً للفائدة ودفعاً  
للاتكال على غيره من الكتب الأخرى في الألفاظ المهموزة بقدر  
الإمكان .

ثالثاً : لم يلتزم في إيراد الألفاظ على حروف المعجم كما ألزم نفسه بذلك  
في عنوان الرسالة ومقدمتها أيضاً .

ففي حرف الطاء مثلاً تأخرت لفظة ( طأطأ ) عن لفظة ( طراً ) .  
وفي حرف النون تقدمت لفظة ( نساً ) على لفظة ( نئاً ) و ( نجاً ) .

رابعاً : خلت الرسالة من الشواهد اللغوية ، قرآناً كان أو شعراً أو نثراً ، وهي  
مما تؤثّق الأقوال والآراء ، وإن كان قد ألزم نفسه بمنهج الاختصار في  
المقدمة .

خامساً : لم يقتبس عن العلماء السابقين له ، ولم ينسب الآراء لأصحابها  
ولم يذكر عما نقله عن غيره — التزاماً بمنهج الاختصار — فقد نقل عن  
أبي زيد الأنصاري أقوالاً دون نسبتها إليه ، مثال ذلك قوله في حرف الدال  
مادة ( أدوأ ) ( أدوأت جوف الرجل ) وهي من مرويات أبي زيد .

---

( ١ ) يراجع حرف الراء مادة ( رفاً ) من هذا الكتاب فقد نقلت معانيها من عادة مصادر .

وقد حاولت جاهداً أن أنسبها في الهوامش ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .

وأيضاً لم يشر إلى أي كتاب أو رسالة في الألفاظ المهموزة أو المقصورة أو الممدودة لآخرين سبقوه ككتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري مثلاً .

### نسخ الكتاب :

١ — المخطوطة .

اعتمدت في التحقيق على نسختين من الكتاب وهما :

أ — نسخة دار الكتب المصرية برقم ( ٤٥٩ ) لغة تيمور مجموع وهو الكتاب الثاني من المجموعة، وهي :

— المقتضب في اسم المفعول — لابن جنّي من صفحة ١ — ٣٨ .

— ما يحتاج إليه الكاتب — له أيضاً من صفحة ٤١ — ٥٢ .

— عقود الهمز — له أيضاً من صفحة ٥٢ — ٥٥ .

— المذكر والمؤنث — له أيضاً من صفحة ٥٦ — ٥٩ .

— السرج واللجام — لابن دريد — من صفحة ٦١ — ٦٩ .

— الفرق للأصمعي من صفحة ٧٥ — ١٢٩ .

كتبها محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر في خامس وعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستائة .

وهي نسخة جيدة ، ونخط نسختي جميل ، فيها بعض الشكل مسطرتها ١٥ × ١٠ سم جعلتها الأصل في التحقيق .

وهي لا تخلو من بعض التصحيف والتحريف .

وهي كاملة فيها فصول زائدة عن نسخة الظاهرية التالية والتي اعتمدها

الدكتور المنجد في محققته .

اعتمد الكيلاني هذه النسخة في مطبوعته التي سيأتي ذكرها .

ب — نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق .

وسميتها نسخة ( ظ ) .

وهي ضمن مجموعة برقم ( ٢٧٣ ) حديث ، تحتل المرتبة الثانية منها والتي أولها ( مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ) .

وهي باسم ( كتاب الألفاظ المهموزة على سياق حروف المعجم ) نسخة جيدة خطها نسخي جميل ، عدد أوراقها أربع فقط تبدأ من الورقة ١٠١ إلى الورقة ١٠٤ طول الورقة ١٧,٥ × ١٣سم  
منها نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ضمن مجموع برقم ( ٥٣٥٣ ) لغة .

لا تاريخ للنسخ فيها ، وعلى الورقة الأولى وخط قديم كتب هكذا ( سنة ٨٣٧هـ ) وليس فيها اسم الناسخ .

لا تخلو من التصحيفات والتحريفات أيضاً .

تنقص عن النسخة السابقة بحوالى الثلث ، ليس فيها كلام عن المقصور والممدود .

اعتمدها الدكتور المنجد في التحقيق .

ب — المطبوعة .

طُبِعَ الكتاب مرتين .

— بعناية وجيه فارس الكيلاني سنة ١٣٤٢هـ — ١٩٢٣م بالمطبعة العربية بمصر .

- تحت عنوان ( ثلاث رسائل للإمام أبي الفتح عثمان بن جني ) وهي :
- المقتضب من كلام العرب .
  - ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ....
  - عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل .

وجاء في مقدمة الناشر أن الكيلاني اعتمد في هذه الرسائل نسخة قديمة الخط ، عثر عليها في إحدى خزائن دمشق .

ويبدو أنها النسخة نفسها الموجودة في تيمور والتي إعتدتها أصلاً ، وصلت إليها بطريقة ما .

وفي هذه المطبوعة سقطات وتحريفات وتصحيحات كثيرة تدل على عدم الدقة في الإخراج ، وهي من مستلزماته ، أشرت إلى أهمها في الهوامش أثناء التحقيق ، ولا ضرورة إلى ذكرها كلها هنا ، منها مثلاً :

— في حرف الهاء مادة ( هداً ) قال ابن جني إنها ( من الهدأة ) وهي السكون ولكن في المطبوعة وردت الكلمة ( الهداية ) وهي محرفة .

— وفي حرف الهاء أيضاً مادة ( هاناً ) بقيت كلمة ( هانأت ) المحرفة على حالها من التحريف .

— في أواخر الكتاب ( ص ٣٩ ) وردت فيها عبارة قلقة زائدة ولا معنى لها هي ( فاشتبهت قبله لحشو في الكلمة ) .

وهناك أمثلة كثيرة من هذا النوع لانطيل الكلام عنها هنا .

وهي تخلو أيضاً من التعليقات والهوامش والشروع تماماً ، وتفتقر إلى الإخراج الفني في بعض الأحيان كذلك .

ب — مطبوعة الدكتور صلاح الدين المنجد :

بعنوان ( كتاب الألفاظ المهموزة على سياق حروف المعجم ) .

طبعت في دمشق سنة ١٣٦٦هـ — ١٩٤٧م ، اعتماداً على نسخة واحدة هي نسخة دار الكتب الظاهرية المتقدمة الذكر .

ومما دفعني لتحقيق الكتاب تحقيقاً جديداً وإخراجه إخراجاً أخرى ملاحظت على هذه المطبوعة أيضاً-بالإضافة إلى حصولي على نسخة مخطوطة أخرى أكثر أهمية من التي اعتمدها الدكتور — من ملاحظات تدخل في دائرة التحريف والتصحيف والسقط المخل بالمعنى والمربك للسياق ، وإهمال جوانب هامة في فن التحقيق ، وهي مما لا يخفي على الدكتور الفاضل ، وإني إذ أعتذر لشخصه الكريم في كل ما أشرت إليه أذكر من ذلك بعضها أمثلة ، وأترك ما بقي للهوامش ، حيث أوردت أغلبها فيها :

— لم يعلق على كثير من المواضع المفتقرة إلى تعليق ، وشروحه للكلمات الواردة فيه مقتضبة مع تعدد مداليها اللغوية .

— في حرف الحاء مثلاً مادة ( حشأ ) قال ابن جنّي ( حشأت الصيد بالسهم ) وعلق الدكتور على هذا نقلاً عن القاموس ( حشأ ) ١ / ١١ بقوله ( حشأه : جمعه ، وبسهم أصاب به جوفه ) وكأن معنى ( حشأه ) هو ( جمعه ) ونصّ القاموس هو ( حشأه بسوط — كجمعه — ضرب به جنبه وبطنه ، وبسهم : أصاب به جوفه .... ) ، وقول صاحب القاموس ( كجمعه ) لتوضيح حركاته ( وزنه ) ليس إلا .

— في آخر المطبوعة ( ص ٣٢ ) قال ابن جنّي ( اعلم أن الهمزة إذا كتبت في الطرف ياء فإنها ثابتة وليست كياء قاضٍ وداع ) ولكن سقطت كلمة ( وليست ) منها ، ولا جدال في أن سقوطها محلّ بالمعنى ومغيّر للمقصود تماماً إلى العكس ، ولكن المحقق الفاضل تركها على سقطها

دون الإشارة إليه ، وقد أشرت إلى ذلك مفصلا في موضعه .

— وقد أعاد الدكتور المنجد طبع الكتاب مع اضافات طفيفة مع رسالتين أخريين بعنوان ( ثلاث رسائل في اللغة ) سنة ١٩٨١م — دار الكتاب الجديد — بيروت ، ضمن سلسلة ( رسائل ونصوص )

### توثيق الكتاب :

لم يشك أحد في نسبة الكتاب إلى ابن جنّي ممن ترجموا له وكتبوا عنه ، مع الاختلاف الحاصل في عنوانه ، واختلاف نسخه ، فقد ورد ذكره في الإجازة التي أوردها ياقوت مع عدد من كتبه الأخرى والتي أجاز أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن نصر بروايتها سنة ٣٨٤هـ فيكون تاريخ تأليفه له قبل هذه السنة .

وكذلك ورد اسم ابن جنّي على جميع نسخ المخطوط وبنفس خط المخطوط .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين<sup>(١)</sup>

[ قال أبو الفتح عثمان بن جني النحوي — رحمه الله — : ]<sup>(٢)</sup> هذه ألفاظ<sup>(٣)</sup> مهموزة كثيرة الاستعمال ، يحتاج إليها<sup>(٤)</sup> الكاتب ، [ ويفتقر<sup>(٥)</sup> إلى معرفتها ، نظمناها على ] سياق<sup>(٦)</sup> [ حروف المعجم ، احتياطاً وتقريباً ، واجتنبنا ما كان وحشياً<sup>(٧)</sup> وغريباً ] من ذلك<sup>(٨)</sup> .

### [ حرف الألف ]

[ مهمل<sup>(٩)</sup> ] .

### حرف الباء

بدأت بالأمر ، وابتدأت به<sup>(١٠)</sup> . وأبدأت وأعدت<sup>(١١)</sup> .

( ١ ) ( وبه نستعين ) ليس في ظ .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين زيادة من ظ .

( ٣ ) في ظ : الألفاظ .

( ٤ ) في ظ : الكاتب إليها .

( إليها ) ساقطة في الكيلاني .

( ٥ ) ( ويفتقر ) ساقطة في الأصل .

( ٦ ) ( سياق ) زيادة من ظ .

( ٧ ) ( الواو ليست في ظ .

( ٨ ) ( من ذلك ) زيادة من ظ .

( ٩ ) ما بين الحاصرتين زيادة من ظ .

( ١٠ ) ( وابتدأت به ) ليس في ظ .

في كتاب الأفعال لابن القطاع ١ / ٩٨ : بدأ الله الخلق بدأ ، وأبدأهم : خلقهم ،

وبالأمر مثله . وينظر : كتاب فعلت للزجاج / ٦ ، وللسجستاني / ١٠١ أيضاً .

( ١١ ) ( وأبدأت ) تكررت هنا ثانية في ظ .

وَبَرَّتْ من المرض ، [ وَبَرَّتْ أَيْضاً ]<sup>(١)</sup> ، وَأَبْرَأْتُ ( الرجل من  
الدِّين )<sup>(٢)</sup> ، وَبَرَّتْ زَيْدًا من كَذَا )<sup>(٣)</sup> .

[ و ]<sup>(٤)</sup> بَارَأْتُ شريكِي : إِذَا فَاصَلْتَهُ<sup>(٥)</sup> ، وَتَبَرَأْتُ [ وَاسْتَبْرَأْتُ ]<sup>(٦)</sup>  
من الأَمْرِ وغيره<sup>(٧)</sup> .

وَأَبْطَأْتُ عن القوم<sup>(٨)</sup> ، وَبَطَّأْتُ بالأمر ، وَتَبَاطَلْتُ<sup>(٩)</sup> عن القوم<sup>(١٠)</sup> ،  
وَاسْتَبْطَأْتُ الرَّجْلَ<sup>(١١)</sup> .

---

( ١ ) ( وَبَرَّتْ أَيْضاً ) زيادة من ظ .

الفتح لغة أهل الحجاز والكسر لغة سائر العرب ، قال الجوهري في الصحاح  
( برأ ) ١ / ٣٦ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : بَرَّاتُ مِنَ الْمَرَضِ بَرَاءً — بِالْفَتْحِ — يَنْظُرُ  
اللسان ( برأ ) ١ / ٢٣٩ أَيْضاً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١ / ١٥١ :

وَقَدْ بَرَّاتُ مِنَ الْمَرَضِ اِبْرَأً وَأَبْرَأُ بَرَاءً وَبَرُوءاً وَبَرَّاتُ أَبْرَأً .

يَنْظُرُ ٢١٢ مِنْهُ أَيْضاً .

وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ ١ / ٩٩ : وَبَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَرَاءً : خَلَقَهُمْ .

( ٢ ) إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١٥٥ .

( ٣ ) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي ظ .

( ٤ ) الْوَاوُ زِيَادَةٌ مِنْ ظ .

( ٥ ) ( إِذَا فَاصَلْتَهُ ) لَيْسَ فِي ظ .

فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ١٥١ ، وَالصَّحَاحِ ( بَرَأً ) ١ / ٣٦ ، وَاللِّسَانِ ١ / ٢٣٩ :

وَبَارَأْتُ شريكِي : إِذَا فَارَقْتَهُ .

( ٦ ) ( وَاسْتَبْرَأْتُ ) زِيَادَةٌ مِنْ ظ .

( ٧ ) ( مِنْ الْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ) لَيْسَ فِي ظ .

( ٨ ) ( عَنْ الْقَوْمِ ) لَيْسَ فِي ظ . يَنْظُرُ كِتَابُ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ لِلزَّجَاجِ / ٩ .

( ٩ ) فِي ظ ( وَتَبَطَّأْتُ ) وَمَأْتَبْتُ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالاً ، وَقَدْ وَرَدَتْ الثَّانِيَةُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَطَّيَّءَ حَاسِدٌ أَوْ أَنْ يَلُومَ مَعَ الْعِدَا لُؤْمُهَا

يَنْظُرُ : لِسَانِ ( بَطَا ) ١ / ٢٩٩ .

( ١٠ ) ( عَنْ الْقَوْمِ ) لَيْسَ فِي ظ .

( ١١ ) ( الرَّجْلَ ) لَيْسَ فِي ظ .

وَبَوَّأْتُ الرَّجُلَ (١) منزلاً .

وَبَابَاتُ بِالصَّبِيِّ (٢) .

### حرف التاء<sup>(٣)</sup>

تَنَأْتُ بِالْبَلَدِ ، أَي : أَمَتَ (٤) .

وَأَتَكَأْتُ [ عَلَى الْوَسَادَةِ ] (٥) ، وَأَتَكَأْتُ زَيْدًا (٦) .

### حرف الشاء

ثَمَّأْتُ رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ (٧) .

- ( ١ ) في ظ : الرجل بالرفع — وهو غلط .  
والفعل (بوا) يتعدى بنفسه وبحرف الجر أيضاً ، قال في الصحاح (بوا)  
١ / ٣٧ : وبوّأت للرجل منزلاً وبوّأته بمعنى أي : هيأته ومكنت له فيه .  
( ٢ ) وبآبأت الصبّي أيضاً ، أي : قلت له : بأبي أنت وأمي ، قالوا : بأبا الصبي أبوه : إذا  
قال له : بابا .  
ينظر : الأفعال ١ / ١٠٨ ، والخصائص ٣ / ٢٢٧ ، والصحاح (بأبا) ١ / ٣٤ ،  
واللسان ١ / ١٩٨ .  
( ٣ ) ( حرف ) زيادة من ظ ، وهكذا في المواضع القادمة جميعاً .  
( ٤ ) في ظ ( تنأت به : أقت به ) .  
ينظر : فعلت وأفعلت للزجاج ١٢٧ .  
( ٥ ) ( على الوسادة ) زيادة من ظ .  
( ٦ ) في الأفعال ١ / ١٢٤ : واتكأت الرجل : أعطيته مايتكى عليه ، وضرته حتى اتكأته  
أي : سقط على جانبه .  
( ٧ ) يبدو أن قولنا ( ثمأت رأسه ) فقط دون ذكر ( الحناء ) يفهم منه أنه صبغه بالحناء .  
ووردت معان أخرى لهذه الكلمة كما جاء في الصحاح ( ثمأ ) ١ / ٣٩ ،  
واللسان ١ / ٥٠٢ منها : ثمأ القوم ثمأ : أطعمهم الدسم ، وثمأ الكمأة يثمؤها  
ثمأ : طرمها في السمن ، وثمأ الخبز ثمأ : ثرده ، وقيل : زرده ، وثمأ رأسه بالحجر  
والعصا ثمأ فانثماً : شدخه وثرده ، وانثماً التمر والشجر كذلك ، وثمأ لحيته يثمؤها  
ثمأ : صبغها بالحناء ، وثمأ أنفه : كسره فسال دماً . ينظر : كتاب الهمز لأبي زيد  
٢٧ / ٠

[ و ]<sup>(١)</sup> تتأثأت<sup>(٢)</sup> [ عنه ، أي ]<sup>(٣)</sup> : تأخرتُ ، ( وهذا قليل في كلامهم )<sup>(٤)</sup> .

## حرف الجيم

جبأت عن الأمر<sup>(٥)</sup> ، [ أي ]<sup>(٦)</sup> : جبئت<sup>(٧)</sup> .

[ و ]<sup>(٨)</sup> اجترأتُ على الشّيء<sup>(٩)</sup> : جرأتُ<sup>(١٠)</sup> غيري عليه ، وتجرأت<sup>(١١)</sup> أنا<sup>(١٢)</sup> ، اجترأتُ بالشّيء .

- 
- ( ١ ) الواو زيادة من ظ .  
( ٢ ) في ظ ( وتثأأت ) . ونسخها الدكتور المنجد هكذا أيضاً والذي اعتمد هذه النسخة وهمش عليها بقوله ( لم أجدها في المعاجم ) ، وما أثبتناه هو الصواب ففي اللسان ( ثأأأ ) ١ / ٤٦٤ نقلاً عن أبي زيد ( ثأأأت ثأأأأ : إذا أردت سفراً ثم بدا لك المقام ) .  
( ٣ ) ( عنه ، أي ) زيادة من ظ .  
( ٤ ) ما بين القوسين ليس في ظ .  
( ٥ ) في ظ : الشّيء .  
( ٦ ) ( أي ) زيادة من ظ .  
( ٧ ) في إصلاح المنطق ١٥٣ : وقد جبأت عنه ... إذا نكصت عنه .  
ينظر : فعلت وأفعلت للزجاج / ١٢٨ ، وفي / ١٢٩ : وجبأ السبع : إذا خرج عليك من مكمن ، والجبأ : الجبان .  
وينظر : العين للخليل ٦ / ١٩١ ، والهمز ١٧ .  
( ٨ ) الواو زيادة من ظ .  
( ٩ ) في ظ : الأمر .  
( ١٠ ) في ظ ( وجرأت ) بزيادة الواو ، وهي زيادة أخلت بالمقصود حيث إن ( جرأت .. ) هو معنى ( اجترأت ) . وهذه الزيادة المخلة أثبتها الدكتور المنجد أيضاً .  
وجاء في الصحاح ( جرأ ) ١ / ٤٠ : جرأتك على فلان حتى اجترأت عليه .  
ينظر : القاموس ( جرأ ) ١ / ١٠ ، واللسان ١ / ٥٨١ أيضاً .  
( ١١ ) ( عليه ) ليست في ظ .  
( ١٢ ) في ظ ( وتجرأت عليه ) .

وجزأت الشيء أجزاء<sup>(١)</sup> ، ( وتجزأت<sup>(٢)</sup> بكذا وكذا )<sup>(٣)</sup> .  
 وجسأت يده<sup>(٤)</sup> ، وأجسأت<sup>(٥)</sup> .  
 وجسأت نفسه ، وتجسأت<sup>(٦)</sup> ، من الجشاء<sup>(٧)</sup> .

- ( ١ ) في إصلاح المنطق ١٥٥ : وقد جزأت الشيء أجزاءه : إذا جزأته .  
 ويبدو أن ( جزأت ) — بالتشديد — خاص بتقسيم المال عند صاحب اللسان كما هو ظاهر من نصه في ( جزأ ) ١ / ٦١١ ( وجزأ الشيء وجزأه كلاهما : جعله أجزاء ... وجزأ المال بينهم — مشدد لاغير — : قسّمه ، وأجزأ منه جزءاً : أخذه ) .  
 ونقل عن الأزهرى قوله ( جزأت المال بينهم وجزأته أي : قسّمته .. ) وهذا يدل على أنه لا فرق بين الاستعمالين عند الأخير ولعله مأخوذ من قول أبي زيد في الهمز / ١٧٠ .  
 ينظر الأفعال ١ / ١٨٢ .
- ( ٢ ) في الأصل : وتجزأت — بالراء المهملة — والصواب ما أثبتناه لأن الكلام عن المعجمة .
- ( ٣ ) ما بين القوسين ليس في ظ .
- قال الزجاج في فعلت وأفعلت / ١٢٢ : وجزأت بالشيء اكتفيت به ، وأجزأني الشيء : كفاني .. وأجزأ السكين : جعلت له جزءاً ، والجزأة : القبض ، وأجزأت المرأة : ولدت الاناث دون الذكور . وفي اللسان ( جزأ ) ١ / ٦١٢ : .. واجتزأت بكذا وكذا وتجزأت به معنى : اكتفيت وأجزأت بهذا المعنى .
- ( ٤ ) في الكيلاني : وجسأت يده — بنصب اليد — وهو غلط بين .
- ( ٥ ) أي : صلبت ونخشتن ويست .
- وكذلك النبات إذا نيس فهو جاسى ، فيه صلابة ونخشونة ، وجسبت الأرض فهي مجسوة من الجسء ، وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصى الصغار . ينظر اللسان ( جسأ ) ١ / ٦٦٢ .
- واختار الزجاج في فعلت وافعلت / ١٢٩ جسأت دون أجسأت — بالألف — ولم يذكر أبو زيد في الهمز / ١٧ أجسأت — بالألف .
- ( ٦ ) إذا ثارت وارتفعت ونهضت إليك ، وجاشت من حزن أو فزع ، أو ثارت للقيء ، وتقول : جسأ فلان عن الطعام : إذا انخم فكره الطعام ، وجسأ القوم من بلد إلى بلد أي : خرجوا ، والجشأة : هبوب الريح عند الفجر .
- ينظر : إصلاح المنطق / ١٤٩ ، والأفعال ١ / ١٨٣ ، والصحاح ( جسأ ) ١ / ٤١ ، واللسان ١ / ٦٢٥ .
- ( ٧ ) الجشاء اسم ممدود على وزن ( فُعال ) فكأنه من باب العطاس والبول والدوار كما ذكره الأصمعي . ينظر : الصحاح ( جسأ ) ١ / ٤٧ .  
 والاسم منه الجشاءة . ينظر : إصلاح المنطق ١٤٩ .

وجنأتُ على الشيء<sup>(١)</sup> ، إذا أُكْبِتَ .

## حرف الحاء

حَشَاتُ الصيْدِ بالسَّهْمِ<sup>(٢)</sup> .

وَحَطَّاتُ الرَّجْلِ ، أَي<sup>(٣)</sup> : صرَعْتَهُ<sup>(٤)</sup>

وَأَحْكَاةُ الْعَقْدِ<sup>(٥)</sup> : شَدَدَتْهُ<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) وكذلك : جَانَأَ عَلَيْهِ وَتَجَانَأَ .

وإذا أكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجْلِ يَقِيهِ شَيْئاً قَبِيلَ : أَجْنَأُ ، وَالجَنَأُ : مِيلٌ فِي الظَّهْرِ .  
انظر : اللسان ( جنأ ) ١ / ٦٩٠ .

وفي إصلاح المنطق / ١٥٢ ( وقد جنأت : إذا انخبت على الشيء ) .

وينظر : فعلت وأفعلت للزجاج / ١٢٩ ، والهمز / ١٧ .

( ٢ ) أَي : أَصَابَ بِهِ جَوْفَهُ ، وَحَشَاهُ بَسُوطَ : ضَرَبَ بِهِ جَنْبَهُ وَيَطْنَهُ ، وَحَشَأُ الْمَرْأَةُ :  
نَكَحَهَا ، وَحَشَأَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٦ - ١٥٧ ، الأفعال ١ / ٢٥١ ، القاموس  
( حشأ ) ١ / ١١ .

( ٣ ) ( أَي ) لَيْسَتْ فِي ظَ .

( ٤ ) وَحَطَّاءُ : إِذَا ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً ، وَحَطَّاتُ الْقَدْرِ بَزِيدِهَا أَي : رَمَتْهُ ، وَحَطَّأُ  
بِسَلْجِهِ : رَمَى رِبَهُ ، وَحَطَّأُ : ضَرِطُ ، وَحَطَّأَمَا : بَاضِعُهَا ، وَحَطَّاتُ بِهِ الْأَرْضِ : إِذَا  
صَرَعْتَهُ .

ينظر : الصحاح ( حطأ ) ١ / ٤٤ ، وفعلت وأفعلت للزجاج / ١٢٩ ،  
واللسان ( حطأ ) ٢ / ٩١٢ ، والهمز ١٩ - ٢٠ .

( ٥ ) أَوْ الْعُقْدَةُ - بَضْمُ الْعَيْنِ - وَهِيَ حَجْمُ الْعَقْدِ .

( ٦ ) فِي الْأَصْلِ ، وَظَ : سَدَدَتْهُ - بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ - وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ كَمَا يَقْتَضِيهِ  
الْمَعْنَى . وَفِي اللِّسَانِ ( حَكَأُ ) ٢ / ٩٤٩ : حَكَأَ الْعُقْدَةَ حَكًّا وَأَحْكَاةً إِحْكَاءً : شَدَّهَا  
وَأَحْكَمَهَا ..... وَاحْتَكَّاتُ هِيَ : اشْتَدَّتْ ..... وَاحْتَكَّأَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ : ثَبِتَ ، ابْنُ  
السَّكَيْتِ : يَقَالُ : احْتَكَّأَ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي نَفْسِي أَي : ثَبِتَ فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ .

وَحَمَاتُ البَعْرِ<sup>(١)</sup> : ( أخرجت حَمَاتَهَا ، وَأَحْمَاتُ البَعْرِ : طرحتُ فيها حمأة<sup>(٢)</sup> ) .

وَحَنَاتُ رَأْسِهِ بِالْحِنَاءِ .

## حرف الخاء

حَبَاتُ<sup>(٣)</sup> الشَّيْءِ .

وَحَدَاتُ الرَّجْلِ ، مثل : حَذِثْتُ<sup>(٤)</sup> ، واستخذأتُ<sup>(٥)</sup> .

---

( ١ ) في ظ : وحمات فيها الحمأة .

( ٢ ) ما بين القوسين ليس في ظ .

ينظر : إصلاح المنطق ٢٢٩ ، وفعلت وأفعلت للزجاج / ٢٨٠ .

وهذا المعنى ذكره الأصمعي في كتاب الأجناس كما رواه الليث ونقله صاحب

اللسان ( حمأ ) ٢ / ٩٨٦ .

وهو معارض لما نقله الأزهري في تهذيب اللغة ( حمأ ) ٥ / ٢٧٦ عن

الأصمعي أيضاً .

قال ( الأصمعي يقال : حمئت الركبة فهي تحمأ حمأً : إذا صارت ذات حمأ ،

وأحمأتها أنا إحمأءً : إذا نقيتها من حماتها ، قال : وحمأتها : إذا ألقيت فيها الحمأة ) .

وتقول أيضاً : وحيئتُ عليه : إذا غضبت ، عن ابن السكيت .

ينظر : الصحاح ( حمأ ) ١ / ٤٥ .

( ٣ ) في ظ : حنأت — بالنون — والصواب ما أثبت .

( ٤ ) في ظ : وخذت .

( ٥ ) في الأصل : حدثت واستخذأت — بالبدال المهملة — والصواب ما أثبت —

ومعناها : خضع وانقاد له .

وترك الهمز فيها لغة لبعضهم . وأخذاه فلان أي : ذلله . وقيل لأعرابي : كيف

تقول : استخذيت ؟ ليعرف منه الهمز ، فقال : العرب لاتستخذىء وهمزه .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٤٩ ، واللسان ( خذأ ) ٢ / ١١١٦ .

وَحَسَأْتُ الْكَلْبَ : [ طرَدْتَهُ وَبَاعَدْتَهُ ]<sup>(١)</sup> .

وَأَخْطَأْتُ ، وَخَطَّأْتُ غَيْرِي<sup>(٢)</sup> وَتَخَطَّأْتُ لَهُ ، [ وَتَخَطَّأْتُ الرَّجُلَ ]<sup>(٣)</sup>

( وَخَلَّأْتُ النَّاقَةَ ، أَي<sup>(٤)</sup> : حَرَنْتُ )<sup>(٥)</sup> .

## حرف الدال

دَرَأْتُ الْحَدَّ ، أَي : دَفَعْتَهُ<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) ( طرَدْتَهُ وَبَاعَدْتَهُ ) زيادة من ظ .

وهذا الفعل يتعدى ولا يتعدى ، يقال : حسأ الكلب وانحسأ أيضاً ، قال أبو زيد : حسأ بصره حسأً وحسوءاً أي : سَدِرَ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ . ينظر الصحاح ( حَسَأً ) ١ / ٤٧ ، وفعلت وأفعلت للزجاج ١٣٠ - ١٣١ ، والهمز / ١٩٠ .

( ٢ ) في ظ : وَأَخْطَأْتُ يَاهَذَا وَخَطَّأْتُ الرَّجُلَ .

( ٣ ) ( وَتَخَطَّأْتُ الرَّجُلَ ) زيادة من ظ .

في الصحاح ( خَطَأً ) ١ / ٤٧ ( تقول : اخطأت وتخطأت بمعنى واحد ، ولا تقل : أخطيت ، وبعضهم يقوله . والخطءُ : الذنب ... أبو عبيدة : خطيء وأخطأ لغتان بمعنى واحد ... ) وذكر ابن السكيت في إصلاح المنطق / ١٥١ ( تخطأت ) فقط .

وفي اللسان ( خطأ ) ٢ / ١١٩٣ :

( وَتَخَطَّأْتُ لَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَتَخَطَّأْتُ كِلَاهِمَا : أَرَاهُ أَنَّهُ مَخْطِئٌ فِيهَا )

( وَتَخَطَّأْتُ ) حكاها الزجاجي في الجمل ٢٧٠ .

( ٤ ) ( أَي ) ليست في ظ .

( ٥ ) ما بين القوسين ورد في ظ قبل قوله ( وَحَسَأْتُ الْكَلْبَ ... ) .

ومعناها ، بَرَكْتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ، وَقِيلَ : إِذَا لَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْإِنَاثَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَالَ فِي الْجَمَلِ : أَلْحَ ، وَفِي الْفَرَسِ : حَرَنَ .. ينظر : اللسان ( خلأ ) ٢ / ١٢١٩ .

( ٦ ) في ظ : دَرَأْتُ الْحَدَّ وَتَدَارَأْنَا : تَدَافَعْنَا .

في إصلاح المنطق / ١٥٤ - ١٥٥ : دَرَأْتُهُ عَنِّي : إِذَا دَفَعْتَهُ ، وَمَنَّهُ « ادرؤوا

الحدود بالشبهات » .. وَقَدْ دَرَأْتُهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ عَنكَ بِخُصُومَةٍ .. أَبُو عبيدة : ادرأت للصيد أي : اتخذت له رديئة وهو أن تستتر ببعير أو غيره .

وَأَدْفَأْتُ الرَّجْلَ (١) ، وَدَفَّأْتَهُ (٢) ، وَاسْتَدْفَأْتُ بِكَذَا وَكَذَا (٣) ، وَتَدْفَأْتُ

وَأَدْوَأْتُ جَوْفَ الرَّجْلِ (٤) .

## حرف الذال

ذَرَأْتُ يَارَبَّنَا الْحَلَقَ (٥) .

---

( ١ ) من الدفء وهو السخونة . ولها معان أخرى منها كما جاء في اللسان ( دفأ ) ،  
٢ / ١٣٩٢ : وادفأت القوم أي : جمعهم حتى اجتمعوا .. وادفأت الإبل على  
مائة : زادت .

( ٢ ) في ظ : ودفأت أيضاً .

( ٣ ) ( وكذا ) الثانية ليست في ظ .

( ٤ ) في ظ : الرجل — بالنصب — وهو غلط .

( و ) أدوأ ) رواها أبو زيد وهي بمعنى مرض وصار ذا داء ، ويقولون : أداء يُدعى  
بمعناها ، وهي تتعدى ولا تتعدى . ينظر اللسان ( دوأ ) ٢ / ١٤٤٩ .

( ٥ ) أي : خلقتهم .

في إصلاح المنطق / ٢١٢ عن الكسائي : يقال للرجل إذا شِيط في مقدمة  
رأسه : ذري شعره وذراً . وينظر : إصلاح المنطق / ١٥٤ ، ١٥٩ ، والأفعال  
١ / ٣٩٧ — ٣٩٨ ، وفعلت وأفعلت للزجاج / ١٣١ .

وَذِيَّاتٌ<sup>(١)</sup> ، اللَّحْمُ<sup>(٢)</sup> أَي<sup>(٣)</sup> : شَيْطَانُهُ<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ غَرِيبٌ<sup>(٥)</sup> .

## حرف الراء

رَبَّاتُ الْقَوْمِ ، أَي<sup>(٦)</sup> : كَلَّأَتْهُمْ<sup>(٧)</sup> .

وَأَرْجَأْتُ<sup>(٨)</sup> الْأَمْرَ ، أَي : أَخَّرْتَهُ .

( ١ ) في ظ : وذرات — وهو تحريف .

ولم يتنبه إليها الدكتور المنجد .

( ٢ ) في الصَّحاح : ( ذِيَّاً ) ١ / ٥١ : ذِيَّاتُ اللَّحْمِ فَتَذِيَّاً : إِذَا أَنْضَجْتَهُ حَتَّى يَسْقُطَ مِنْ عَظْمِهِ ، وَتَذِيَّاتُ الْقَرْحَةِ : فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ .

( ٣ ) ( أَي ) لَيْسَتْ فِي ظ .

( ٤ ) في ظ : سَيْطَانُهُ — بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ — وَصَوَابُهَا مَا أَثْبَتَ .

وَأَثْبَتَهَا الدُّكْتُورُ الْمُنْجِدُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضاً .

في التهذيب ( ذِيَّاً ) ١٥ / ٥٢ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ذِيَّاتُ اللَّحْمِ : إِذَا أَنْضَجْتَهُ حَتَّى يَسْقُطَ مِنْ عَظْمِهِ وَقَدْ تَذِيَّاً اللَّحْمُ تَذِيَّاً : إِذَا انْفَصَلَ عَنِ الْعَظْمِ بِفَسَادٍ أَوْ طَبَخٍ .

وفي اللسان ( شَيْط ) ٣ / ٢٣٧٥ : وَأَشَاطُهُ وَشَيْطُهُ وَشَاطَتِ الْقَدْرُ شَيْطاً :

احترقت . وقيل : احترقت ولصق بها الشيء . وشَوَّطَ الْقَدْرُ وَشَيْطَهَا وَأَشَاطَ اللَّحْمُ :

فَرَّقَهُ ..... وَشَاطَ السَّمْنُ : إِذَا نَضَجَ حَتَّى يَحْتَرِقَ ...

وينظر : الهمز / ١٢ أيضاً .

( ٥ ) في ظ : غریت — بالناء المثناة — وهو تصحيف .

( ٦ ) ( أَي ) لَيْسَتْ فِي ظ .

( ٧ ) أَي : حَرَسْتَهُمْ .

في إصلاح المنطق / ١٥٢ : وَقَدْ كَلَّأَتِ الرَّجُلَ أَكْلُوهُ كَلَاءَةً : إِذَا حَرَسْتَهُ ، وَيُقَالُ :

أَذْهَبَ فِي كَلَاءَةِ اللَّهِ . وَفِي الصَّحاحِ ( رَبَّأ ) ١ / ٥٢ : وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ رَبَّأً وَارْتَبَأْتَهُمْ أَي :

رَقَبْتَهُمْ وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيعَةً فَوْقَ شَرْفٍ ..... أَبُو زَيْدٍ : رَبَّاتُ الشَّيْءِ إِذَا حَذَرْتَهُ

وَإِتَّقَيْتَهُ .

وينظر : فعلت وأفعلت للزجاج / ١٣٢ .

( ٨ ) فِي الْأَصْلِ ( رَاجَأْتُ ) وَهَكَذَا أَثْبَتَهَا الْكَيْلَانِيُّ أَيْضاً .

وَأَرْجَأُ لَا تَهْمُزُ وَهِيَ لُغَةٌ .

وَمِنْ مَعَانِيهَا أَيْضاً تَقُولُ : أَرْجَأْتُ النَّاقَةَ أَي : دَنَا تَنَاجَاهَا . يَنْظُرُ : إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ

١٤٦ ، وَالصَّحاحِ ( رَجَأُ ) ١ / ٥٢ .

وَأَرَدْتُ<sup>(١)</sup> الرَّجُلَ : أَعْتَبَهُ<sup>(٢)</sup> ، وَتَرَادَتْ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> ، [ وَ ]<sup>(٤)</sup> اسْتَرَدَّتْ  
الشَّيْءَ .

وَرَزَّاتُ الرَّجُلِ الطَّعَامَ<sup>(٥)</sup> ، وَرَزَّاتُهُ<sup>(٦)</sup> : فَجَعَلَتْهُ<sup>(٧)</sup> .

- 
- ( ١ ) في الكيلاني : وردت .  
( ٢ ) في الكيلاني ( أعبته ) بالباء ، ولم ترد هذه من معانيها فيما أعلم ، ولا يستبعد أن يكون معنى العيب هنا الفساد ، إذ ورد في الصحاح ( رداً ) ١ / ٥٢ ( أردأته : أفسدته ) . وفيه أيضاً : أرادأته بنفسه : إذا كنت له رداءً وهو العون .  
وينظر : إصلاح المنطق / ١٥٥ ، وفعلت وأفعلت للزجاج / ٤٤ ، والهمز / ٠٨ .  
وجاء في اللسان ( رداً ) ٢ / ١٦١٩ : وأردأ الرجل : فعل شيئاً رديئاً أو أصابه ..  
وأردأ هذا الأمر على غيره : أرى — يهمز ولا يهمز — وأردأ على الستين : زاد عليها ، فهو مهموز عن ابن الأعرابي .  
( ٣ ) أي : تعاونت عليه . ينظر اللسان ( رداً ) ٢ / ١٦١٩ .  
( ٤ ) الواو زيادة من ظ .  
( ٥ ) في ظ : والطعام — وهو صحيح أيضاً لأنك تقول : رزأت الرجل : إذا أصبت منه خيراً ، وتقول : رزأت الطعام أي : نقصته .  
ينظر : فعلت وأفعلت للزجاج / ١٣٢ ، والهمز / ٠٧ .  
وفي القاموس ( رزأ ) ١ / ١٦ : رزأه ماله كجعلته وعلمه زُرءاً — بالضم — أصاب منه شيئاً ... ورزأه الشيء نقصه .  
وفي إصلاح المنطق / ١٥٠ ، ٢١٢ : ورزئه — بالكسر — لغة لبعض العرب :  
ومن معانيها أيضاً كما جاء في اللسان ( رزأ ) ٣ / ١٦٣٤ : رُزُءُ فُلانٍ فُلاناً : إذا برّه وهو مهموز وغير مهموز .  
( ٦ ) من الرُزء ، وهو المصيبة بفقد الأعزّة ، وهو من الانتقاص .  
ينظر اللسان ( رزأ ) ٣ / ١٦٣٤ .  
( ٧ ) تكررت عبارة ( وأردأت الرجل : أعبته ) هنا في الأصل مرة أخرى .

وَرَقَاتُ الثَّوْبِ (١) .

وَرَقَاتُ (٢) الْعَبْرَةُ (٣) : [ انقطعت (٤) ] والدمّ : جفّ (٥) ، [ وَأَرْقَاتُ الْعَبْرَةَ ، والدمّ ] (٦) .

ورَوَاتُ (٧) فِي الْأَمْرِ (٨) .

(١) الجملة ليست في ظ .

في اللسان (رقاً) ٣ / ١٦٨٥ : ورقاً الثوب — مهموز — يرفؤه رقاً : لأمّ خرقه وضّم بعضه إلى بعض وأصلح ماوهن منه .... وربما لم يهمز .  
وجاء من معانيها أيضاً : وأرقأت السفينة . إذا قربتها من الشطّ ، وبعضهم يقول : أرفيت — بالياء — .... رقاً : أي تزوّج ورقاً الرجل : حاباه وأرقاه : داراه ... ورقاً بينهم : أصلح .. وأرقاً إليه : لجأ الفراء : أرقأت وأرفيت إليه — لغتان — بمعنى : جنحت .

وينظر : الأفعال ٢ / ١ ، وفعلت وأفعلت للزجاج ٤٤ / ١٣٢ ، والهمز ٧ .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٣ ، والمخصص ١٤ / ٣ .

(٢) في الكيلاني : ورقأت — بالضم — وهو غلط .

(٣) في ظ : ورقأت عبرته — بالنصب — وهو غلط أيضاً .

(٤) انقطعت ( زيادة من ظ ، والكلمة مكررة فيها .

(٥) ( والدم : جف ) ليس من ظ .

(٦) مابين المعقوفين زيادة من ظ . ينظر إصلاح المنطق / ١٥٢ .

وفي اللسان (رقاً) ٣ / ١٦٩٩ : رقات الدمعة ترقأ رقاً ورقوءاً : جفت وانقطعت ، ورقاً الدم . ارتفع .. وأرقاه هو وأرقاه الله : سكّنه ..... ورقاً بينهم ..... أفسد وأصلح ..... ورقاً في الدرجة رقاً : صعد .  
وفي فعلت وأفعلت للزجاج / ١٣٢ ( ورقأت العين : إذا ذهب دمعها ) وينظر الأفعال ٢ / ٥٨ .

(٧) في الأصل : وروأت — بالتخفيف — والصواب ما أثبت .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٥١ ، ١٥٨ .

(٨) في اللسان (رواً) ٣ / ١٧٦١ : روأ في الأمر تروئة وتروياً : نظر فيه وتعقبه ، ولم

يعجل بجواب ، وهي الروئية ، وقيل : إنما هي الروية — بغير همز — ثم قالوا : روأ فهمزوه على غير قياس ... وروى لغة ... روأت في الأمر وريأت وفكرت بمعنى واحد .

وينظر : الممدود والمقصود لأبي الطيب النوشاء / ١٣٧ .

## حرف الزاي

زَكَاتٌ إِلَى الشَّيْءِ ، أَي (١) : لَجَأَتْ إِلَيْهِ (٢) .

زَنَاتٌ فِي الْجَبَلِ ، أَي : صَعِدْتُ (٣) .

( ١ ) ( أَي ) ليست في ظ .

( ٢ ) ( إِلَيْهِ ) ليست في ظ .

ينظر : القاموس ( زكأ ) ١ / ١٧ .

في إصلاح المنطق / ١٥٧ : وقد زكأ الرجل صاحبه أي : عَجَّلَ نَقْدَهُ .

وفي ٤٢١ : ويقال للرجل إذا أعطي مائة درهم : قد نقده مائة درهم .. وزكأه مائة

درهم . ويقال : مليء زكأة أي : حاضر النقد . وينظر ٢٢٨ منه أيضاً .

ومن معانيها أيضاً كما ورد في اللسان ( زكأ ) ٣ / ١٨٤٦ : زكأه مائة سوط

زكأ : ضربه .. وزكأت الناقة بولدها ... رمت به عند رجلها . وفي التهذيب : رمت به

عند الطلق ... يقال : قَبِحَ اللهُ أَمَّا زَكَاتٌ بِهِ وَلِكَاثٌ بِهِ أَي : ولدته ، وزكأته زكأ أي :

قضيته وازدكأته منه حقي وانتكأته أي : أخذته ..... وزكأ إليه : استند .

( ٣ ) ( أَي : صعدت ) ليس في ظ .

في إصلاح المنطق / ١٥٣ : قد زناً عليه : إذا ضَيَّقَ عَلَيْهِ .

ولها معان أخرى كما جاء في اللسان ( زناً ) ٣ / ١٨٦٨ منها : زناً إلى

الشيء ..... لجأ إليه وأزناه إلى الأمر : أُلْجَاهُ .. وزناً الظل يزناً : قلص وقصر ودنا بعضه

من بعض .. وزناً إلى الشيء يزناً : دنا منه ، وزناً للخمسين زناً : دناها .. والزَّناء :

الحاقن لبوله ..... ويقال منه : قد زناً بوله ..... احتقن ، وأزناه هو إزناه : إذا حقنه

وأصله الضيق .

## حرف السين

سَبَّأْتُ الخمرَ : اشتريتها<sup>(١)</sup> .

[ و ]<sup>(٢)</sup> سَوَّأْتُ عليه<sup>(٣)</sup> : قَبَّحْتُ<sup>(٤)</sup> فِعْلُهُ<sup>(٥)</sup>

[ و ]<sup>(٦)</sup> أَسَأْتُ إليه ، من الإساءة<sup>(٧)</sup> .

( ١ ) في ظ : يقال : سَبَّأْتُ الخمرَ : إذا اشتريتها .

ينظر : الأفعال ٢ / ١٥٥ والهمز / ١٣٠ .

وفي إصلاح المنطق / ١٥٢ ، والصحاح ( سبأ ) ١ / ٥٥ : اشتراها ليشربها . قال الجوهري : فأما إذا اشتريتها لتحملها إلى بلد آخر قلت : سببت الخمر بلا همز . وقال الزجاج في فعلت / ١٣٤ : وسبأت الخمر : إذا شربتها .

ومن معانيها أيضاً كما ورد في اللسان ( سبأ ) ٣ / ١٩٠٨ : ... وسبأته السياط والنار سبأً : لدغته ، وقيل : غيَّرتَه ولوَّمتَه وكذلك الشمس والسير والحُمَّى كلهن يسبأ الإنسان أي : يغيِّره . وسبأت الرجل سبأً : جَلَدْتَه . وسبأ جلدَه سبأً : أحرَقَه ، وقيل : سلخه .. وسبأ على يمين كاذبة .. حلف .. وأسبأ لأمر الله : أخبئت ، وأسبأ على الشيء : خبت له قلبه ... .

( ٢ ) الواو زيادة من ظ .

( ٣ ) في ظ : على الرجل .

( ٤ ) في الكيلاني : قَبَّحْتُ — بالياء المثناة — وهو غلط .

( ٥ ) في إصلاح المنطق / ١٥١ : وقد سَوَّأْتُ عليه ماصنع : إذا قلت له : أسأت . وفي

/ ٢٩٣ : ويقال : سَوَّأْتُ عليه ماصنع أي : قَبَّحْتَه .

وينظر : الصحاح ( سبأ ) ١ / ٥٥ — ٥٦ واللسان ٣ / ٢١٣٨ — ٢١٤٠ أيضاً .

( ٦ ) الواو زيادة من ظ .

( ٧ ) ( من الإساءة ) ليس في ظ .

وهو نقيض : أحسن إليه . في اللسان ( سبأ ) ٣ / ٢١٣٨ : ويقال : أسأت به وإليه وعليه وله وكذلك : أحسنت .

وفي الصحاح ( سبأ ) ١ / ٥٦ عن ابن السكيت : وسؤت به ظناً وأسأت به الظن ، قال : يشبتون الألف : إذا جاءوا بالألف واللام .

## حرف الشين

[ يقال ]<sup>(١)</sup> : شطّات يازرعُ ، أي<sup>(٢)</sup> : سنّبت<sup>(٣)</sup> ، وهو غريب<sup>(٤)</sup> .

[ و ]<sup>(٥)</sup> شقّأت رأسه بالمشقّاء<sup>(٦)</sup> ، وهو المشطُ<sup>(٧)</sup> .

( ١ ) ( يقال ) : زيادة من ظ .

( ٢ ) ( أي ) ليست في ظ .

( ٣ ) في العين ٦ / ٢٧٦ : وأشطّات الشجرة : خرج شطّاها .

وقال الفراء في تفسير قوله تعالى ﴿ كزرع أخرج شطّاه ﴾ : شطّاه : السنبلُ  
تنت الحبة عشراً وثمانية وسبعاً فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فازره أي : فأعانه .  
معاني الفراء ٣ / ٦٩ . ويُنظر تهذيب الغة ( شطّاً ) ١١ / ٣٩١ أيضاً .

وفي الصحاح ( شطّاً ) ١ / ٥٧ : وقد أشطّأ الزرع : خرج شطّوه قال الأَخفش  
في قوله تعالى : ﴿ أخرج شطّاه ﴾ أي : طرفه . أبو عمرو : شطّات الناقة شطّأ :  
شددت عليها الرجل .. وشاطأت الرجل : إذا مشيت على شاطيء ومشي هو على  
الشاطيء الآخر .

وفي اللسان ( شطّاً ) ٣ / ٢٢٦٠ : يقال أشطّأ الزرع .. إذا قرّخ .. وأشطّأ  
الشجر بغصونه : أخرجها .. وأشطّأ الرجل : بلغ ولده مبلغ الرجال فصار مثله .. وشطّأ  
المرأة : نكحها ، وشطّأ الرجل شطّناً : قهره ، وشطّأ الناقة أشدّ عليها الرجل ، وشطّأه  
بالحمل شطّناً : أثقله .

( ٤ ) ( وهو غريب ) ليس في ظ .

ينظر : تفسير غريب القرآن لابن قتيبة / ٤١٣ ، والتفنية للبندنجي / ٩٧ .

( ٥ ) الواو زيادة من ظ .

( ٦ ) تقول : المشقّأ والمشقّاء — بالكسر — والمشقّأة — وهو المشط ، والمشقّأة :  
الميدرة .

وقال ابن الأعرابي : المشقّأ والمشقّاء والمشقي — مقصور — غير مهموز :  
المشط . ينظر : تهذيب اللغة ( شقّاً ) ٩ / ٢٠٩ ، والعين ٥ / ١٨٣ ، واللسان  
( شقّاً ) ٣ / ٢٢٩٥ ، والهمز / ١٥ . وقال الجوهري في الصحاح ( شقّاً ) ١ / ٥٧ :  
شقّأ ناب البعير شقّياً وشقّوءاً : طلع . أبو زيد : شقّأ شعره بالمشط شقّاً : قرّقه ، قال :  
والمشقّأ : المفرق .. وشقّأته بالعصا شقّاً : أصبت مشقّاه أي : مفرقه .

وينظر : فعلت وأفعلت للزجاج / ١٣٤ .

( ٧ ) في ظ بزيادة ( غريب ) .

## حرف الصاد

[ يقال ]<sup>(١)</sup> : صَبَّأْتُ إِلَى الدين ، [ أي ]<sup>(٢)</sup> : مِلْتُ [ إليه ]<sup>(٣)</sup> ،  
وأصْبَأْتُ غيري إليه : أَمَلْتَهُ<sup>(٤)</sup> .

## حرف الضاد

[ يقال ]<sup>(٥)</sup> : ضَبَّأْتُ بِالْأَرْضِ : لَصِقْتُ [ بها ]<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) ( يقال ) زيادة من ظ .

( ٢ ) ( أي ) زيادة من ظ أيضاً .

( ٣ ) ( إليه ) زيادة من ظ كذلك .

( ٤ ) في إصلاح المنطق / ١٥٧ : وقد صبأ يصبأ : إذا خرج من دين إلى دين ، وقد صبأ ناب  
البعير : إذ طلع .. وقد أصبأ النجم : إذا طلع ..

وقال أبو عبيد في غريب الحديث ١ / ٢٤٥ بعد أن أورد معناها ( ولهذا كان  
المشركون يقولون للرجل إذا أسلم في زمان النبي عليه السلام — قد صبأ فلان ) .

وتقول : أصبأت القوم إصباءً : إذا هجمت عليهم وأنت لا تشعر بمكانهم .

ينظر : الصحاح ( صبأ ) ١ / ٥٩ ، وفعلت وأفعلت للسجستاني / ١٣٧ ،

واللسان ( صبأ ) ٣ / ٢٣٨٥ ، والممدود والمقصور للوشاء / ٤٨ ، والهمز / ٤ .

( ٥ ) ( يقال ) زيادة من ظ .

( ٦ ) ( بها ) زيادة من ظ أيضاً .

وهذا كلام الأصمعي كما أورده الجوهري في الصحاح ( ضبأ ) ١ / ٦٠ وقال أيضاً :  
وضبأت به الأرض .. إذا ألزمتها بها وضبأت إليه : لجأت ، وأضبأ الرجل على الشيء :  
إذا سكت عليه وكتمه .

وينظر : فعلت وأفعلت للزجاج / ١٣٥ — ١٣٦ .

وقال أبو زيد في الهمز / ٢٠ : ضبأت في الأرض ضبأً وضبوءاً : إذا اختبأت . وزاد

صاحب اللسان ( ضبأ ) ٤ / ٢٥٤٢ مانصه : وأضبأ على مافي يديه : أمسك ..

وضبأ : استخفى .. وضبأ منه : استحيا ... وضبأت المرأة : إذا كثر ولدها ، قال أبو

منصور : هذا تصحيف والصواب : ضنأت المرأة بالنون والهمزة — إذا كثر ولدها ) .

وأضأت البيت<sup>(١)</sup> ، وضوأتته أيضاً<sup>(٢)</sup> .

### حرف الطاء

[ يقال ]<sup>(٣)</sup> : طرأت على القوم<sup>(٤)</sup> ، وأطرات الرجل [ أي ]<sup>(٥)</sup> مدحته<sup>(٦)</sup> .

وأطفأت النار .

وطأطأت رأسي<sup>(٧)</sup> .

---

( ١ ) الفعل هنا تعدي ، وهو لا يتعدى أيضاً ، نقول : أضأت النار ، وفيها لغة أخرى وهي ( ضاء ) والأولى هي المختارة .

ينظر : فعلت وأفعلت للزجاج / ٦٠ ، واللسان ( ضواً ) ٤ / ٢٦١٨ وفيه أيضاً : أضاء ببوله : حذف به . وينظر : الأفعال ٢ / ٢٨٣ .

( ٢ ) ( أيضاً ) ليست في ظ .

في اللسان ( ضواً ) ٤ / ٢٦١٨ .. وأضأت به البيت وضوأتته به وضوأت عنه . الليث : وضوأت عن الأمر : جدت .

( ٣ ) ( يقال ) زيادة من ظ .

( ٤ ) في اللسان ( طراً ) ٤ / ٢٦٤٨ : طراً على القوم يطرأ طرأاً وطرؤاً : أتاهم من مكان أو طلع عليهم من بلد آخر أو خرج عليهم من مكان بعيد فجاءةً أو أتاهم من غير أن يعلموا .. وطرأ من الأرض : خرج ...

( ٥ ) ( أي ) زيادة من ظ .

( ٦ ) وتستعمل في المدح الذي ليس في الممدوح أيضاً .

ينظر اللسان ( طواً ) ٤ / ٢٦٦٩ .

( ٧ ) في اللسان ( طأطأ ) ٤ / ٢٦٣٠ : طأطأ رأسه طأطأة : طامنه ، وتطأطأ : تطامن ، وطأطأ الشيء : خفضه ، وطأطأ عن الشيء : خفض رأسه عنه .. وطأطأ فرسه : نحزه بفخذه وحركه للحض ، وطأطأ يده بالعنان : أرسلها به للإحضار ، وطأطأ فلان من فلان : إذا وضع من قدره . وينظر : الهمز / ٢٠ أيضاً .

## حرف الظاء

[ يقال : ظَمِمْتُ و [ (١) ظَمَمْتُ الخَيْلَ وَغَيْرَهَا (٢) ، وَأَظْمَأْتُ (٣) فِي معناها ، وَتَظْمَأْتُ : تَعَطَّشْتُ .

## حرف العين

عَبَّأْتُ المتاعَ ، وَعَبَّأْتُ (٤) الطَّيِّبَ (٥) ، و [ عَبَّأْتُ الجَيْشَ ] (٦) ، وما عَبَّأْتُ بالأمر ، وَتَعَبَّأْتُ لَهُ (٧) .

## حرف الغين

مهمل .

---

( ١ ) ما بين المعقوفين زيادة من ظ .

( و ظممت ) وردت فيها بالضم والصواب ما أثبت .

( ٢ ) في الأصل ، وظ ( ظمأْتُ الخَيْلَ وَغَيْرَهَا ) بالنصب وكذلك في الكيلاني والصواب ما أثبتناه .

( ٣ ) ( وأظمأت ) ليس في ظ .

وهي في الأصل بالضم والصواب بالسكون وأثبتها الكيلاني بالضم أيضاً . ينظر : الصحاح ( ظمأ ) ١ / ٦٦ ، واللسان ٤ / ٣٧٦٠ - ٣٧٦١ .

( ٤ ) ( وعبأت ) ليست في ظ .

( ٥ ) إذا هيأته وصنعه وخلطته .

ينظر : الصحاح ( عبأ ) ١ / ٦١ ، وفعلت وأفعلت للزجاج / ١٣٧ ، واللسان ( عبأ ) ٤ / ٢٧٧٢ .

( ٦ ) ما بين المعقوفين زيادة من ظ .

( ٧ ) في ظ : للأمر .

في اللسان ( عبأ ) ٤ / ٢٧٧٢ : وما عبأت بفلان عبئاً أي : ما باليت به ، وما عبأ به عبئاً أي : ما باليه .. وما عبأت له شيئاً أي : لم أباله وما أعبأ بهذا الأمر : ما أصنع به .. ما عبأت به شيئاً أي : لم أعدّه شيئاً ...

وينظر الأفعال ٢ / ٣٨٩ ، وفعلت وأفعلت للزجاج / ١٣٧ .

## حرف الفاء

فَقَأٌ<sup>(١)</sup> رَأْيَهُ ، وَفَتَأْتُ رَأْيَهُ :<sup>(٢)</sup> [ رَدَدْتَهُ ]<sup>(٣)</sup> .

وَفَاجَأْتُ<sup>(٤)</sup> الرَّجُلَ ، وَتَفَاجَأْنَا .

وَفَقَّأْتُ عَيْنَهُ ، وَتَفَقَّأْتُ عَيْنَهُ<sup>(٥)</sup> ، وَانْفَقَّأْتُ أَيْضاً<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) في الأصل : فتأ — بالتاء المثناة — وهو تصحيف وقد أثبتها الكيلاني مصحفة .  
( ٢ ) في ظ ( برأي الرجل ) كما أثبتتها الدكتور المنجد أيضاً ولعل الباء زائدة لاموضع لها هنا وذكر أنه لم يجدها بهذا المعنى في القاموس واللسان .

ولكنني وجدته في الصحاح ( فتأ ) ١ / ٦٢ : وفئت رأيت الرجل : إذا رددته .  
وقال أيضاً : فتأت القدر : سكنت غليانها بالماء ، وفئت الرجل : إذا كسرتة عنك بقول أو غيره وسكنت غضبه ، وفئت هو : انكسر غضبه ، وعدا حتى أفئت أي : أعيا وانهر ، وأفئت الحر أي : سكن وفتر .

وفي فعلت وأفعلت للزجاج / ١٣٨ : فتأت الرجل عن رأيه أفئاه : إذا صرفته عنه ، وكل شيء رددته عنك فقد فتأته .

( ٣ ) ( رددته ) زيادة من ظ .

( ٤ ) مفاجأة وفجاء ، وتقول كذلك : فجئته الأمر وفجأه — بالكسر والنصب — فجاءة — بالمد والضم — أي : هجم عليه من غير أن يشعر به ، وقيل : إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب . وأفجأه إذا صادف صديقه على فضيحة . وقال الأصمعي : فجئت الناقة : عظم بطنها . ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٠ ، والصحاح ( فجأ ) ١ / ٦٢ ، واللسان ٣٣٥٠ / ٥ .

( ٥ ) ( وتفقت عينه ) ليس في ظ .

( ٦ ) في ظ : هي .

أي : كسرت ، وقيل : قلعت ، وتقول : بخقها أي : عورها ، وتفقت السحابة عن مائها : تشقت ...

ينظر : إصلاح المنطق / ٤٩ ، والصحاح ( فقأ ) ١ / ٦٣ ، واللسان ٣٤٤٢ / ٥ ،

٣٤٤٣ .

وَتَفِيَّاتٌ بظَلِّهِ (١) .

## حرف القاف

قرأتُ القرآنَ (٢) ، وأقترأته (٣) ، وتقرأْتُ (٤) ، وقرأته (٥) ، وقرأْتُ زيدا ، وأقرأته أيضاً (٦) ، [ وقارأته (٧) وتقارأنا ، واستقرأت الرجل ، [ و ] (٨) ]

( ١ ) في ظ : يظَلِّك .

في إصلاح المنطق / ١٥٠ : وقد فاء الفيء فيأ ، والفيء بعد الزوال . وفي / ٣٢٠ : والفيء مانسخ الشمس .

وفي الصحاح ( فيأ ) ١ / ٦٣ : فاء يفيء فيأ : رجع ، وأفاءه غيره : رَجَعَهُ .  
وفي اللسان ( فيأ ) ٥ / ٣٤٩٥ : والفيء : ما كان شمسا فنسخه الظل .. وفاء الفيء فيأ : تحوّل ، وتفيأ فيه : تضلّل .. وتفيئات الظلال أي : تقلبت .. وتفيئات الشجرة وفيئات وفاءت تفيئة : كثر فيؤها .. أبو زيد : يقال : أفأت فلانا على الأمر إفائة : إذا أراد أمرا فعدلته إلى أمر غيره .. وتفيئات المرأة لزوجهها : تنثت عليه وتكسرت له تدللاً وألقت نفسها عليه من الفيء وهو الرجوع ، وقد ذكر ذلك في القاف قال الأزهري : وهو تصحيف والصواب : تفيئات — بالفاء ...

( ٢ ) قراءة وقرأنا أي : جمعته وضممت بعضه إلى بعض ، وكل شيء جمعته فقد قرأته ، وتقول : ماقرأت الناقة سلاً قط أي : ما حملت ولداً . ويقال : قرأت أي : صرت قارئاً ناسكاً . ينظر : إصلاح المنطق / ١١٩ ، ٢٧٦ ، ٣٨٩ ، والأفعال ٣ / ٥٢ ، والصحاح ( قرأ ) ١ / ٦٤ — ٦٥ ، واللسان ٥ / ٣٥٦٣ — ٣٥٦٦ .

( ٣ ) أثبتها الدكتور المنجد ( وأقرأته ) .

وقرأت وتقرأْتُ بمعنى واحد كما ذكر ذلك سيويوه ٤ / ٧ ( هارون ) .

( ٤ ) يقال : تقرأ أي : تفقه وتنسك ، وقال أبو عمر بن العلاء : دفع فلان جاريته إلى فلانة تقرئها أي : تمسكها عندها حتى تحيض للاستبراء .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٤٩ ، واللسان ( قرأ ) ٥ / ٣٥٦٥ .

( ٥ ) ( وقرأته ) ليست في ظ .

( ٦ ) ( أيضاً ) ليست في ظ .

( ٧ ) ( وقارأته ) زيادة من ظ .

( ٨ ) الواو زيادة من ظ .

والعبارة وردت في الأصل متأخرة عن قوله المقبل ( وقنأت ) .

أقرأت<sup>(١)</sup> المرأة من الحيض ، وقرأت<sup>(٢)</sup> منه المرأة<sup>(٣)</sup> .

وقنأت<sup>(٤)</sup> لحيته بالحناء ، [ واقتنأتها ، وتقتأت يارجل أي :  
تخضببت<sup>(٥)</sup> .

وتقنأت يارجل<sup>(٦)</sup> .

- ( ١ ) في ظ : وأقرأت — بالضم — وهو تصحيف .  
( ٢ ) في الأصل ، وظ ( وقرأتها ) وهكذا أثبتتها الكيلاني أيضاً والصواب كما أثبتناها. ولم يذكرها الدكتور المنجد أصلاً والقرء .  
( ٣ ) أي : طهرت ، وكذلك إذا حاضت ، وهو من الأضداد ، والقرء : الطهر ، والقرء : الحيض . وقال الأخفش : أقرأت المرأة : إذا صارت صاحبة حيض ، فإذا حاضت قلت قرأت بلا ألف .  
وقال أبو عمرو بن العلاء : القرء : الوقت فقد يكون للحيض وقد يكون للطهر .  
وتقول : قرأت الناقة والشاة تقرأ : حملت ، وقرأت الناقة : ولدت ، وأقرأت الناقة والشاة : استقر الماء في رحمها ، يقال في المرأة بالألف وفي الناقة بغير ألف .  
وقرئت المرأة : حُبست حتى انقضت عِدتها .  
وقال الفراء : أقرأت الحاجة : إذا تأخرت .  
وقال الريحشمري أو غيره : إقرأ الشعر قوافيه التي تختم بها .  
وأقرأت النجوم : حان مغيبها وأقرأت النجوم أيضاً : تأخر مطرها ، والرياح : هبت لأوانها ، ودخلت في أوانها . وأقرأ أمرك وأقرأت حاجتك قيل : دنا ، وقيل : استأخر ، وأقرأ من أهله : دنا ، وأقرأ من سفره : رجع ، وأقرأت من سفري : انصرفت .  
ينظر : إصلاح المنطق / ٢٧٦ ، والأفعال ٣ / ٥٢ ، والصحاح ( قرأ ) ١ / ٦٤ — ٦٥ ، واللسان ٥ / ٣٥٦٣ — ٣٥٦٦ .

( ٤ ) في ظ : وقنأت — بالتخفيف وسكون التاء — وهو صحيح أيضاً لأنها تكون لازمة أيضاً ، قال ابن السكيت / ١٤٩ : وقد قنأت لحيتي بالخصاب ، وقد قنأت : إذا اشتدت حمرتها وقال الزجاج في فعلت / ١٣٩ : وقنأ اللون : إذا احمر .  
وأثبتها الدكتور المنجد بالتخفيف وضم التاء — وهو تصحيف .

( ٥ ) ما بين المعقوفين زيادة من ظ .

( ٦ ) وتقول : قنأ أيضاً كما أورده ابن السكيت / ١٤٩ .

## حرف الكاف

كَفَاتُ الإِنَاءِ ، أَي كَبَبَتْهُ (١) .

وَأَكْفَاتُ فِي الشَّعْرِ (٢) .

وَكَفَاتُ (٣) فَلَانًا [ مِنْ الْمَكَافَاةِ ] (٤) ، وَانْكَفَاتُ عَنِ الأَمْرِ ، [ أَي :

( ١ ) ذَكَرَهُ الكَسَائِيُّ وَقَالَ أَيْضًا : وَأَكْفَاتُهُ : أَمَلْتُهُ ، كَمَا جَاءَ فِي الصَّحَاحِ ( كَفَأُ )  
٦٧ / ١ .

وقال أبو زيد في الهمز/ ١٦ : كَفَاتُ الإِنَاءِ كَفَأً : إِذَا قَلَبْتَهُ .  
وقال ابن السكيت/ ١٥٢ : وَقَدْ كَفَاتُ الإِنَاءُ أَكْفَوُهُ فَهُوَ مَكْفُوءٌ : إِذَا قَلَبْتَهُ .. وَزَعَمَ  
ابن الأعرابي أَنَّ أَكْفَاتُهُ لُغَةٌ .  
ينظر إصلاح المنطق/ ٢٤٢ .  
وفي/ ٢٤٢ قال : وَقَدْ أَكْفَاتُهُ نَاقَةٌ : إِذَا أُعْطِيَتْ نَاقَةٌ يَنْتَفِعُ بَوْلُهَا وَلَبَنُهَا وَوَبْرُهَا

وجاء في الصحاح ( كَفَأُ ) ١ / ٦٧ أَيْضًا : كَفَاتُ القَوْمِ كَفَأً : إِذَا أَرَادُوا وَجْهًا  
فَصَرَفْتَهُمْ إِلَى غَيْرِهِ فَانْكَفَرُوا أَي : رَجَعُوا : وَانْكَفَاتُ الإِنَاءِ مِثْلُ كَفَاتِهِ أَي : قَلَبْتَهُ ..  
كَفَاتُ إِبْلِي كَفَاتَيْنِ : إِذَا جَعَلْتَهَا نِصْفَيْنِ تَنْتَجِ كُلُّ عَامٍ نِصْفَهَا وَتَتْرِكُ نِصْفًا ..

وزاد صاحب اللسان ( كَفَأُ ) ٥ / ٣٨٩٤ : وَكَفَأُ الإِبِلَ : طَرَدَهَا ، وَانْكَفَأَهَا :  
أَغَارَ عَلَيْهَا فَذَهَبَ بِهَا : وَأَكْفَاتُ الإِبِلَ : كَثُرَ نَتَاجُهَا .  
( ٢ ) اكْفَاءٌ : إِذَا خَالَفتَ عَنِ قَوَافِيهِ ، وَالإِكْفَاءُ وَالإِقْوَاءُ وَاحِدٌ .  
ينظر : إصلاح المنطق/ ١٥٠ ، ٢٤٢ .

وخالف قوافي الشعر أي : جعل بعضها ميمًا وبعضها نونًا إلى آخره وهذا قول أبي  
زيد وهو المعروف عند العرب .

وقال الفراء : أَكْفَأُ الشَّاعِرَ : إِذَا خَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِ الرُّوْيِ وَهُوَ مِثْلُ الإِقْوَاءِ حَكَاهُ  
عنه ابن السكيت كما سبق . ويبدو أن هذا هو رأي الخليل أصلاً كما قال الأحنف .  
وقال بعضهم : الإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ هُوَ المَعَاقِبَةُ بَيْنَ الرِّاءِ وَاللامِ وَالنونِ وَالمِيمِ .  
ينظر الصحاح ( كَفَأُ ) ١ / ٦٨ ، وَاللسان ٥ / ٣٨٩٣ .

( ٣ ) فِي الأَصْلِ : وَكَفَاتُ .

( ٤ ) ( مِنْ المَكَافَاةِ ) زِيَادَةٌ مِنْ ظ .

وَكَافَأَهُ : مِثْلُهُ . يَنْظُرُ اللِّسَانُ ( كَفَأُ ) ٥ / ٣٨٩٢ .

وَكَافَأَهُ : دَافَعَهُ أَيْضًا . يَنْظُرُ القَامُوسُ ( كَافَأَهُ ) ١ / ٢٦ .

رجعت [ (١) ، وتكافأنا مثلاً بمثل ، [ أي : تساوينا ] (٢) ، وتكفأت (٣) في ثوبي ، أي : اختلت .

وكأأت القوم ، [ أي : حفظتهم ] (٤) ، وأكلأت الأرض (٥) ، وتكالأنا ، [ أي ] (٦) [ تحافظنا وتحارسنا ] (٧) .

---

( ١ ) ( أي رجعت ) زيادة من ظ .  
ينظر : الصحاح ( كفأ ) ١ / ٦٨ ، والقاموس ١ / ٢٦ ، واللسان ٥ / ٣٨٩٤ .

( ٢ ) ( أي : تساوينا ) زيادة من ظ .  
( ٣ ) الجملة هذه وردت في الأصل آخر حرف الكاف هكذا ( وكفأت ثوبي اختلت ) وهي ساقطة من الكيلاني .

في الصحاح ( كفأ ) ١ / ٦٨ : وتكفأت المرأة في مِشيتها : تَرْهِيأْتُ ومادت كما تتحرك النحلة العيدانة .  
( ٤ ) ( أي حفظتهم ) زيادة من ظ .

قال ابن السكيت / ١٥٢ : وقد كألأت الرجل أكلؤه كِلاءة : إذا حرسه ، ويقال : اذهب في كِلاءة الله .

( ٥ ) أي : صارت ذات كالأ ، ويقال أيضاً : كلت الأرض .  
وتقول : كألأت الناقة وأكلأت : إذا أكلت الكالأ حكاها أبو عميد .  
واكتألأت عيني : إذا لم تنم وسهرت وخذرت امرأ ، وكالأ اللذين : تأخر ، وأكلأت بصري في الشيء : إذا ردّده فيه ، وقال أبو زيد : كالأ القوم سفيتهم تكليئاً : حبسوها .  
وكألأت في أمرك أي : تأملت ونظرت فيه ، وكألأت في فلان : نظرت إليه متأماً فأعجبني ، وكألأته مائة سوط كلاً : إذا ضربته .

ينظر : الصحاح ( كالأ ) ١ / ٦٩ ، وفعلت وأفعلت للزجاج / ٨١ ، واللسان ( كالأ ) ٥ / ٣٩٠٩ - ٣٩١٠ .

( ٦ ) ( أي ) زيادة من ظ .

( ٧ ) ( وتحارسنا ) زيادة من ظ أيضاً .

وأكمأت الأرض<sup>(١)</sup> ، من الكمأة<sup>(٢)</sup> .

## حرف اللام

لَبَّأْتُ<sup>(٣)</sup> الجَدْيَ ، من اللَّبَأُ<sup>(٤)</sup> — مقصوراً<sup>(٥)</sup> —

(١) العبارة في ظ هكذا ( وأكمألت ويروى وأكمأت .. ) وأثبتها الدكتور المنجد هكذا أيضاً . قال الزجاج في فعلت / ٨١ : وكمأت الرجل وأكمأته : إذا أطعمته الكمأة .  
(٢) أي : كثرت كمأتها . ويقال : وأكمأت فلاناً السنُّ أي : شَيَّخته ، وكثتُ رجلي : تشققت ، وقال الكسائي : كمىء الرَّجُلُ : إذا حفي ولم يكن عليه نعل . وكمىء عن الأخبار : جهلها وغبي عنها ، وقال : إن جهل الرجل الخبر قال : كمئت عن الأخبار أكماً عنها .

وتكمأت عليه : إذا غيَّبه وذهبت .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٤٩ ، والصحاح ( كمأ ) ١ / ٧٠ ، واللسان ٥ / ٣٩٢٦ .

(٣) في ظ : الحدي — بالحاء المهملة — وهو تصحيف .

(٤) في ظ : اللَّبَاءُ — بتشديد الباء والمد — وهو تحريف .

وأثبتها الدكتور المنجد بالمد أيضاً وهو سهو منه .

(٥) ( مقصوراً ) ليست في ظ .

قال الليث : اللَّبَأُ — مهموز مقصور كما جاء في اللسان ( لبأ ) ٥ / ٣٩٧٨

وَاللَّبَأُ — على فِعَلٍ — بكسر الفاء وفتح العين — أول اللبن في النتاج .

تقول : لَبَّأْتُ لَبْئاً — بالتسكين — إذا حلبت الشاة لَبْئاً .

وَلَبَّأْتُ القوم أيضاً : أطعمتهم اللَّبَأُ . وَاللَّبَأُ القومُ : كثر عندهم اللَّبَأُ .

وَلَبَّأْتُ الجَدْيَ : أطعمته اللَّبَأُ . وقال أبو زيد : أَلَبَّأْتُ الجَدْيَ : إذا شدته إلى رأس

الخلف يرضع لَبْئاً ، وأَلَبَّأْتُ الشاة ولدها : إذا رضعته اللَّبَأُ .

ويقال : لَبَّأْتُ الغسيل أَلْبُوهُ لَبْئاً : إذا سقيته حين تغرسه ، وَلَبَّأْتُ فلان من هذا

الطعام : إذا أكثر منه .

وَلَبَّأْتُ بالحج تلبئة وأصله لَبَّيْتُ — غير مهموز .

وَلَبَّأْتُ كل شيء أوله ، يقال : جئتكَ في لَبْأٍ النهار .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٥١ ، والتقفية في اللغة للبندنيجي / ٨٤ ، وفعلت للزجاج

١٤٠ / ، والصحاح ( لبأ ) ١ / ٧٠ ، واللسان ٥ / ٣٩٧٩ ، والهمز / ٢٤٠ .

وَلَجَّاتُ إِلَى فُلَانٍ (١).

وَلَطَّاتُ (٢) بِالْأَرْضِ : [ لَزِقْتُ ] (٣) .

وما (٤) تَلَكَّاتُ عَنِ الْأَمْرِ (٥) .

## حرف الميم

تَمَرَّتُ بِالرَّجُلِ (٦) ، واستمرأتُ الطَّعَامَ ، وَأَمْرَاتِنِي (٧) يَاطَعَامُ .

( ١ ) وعنه ، والتجأت وتلجأت : إذا استندت إليه واعتضدت به ، أو عملت عنه إلى غيره .  
وأنجأت أمري إلى الله : أسندت ، وألجأه إلى الشيء : اضطره إليه . وأورد ابن السكيت  
لغة كسر الجيم فيها أيضاً ( لَجِجْتُ ) .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٤٩ ، ٢١٢ ، والصحاح ( لجأ ) ١ / ٧١ ، واللسان  
٣٩٩٧ / ٥ .

( ٢ ) ولَطَّيْتُ - بالكسر - أيضاً . ينظر : إصلاح المنطق / ٢١٢ .

( ٣ ) ( لزقت ) زيادة من ظ . ينظر : إصلاح المنطق / ٢١٢ .

ويقال أيضاً : ولطأه بالعصا لطئاً : ضربه وخصَّ بعضهم به ضرب الظهر .

ينظر اللسان ( لطأ ) ٥ / ٤٠٣٣ .

( ٤ ) ( ما ) ليست في ظ .

( ٥ ) في الأصل : في الأمر ، وفي ظ : من الأمر .

يقال : تَلَكَّأَ عَنِ الْأَمْرِ تَلَكُّوًّا : تباطأ عنه وتوقف ، وقال أبو زيد : لكأت به

الأرض : ضربت به الأرض ، ولكأته بالسوط : ضربته به .

ولكئىء بالمكان : أقام به كلكئىء ، ولعن الله أما لكأت به ولتأت به أي : رمته .

ينظر : الصحاح ( لكأ ) ١ / ٧١ ، واللسان ٥ / ٤٠٦٧ .

( ٦ ) قال ابن السكيت / ١٥١ : فلان يتمرأ بنا ، أي : يطلب المروءة بنقصنا وعيننا .

ويقال : وتمر أي تكلف المروءة . ينظر الصحاح ( مرأ ) ١ / ٧٢ .

( ٧ ) في ظ : وأمرائي الطعام .

يقال : مرأني الطعام وأمرائي : إذا لم يتثقل في المعدة ، وانحدر عنها طيباً ، ومريء

الطعام - بالكسر - كما تقول : فقهه وفقه وهذا قول الأخفش .

وقال الفراء : يقال : هنأني الطعام ومرأني ، إذا اتبعوها ( هنأني ) قالوا بغير ألف ،

وإننا أفردوها قالوا : أمرائي ، وقد أورده ابن السكيت .

وقال أبو زيد : مرؤ الرجل : إذا صار ذا مروءة .

وَمَلَّاتِ الْإِنَاءَ<sup>(١)</sup>، وَتَمَلَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ، وَامْتَلَأْتُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>، وَمَلَّاتُ فِي الْأَمْرِ، وَعَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>، وَتَمَلَّاتُ أَيْضاً<sup>(٥)</sup>.

## حرف النون

نَبَأْتُ بِالْأَمْرِ: [ خَبَّرْتُ بِهِ ]<sup>(٦)</sup>، (وَاسْتَنْبَأْتُ زَيْدًا<sup>(٧)</sup>)، وَتَنْبَأْتُ أَنَا<sup>(٨)</sup>:

= ويقال: مالك لا تتمرأ، أي: مالك لا تطعم، وقد رأْتُ أي: طعمت، والمرء: الإطعام على بناء دار أو تزويج.  
ينظر: إصلاح المنطق/ ١٤٩، ٣١٩، والصحاح (مرأ) ١ / ٧٢، واللسان ٦ / ٤١٦٦، والهمز / ٢٥.

(١) أَمَلُوهُ مَلَأً. ينظر: إصلاح المنطق / ٢٠، ٢٧٩.

(٢) وهما بمعنى واحد.

ويقال: تَمَلَّأَ فُلَانٌ غَيْضًا وَمَلَّاهُ فَا مَمَلَأَ وَتَمَلَّأَ.

قال الفراء: يقال: املاءُ النزع في قوسه: إذا اشتد النزع فيها.

واستملاءً في الدين: جعل دينه في ملاء، وهذا الأمر أملاءً بك أي: أملك والملاءة — بالضم — الزكام، ومُلِيءُ الرجل: زك، ومَلُوءُ الرجل: صار مليئاً أي: ثقة.

وقد أمليت له في غيِّه: إذا أطلت له.

ينظر: إصلاح المنطق/ ١٥٥، ٢٧٩، والصحاح (ملاء) ١ / ٧٣، واللسان ٦ / ٤٢٥٢.

(٣) في ظ (وَسَمَّا لَأَنَا عَلَى الْأَمْرِ أَي: تَعَاوَنًا، وَمَلَّاتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ: إِذَا عَاوَنْتَهُ عَلَيْهِ).

(٤) قاله أبو زيد وابن الأعرابي، وهو بمعنى المساعدة والمشايعة والاجتماع.

ينظر: إصلاح المنطق/ ١٥٠، والصحاح (ملاء) ١ / ٧٣، واللسان ٦ / ٤٢٥٣.

(٥) لم أجد (تَمَلَّاتُ) بمعنى (مالات) فيما راجعت من مصادر.

أما ابن السكيت فقد قال ١٥٠: وقد تمالؤوا على الأمر: إذا اجتمعوا عليه.

(٦) (خَبَّرْتُ بِهِ) زيادة من ظ.

وجاء في الصحاح (نبأ) ١ / ٧٤: ... أبو زيد: نبأت على القوم أنبأ نبأً

ونبوءاً: إذا طلعت عليهم، قال: ونبأت من أرض إلى أرض: إذا خرجت منها إلى

أخرى.. ونبأت به الأرض: جاءت به.. تقول: نبأً ونبأً أي: أخبر..

(٧) في ظ: عنه.

(٨) (أنا) ليست في ظ.

[تَحَبَّرَتْ] <sup>(١)</sup> ، وَأَنْبَأْتُ الرَّجُلَ : [أَخْبَرْتَهُ] <sup>(٢)</sup> .

( وَأَنْسَأْتُ الدِّينَ : أَخَّرْتَهُ <sup>(٣)</sup> ، وَنَسَأْتُ النَّاقَةَ : زَجَرْتُهَا ) <sup>(٤)</sup> .

وَوَتَّأْتُ الْقَرْحَةَ <sup>(٥)</sup> : [ وَرَمْتُ ] <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) ( تحبَّرت ) زيادة من ظ .

( ٢ ) ( أخبرته ) زيادة من ظ .

مايين القوسين ورد في الأصل بعد قوله الآتي ( وأنسأت ... ) وهكذا في الكيلاني أيضاً .

( ٣ ) وتقول أيضاً : نسأت بمعناها فهي فعلت وأفعلت ، تقول : أستنسأته الدين فأنسأني . وقال الأصمعي : أنسأه الله أجله ونسأه في أجله بمعنى ، وقال : يقال للمرأة أول ماتحمل : قد نسئت .

وتقول : نسأت الماشية نسأ ، وهو بدء سَمِنها حين نبت وبرها بعد تساقطه . ونسأت اللبن : خلطته بماء ، وأنسأت سُربتي أي : أبعدت مذهبي ، وانتسأت عنه : تأخرت وتباعدت ، وكذلك الإبل إذا تباعدت في المرعى . ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٥ ، والصحاح ( نسأ ) ١ / ٧٦ - ٧٧ ، وشرح المقصور لابن دريد / ٢٦ ، وفصيح ثعلب / ٢٦ .

( ٤ ) مايين القوسين ورد في ظ بعد قوله الآتي ( ونجأت ... )

قال ابن السكيت / ١٥٥ : وقد نسأت في ظم الإبل : إذا زدت في ظمئها يوماً أو يومين .

ويقال أيضاً : نسأتها تنسئة - بالتشديد .

ينظر : الأفعال ٣ / ٢٦٩ ، والصحاح ( نسأ ) ١ / ٧٦ ، واللسان ٦ / ٤٤٠٤ ، والهمز / ٤ ، ٣٢ .

( ٥ ) أثبتها الدكتور المنجد بضم القاف كما جاء في القاموس واللسان .

( ٦ ) ( ورمت ) زيادة من ظ .

ينظر إصلاح المنطق / ١٥٠ .

ويقال : نتأت على القوم : طلعت عليهم مثل : نَبَأْتُ ، ونتاجت الجارية : بلغت وارتفعت ونتاجت الشيء : خرج من موضعه من غير أن يبين ، وانتناً : إذا ارتفع أيضاً . ينظر : الصحاح ( نتأ ) ١ / ٧٥ ، واللسان ٦ / ٤٣٣٤ .

وَنَجَاتُ الرَّجُلَ بَعِينِي ، أَي (١) : أَصْبَتَهُ (٢) .  
وَنَشَاتُ يَإِغْلَامُ (٣) ، وَأَنْشَأْتُ (٤) كَذَا وَكَذَا (٥) ، وَنَشَاتُ الْغَلَامِ (٦) ،  
وَتَنْشَأْتُ الْحَالَ (٧) .

- ( ١ ) في ظ : إذا .  
( ٢ ) ذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدٍ كَمَا جَاءَ فِي الصَّحَاحِ ( نَجَأً ) ١ / ٧٥ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : انْتَجَاهُ وَهِيَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ( نَجَأً )  
٦ / ٤٣٤٢ .  
وَكذَلِكَ تَقُولُ : تَنْجَاتُهُ أَي : تَعَيَّنَتْهُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَجُلٌ نَجِوَةُ الْعَيْنِ وَنَجِيَّةُ الْعَيْنِ  
عَلَى فِعُولٍ وَفَعِيلٍ أَي : خَبِيثُ الْعَيْنِ . يَنْظُرُ الصَّحَاحُ ( نَجَأً ) ١ / ٧٥ .  
( ٣ ) في ظ : يَافِلَانُ .  
إِذَا سَبَّ . يَنْظُرُ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ / ١٥٠ .  
( ٤ ) فِي الْأَصْلِ ( فَاَنْشَأْتُ ) وَكَذَلِكَ فِي الْكَيْلَانِيِّ — وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتُ .  
( ٥ ) أَي : ابْتَدَأْتُ .  
وَيُقَالُ : أَنْشَأَ اللَّهُ خَلْقَهُ ، وَفُلَانٌ يَنْشِئُ الْأَحَادِيثَ أَي : يَضَعُهَا ، وَنَشَى وَأَنْشَى  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَنَشَاتُ السَّحَابَةِ : اِرْتَفَعَتْ وَبَدَتْ ، وَأَنْشَأَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مَنْشَىءٌ :  
لَقَعَتْ ، وَهِيَ هَذَلِيَّةٌ .  
يَنْظُرُ : الصَّحَاحُ ( نَشَأً ) ١ / ٧٧ ، وَاللِّسَانُ ٦ / ٤٤١٨ — ٤٤٢٠ /  
( ٦ ) فِي ظ : وَنَشَأَ الْغَلَامُ — وَهُوَ صَوَابٌ أَيْضًا .  
قَالَ الرَّجَازِيُّ فِي فِعْلَتِ / ٩٣ : وَنَشَأَ الْغَلَامُ يَنْشَأُ : إِذَا كَبُرَ ، وَأَنْشَأَ الرَّجُلُ كَذَا وَكَذَا :  
إِذَا أَخَذَ بِقَوْلِهِ مَبْتَدَأًا بِهِ مِنْ نَفْسِهِ .  
( ٧ ) أَي : نَهَضَتْ وَخَرَجَتْ إِلَى وَضْعٍ آخَرَ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَنْشَأْتُ إِلَى حَاجَتِي : نَهَضْتُ إِلَيْهَا وَمَشَيْتُ ، وَقَالَ : وَسَمِعْتُ  
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ : تَنْشَأُ فُلَانٌ غَادِيًا : إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ .  
يَنْظُرُ : اللِّسَانُ ( نَشَأً ) ٦ / ٤٤١٩ .

وَنَكَأْتُ الْقَرْحَةَ<sup>(١)</sup> : [ إِذَا قَشَرْتَهَا ]<sup>(٢)</sup> .

وَنَاوَأْتُ الرَّجْلَ<sup>(٣)</sup> : [ إِذَا عَادَيْتَهُ ، وَتَنَاوَأْنَا أَي : تَعَادَيْنَا ]<sup>(٤)</sup> .

وَأَنَأْتُ اللَّحْمَ [ أَي : لَمْ أَنْضِجْهُ ]<sup>(٥)</sup> .

---

( ١ ) أثبتتها الدكتور المنجد بالضم أيضاً .

( ٢ ) ( إِذَا قَشَرْتَهَا ) زيادة من ظ .

ينظر : الأفعال / ٢٧٣ ، والهمز / ٤ .

وجاء في اللسان ( نكأ ) ٦ / ٤٥٣٧ أن معناها : قشرها قبل أن تبرأ فنديت .

وقال ابن السكيت / ١٥٢ : وقد نكأت القرحة أنكؤها نكأً : إذا قرفتها . ونكأت

العدو لغة في نكيتهم .

وقال ابن شميل : نكأته حقه نكأً وزكأته زكأً أي : قضيته .

ينظر : اللسان ( نكأ ) ١ / ٤٥٣٤ .

( ٣ ) مناوأة ونوأة ، وأصله : ناء إليك ونوأت إليه أي : نهض إليك ونهضت إليه . ويكون بجهد

ومشقة ، وناء : سقط وهو من الأضداد ، ويقال : ناء الجمل : إذا نهض به مثقلاً .

وذكر ابن السكيت : يقال أله عندي ماساءه وناءه أي : أثقله ومايسوءه وينوءه ، وقال

بعضهم : إنه أراد ساءه وأناؤه .

وإنما قال : ناءه وهو لا يتعدى لأجل ساءه ليزدوج الكلام .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٤٨ ، ٤١٧ .

( ٤ ) ما بين المعقوفين زيادة من ظ .

( ٥ ) ما بين المعقوفين زيادة من ظ أيضاً .

من ناء اللحم ينياً فهو لحم نيء — بالكسر — مثل : نيع : بيّن النيوء

والنيوءة .

ويقال : ناء الرجل مثل : ناع لغة في نأى : إذا بعد .

ينظر : الصحاح ( نوأ ) ١ / ٧٩ .

## حرف الهاء

[ يقال : (١) هدأت [ أنا ] (٢) ، وهَدَّأتُ الرجلَ (٣) ، وأهدأته (٤) ، من الهدأة (٥) .

وهرأتُ (٦) اللَّحْمَ : [ بالغت في إنضاجه ] (٧) .

- ( ١ ) ( يقال ) زيادة من ظ .  
 ( ٢ ) ( أنا ) زيادة من ظ أيضاً .  
 ( ٣ ) في ظ : فلاناً .  
 أي : سكتته . ينظر : الصحاح ( هدأ ) ١ / ٨١ .  
 ( ٤ ) قال ابن السكيت : وقد أهدأت الصبي : إذا جعلت تضربُ عليه بيدك رويداً النيام .  
 ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٦ ، ٢٧٦ .  
 ( ٥ ) في الكيلاني ( الهداية ) — وهو تحريف .  
 والهدأة والهدوء بمعنى السكون عن الحركات .  
 قال ابن السكيت / ٤٢٦ : وأتانا بعد هدءٍ من الليل وبعد هدأة .  
 ( ٦ ) في ظ : وهدأت — بالدال — وهو تحريف .  
 ( ٧ ) ما بين المعقوفين زيادة من ظ .  
 في الصحاح ( هرأ ) ١ / ٨٣ : وهرأت اللحم هرءاً وأهرأته وهرأته تهرئة : إذا أجدت إنضاجه فتراً حتى سقط عن العظم فهو لحم هرئ .  
 وقال أبو زيد : هرأ الرجل في منطقه هرءاً : إذا قال الخنا والقييح .  
 وينظر : فعلت وأفعلت للزجاج / ٩٨ ، والهمز / ٢٥ .  
 وأهرأه البرد لغة في هرأه عن الفراء ، أي : اشتد عليه حتى كاد يقتله عن الأصمعي .  
 وقال ابن السكيت : وقد هرأ الكلام يهرؤه : إذا أكثر منه في خطأ وهو منطوق هراء . ويقال : هرئ المال وقد هرئ القوم ، وورد بالكسر أيضاً ( هرئ )  
 وأهرأ فلان فلاناً : إذا قتله ، وهرأت الريح : اشتد بردها .  
 ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٦ ، ٣٤٨ ، والصحاح ( هرأ ) ١ / ٨٣ ، وفعلت  
 وأفعلت للسجستاني / ١٤٥ ، واللسان / ٦ ، ٤٦٤٦ .

وهَزَّأْتُ بفلان<sup>(١)</sup> ، مثل : هَزَّأْتُ<sup>(٢)</sup> به<sup>(٣)</sup> .  
وهَنَأْتُ الرجلَ<sup>(٤)</sup> ، وهَنَأْتُنِي يَاطَعَامُ<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) ( هَزَّأْتُ بفلان ) ليس في ظ .

( ٢ ) في ظ : هزيت — بالياء .

قال الزجاج في فعلت وأفعلت / ١٤٤ : وهزأت بالرجل وهزيت بمعنى .

( ٣ ) وهما لغتان فيها ، وكذلك يقال : استهزأت به ، ورجل هُزَاهُ : يهزأ من الناس .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٠ ، ٢١٢ ، ٤٢٨ .

وعن الأخصش : هَزَّأْتُ منه وهَزَّأْتُ به ، وعن أبي زيد أيضاً : وتهزأت به .

ويقال : رجل هُزَّءَةٌ — بالتسكين — أي : يُهزأ به .

وقال يونس : إذا قال الرجل : هَزَّأْتُ منك فقد أخطأ إنما هو هَزَّأْتُ بك ، وقال أبو

عمرو : يقال : سخرت منك ولا يقال : سخرت بك .

وعن أبي الأعرابي : هزأ الرجل : مات ، وعنه أيضاً : أهزأه البرد وأهزأه : إذا قتله .

وروي عن الأصمعي وغيره : نَزَّأْتُ الراحلةَ وهزأتها : إذا حرَّكتها .

ينظر : الأفعال ٣ / ٣٦١ ، والصحاح ( هزأ ) ١ / ٨٣ — ٨٤ ، واللسان

٦ / ٤٦٥٩ — ٤٦٦٠ ، والهمز / ٩ .

( ٤ ) ( وهنأت الرجل ) ليس في ظ .

وهو من التهنئة خلاف التعزية .

ينظر : أصلح المنطق / ١٤٩ ، والصحاح ( هنأ ) ١ / ٨٤ .

( ٥ ) في ظ : وهنأني الطعام .

في إصلاح المنطق / ٣١٩ : وقد هنأني الطعام ومَرَأَنِي بغير ألف ، إذا أتبعوها قالوا :

هنأني ، وإذا أفردوها قالوا : أمرأني .

ينظر / ١٤٩ أيضاً .

وفي الصحاح ( هنأ ) ١ / ٨٤ : هَنَيْءُ الطعام مثل فِقِهٍ وفَقُهٍ ، وعن الأخصش

قال : وهَنَأَنِي الطعام يَهَيِّنُنِي وَيَهَيِّنُونِي ، ولا نظير له في المهموز .

وتقول : هَنَيْتُ الطعامَ أي : تَهَيَّنْتُ به ( وكلوه هنيئاً مريئاً ) وكل أمر يأتيك من غير

تعب فهو هنيءٌ ولك المهنأ .

وهنأت الرجل أهنؤه وأهنئهُ أيضاً : إذا أعطيته .. وهنأته شهراً أهنؤه أي : عُثِّته .

وينظر : الهمز / ٢٥ أيضاً .

وهيآت الأمر<sup>(١)</sup>، وتهيآت له<sup>(٢)</sup>.

وهاوأت<sup>(٣)</sup> الرجل<sup>(٤)</sup> : إذا فاصلته<sup>(٥)</sup>، وتهايانا<sup>(٦)</sup> على الأمر.

( ١ ) في ظ : الرجل .

( ٢ ) ( وتهيآت له ) ليس في ظ .

في إصلاح المنطق / ١٤٩ :

وقد تهيآت لكذا وكذا وقد هيآت لك كذا وكذا .

وفي الصحاح ( هيا ) ١ / ٨٥ : أبو زيد : همت للأمر له هيئة، وتهيآت تهيؤاً

بمعنى ، قال الأحفش : قرأ بعضهم « وقالت : همت لك » — بالكسر والهمز —

مثال : هعت بمعنى : تهيآت لك .

وينظر : الهمز / ٢٥ أيضاً .

وفي اللسان ( هيا ) ٦ / ٤٧٣٠ : وتهيأ : أخذ له هيئة ، وهيأ الأمر تهيئة وتهيأ

الأمر تهيئة وتهيأ : أصلحه فهو مهياً وفي الحديث ( أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم ) .

( ٣ ) في الأصل : هانأت ، وهكذا في الكيلاني أيضاً — والصواب مأثبت ، جاء في اللسان

( هوأ ) ٦ / ٤٧١٦ : وهاوأت الرجل : فاخرته كهاويته .

وفيه أيضاً ( هوى ) ٦ / ٤٧٢٩ : عن الكسائي : هاوأت الرجل وهاووته في باب

مايهمز وما لا يهمز .

( ٤ ) ( وهاوأت الرجل ) ساقط من ظ .

( ٥ ) في ظ : فاصلته — بالضاد المعجمة — وهو صواب أيضاً لأنّ المفاصلة تكون في

الفضل كما تكون في غيره أيضاً .

وكان على الدكتور المنجد أن ينتبه إلى هذا السقط إذ كيف يكون ( هيآت

الرجل ) معناه ( إذا فاصلته ) فهو سقط محلّ بالسياق ومؤنر على المعنى .

( ٦ ) بإبدال الواو ياء في ( هاوأت ) .

أي : تفاضلنا أو تفاضلنا عليه .

## حرف الواو

وَبَأْتُ بمعنى : أومأت ، وأوبأتُ مثله<sup>(١)</sup> .

ووثئتُ<sup>(٢)</sup> يده<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) العبارة في ظ هكذا ( أُوبَأْتُ بمعنى : أومأت ، ووبأت أيضاً ) .  
وفي آخر حرف الواو ورد فيها أيضاً قوله ( وأمأتُ إليه وومأتُ أيضاً ) وكلها لغات  
فيها بمعنى : أشرت إليه ، ولا تقول : أوميت .  
واستوبأتُ الأرض : وجدتها وثئةً .

وفي حديث على — كرم الله وجهه — أمرٌ منها جانب فأوبأ أي : صار وبيئاً .  
ولم ينكر السجستاني ( وبتت ) خفيفة ، وذكرها أبو زيد أيضاً .  
ينظر : إصلاح المنطق / ١٤٨ ، وفعلت للسجستاني / ١٤٨ ، والصحاح ( وبأ )  
١ / ٧٩ ، و ( ومأ ) ١ / ٨٢ ، واللسان ٦ / ٤٧٥١ ، ٤٩٢٦ .

وفرق بعضهم بين أوبأ وأوماً ففي اللسان ( وبأ ) ٦ / ٤٧٥١ :  
وقيل : الإيماء أن يكون أمامك فتشير إليه بيدك ، وتقبل بأصابعك نحو راحتك  
تأمره بالإقبال إليك وهو أومأت إليه .  
والإيماء أن يكون خلفك فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك تأمره بالتأخر عنك وهو  
أوبأت .

وفي اللسان أيضاً ( ومأ ) ٦ / ٤٩٢٦ عن الليث قال : الإيماء أن توميء برأسك  
أو بيدك كما يوميء المريض برأسه للركوع والسجود ، وقد تقول العرب : أوماً برأسه أي :  
قال : لا .

( ٢ ) في الكيلاني : وثئت — بالتاء المثناة — وهو تصحيف .

( ٣ ) الجملة وردت في ظ بعد قوله الآتي ( ووجأت .. ) .

في ظ : ووثأتُ يده ، وأثبتها الدكتور المنجد ( ووثأتُ يده ) وهما صواب أيضاً  
في اللسان ( وثأ ) ٦ / ٤٧٦٢ : أبو زيد : وثأتُ يدي الرجل وثئاً ، وقد وثئت يده ثئاً وثئاً  
ووثأ .. ووثأها هو وأوثأها الله .

وفي الصحاح ( وثأ ) ١ / ٨٠ : .. العامة تقول : وثيء وهو أن يصيب العظم  
وصم لا يبلغ الكسر .

وقال أبو منصور كما جاء في اللسان ( الوثء ) : شبه الفسخ في المفصل ويكون  
في اللحم كالكسر في العظم ) .

وقيل : هو وصم يصيب الفك بهذا الشكل أيضاً .

وَوَجَّاتُ عُنُقَهُ<sup>(١)</sup> ، وَوَجَّاتُ مِثْلُهُ .  
وَتَوَكَّأْتُ [ عليها ]<sup>(٢)</sup> ، وَاتَّكَأْتُ ، [ وَأَتَّكَأْتُ زَيْدًا ]<sup>(٣)</sup> .

## حرف الياء

وَعُغْلٌ<sup>(٤)</sup> .

## فصل<sup>(٥)</sup>

[ وتقول ]<sup>(٦)</sup> : في مصادر بعض ذلك :

( ١ ) يقال : وجَّأته بالسكين : ضربته ، ووجيء فهو موجوء ، والوجج : اللَّكْزُ ، وقيل : الوجج المصدر والوجء الاسم . ووجَّأت عنقه أجزها وجَّأ ، والعامَّة تقول : وججت ، وقد توجَّأته بيدي ، وهذا كبش موجوء وهو أن توجَّأ عروض البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيهاً بالخصاء .

وأوجَّأ : جاء في طلب حاجة أوصيد فلم يصبه ، وأوجَّأت الركيَّة وأوجت : انقطع ماؤها أو لم يكن فيها ماء ، وأوجَّأ عنه : دفعه ونحاه .  
ينظر : إصلاح المنطق / ١٥٠ ، والصحاح ( وجأ ) ١ / ٨٠ ، واللسان ٦ / ٤٧٦٦ .

( ٢ ) ( عليها ) زيادة من ظ .

( ٣ ) ( وأتَّكَأْتُ زَيْدًا ) زيادة من ظ .

تقول : توكَّأت عليه وضربته حتى اتكأته أي : حتى اتكأ ، وطعنه حتى أتكأه ، على أفعله ، أي : ألقاه على هيئة المتكئ ، وأصل التاء واو .  
وأوكَّأت فلاناً إيكاءً : إذا نصبته له متكأً ، وتوكَّأ على الشيء واتكأ : تحمَّل واعتمد ، فهو متكئ ، وأتَّكَأ الرجل : جعل له متكأً .

ينظر : إصلاح المنطق / ١٤٩ ، والصحاح ( وكأ ) ١ / ٨٢ ، واللسان ٦ / ٤٩٠٤ .

( ٤ ) في ظ : مهمل .

( ٥ ) ( فصل ) ليست في ظ .

وزاد الدكتور المنجد ( ذيل ) من عنده دون الإشارة إليها .

( ٦ ) ( وتقول ) زيادة من ظ .

تَفِيَّاتٌ تَفِيَّوًا<sup>(١)</sup>، وتَلَكَّاتٌ تَلَكُّوًا، وَتَمَرَّاتٌ تَمَرُّوًا<sup>(٢)</sup>، وَتَوَكَّاتٌ  
تَوَكُّوًا<sup>(٣)</sup>، وَتَقَرَّاتٌ تَقَرُّوًا<sup>(٤)</sup>.

وتقول : عَجِبْتُ مِنْ تَلَكُّوكَ<sup>(٥)</sup> ، وَسَرَرَنِي تَقَرُّوكَ<sup>(٦)</sup> .

[ ومن ذلك تقول ]<sup>(٧)</sup> : وفي فلان تَرَادُّءٌ<sup>(٨)</sup> [ ظاهر ]<sup>(٩)</sup> ، وَعَجِبْتُ  
مِنْ تَمَالُوكُمْ [ على الأمر ]<sup>(١٠)</sup> ، وَأَخْطَأْتُ فِي تَبَاطُوكَ [ عن  
الخير ]<sup>(١١)</sup> ، وَأَصَبْتُ<sup>(١٢)</sup> فِي تَطَاوُوكَ [ للحق ]<sup>(١٣)</sup> .

- 
- ( ١ ) في ظ : تَفِيَّاتٌ تَفِيَّوًا — بالفاء الموحدة — وهكذا في الكيلاني .
  - ( ٢ ) في الأصل : تَمَرَّأ — والصواب من ظ .
  - ( ٣ ) في ظ : تَوَكَّأ — والصواب ما أثبت — وهي ساقطة من الكيلاني .
  - ( ٤ ) ( وتَقَرَّاتٌ تَقَرُّوًا ) ليس في ظ .
  - ( ٥ ) في ظ : مِنْ تَلَكُّوكَ هَذَا الْأَمْرُ .
  - ( ٦ ) في ظ : وَسَرَرَنِي بِتَقَرُّوكَ .
  - ( ٧ ) ما بين المعقوفين زيادة من ظ .
  - ( ٨ ) في ظ : تَرَادُّءٌ — بزيادة واو في الآخر — ولا محل لها .
  - ( ٩ ) ( ظاهر ) زيادة من ظ .
  - ( ١٠ ) ( على الأمر ) زيادة من ظ .
  - ( ١١ ) ( عن الخير ) زيادة من ظ أيضاً .
  - ( ١٢ ) ( وأصبت ) ساقطة من ظ .
  - ( ١٣ ) في الكيلاني : تَطَاوُوكَ .

وهو من طأطأ راسه : خفضها ، ويراد منه التواضع للحق .  
ذكر نبطويه في كتابه المقصور والممدود في باب الهمز / ٣٠ أن مصادر هذا الباب  
إذا زادت على ثلاثة أحرف تكون بالواو . ويبدو أنه يقصد وزن تفعل لأن مثل ( استمرأ )  
لأياتي بالواو ، وهذا ما أشار إليه أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب محقق الكتاب .

## فصل

اعلم<sup>(١)</sup> أن الهمزة إذا كُتبت في الطرف<sup>(٢)</sup> ياء<sup>(٣)</sup>، فإنها ثابتة<sup>(٤)</sup>،  
وليست<sup>(٥)</sup> كياء قاضي وداع<sup>(٦)</sup>.

تقول: هذا قاري ومُقرئ، وهو مُتلكي، وأنا مُستبطي، ونظرت إلى  
مُنشئ<sup>(٧)</sup> للشيء<sup>(٧)</sup>، وعَجِبْتُ من قاري.

(١) في ظ: واعلم.

(٢) في ظ: الطرف — بالطاء المعجمة — وهو تصحيف.

(٣) في ظ: كتبت ياءاً.

(٤) ابن جنبي نظر هنا إلى الخط لا إلى النطق فليس في نحو (قاري) ياء في النطق.

(٥) (وليست) ساقطة في ظ — وهو سقط فاحش لأن مقصود ابن جنبي أن هذه الهمزة لا  
تُحذف كما تُحذف ياء نحو قاضي وداع من المنقوص في الرفع والجر نكرة، تقول:  
هذا قاضي ومررت بقاضي وداع، فالهمزة المتطرفة ثابتة بعكس ياء المنقوص غير الثابتة.  
وأيضاً قوله في آخر هذه الفقرة (الألف والياء في هذا لاتحذفهما) — مع وجود  
الاختلاف في نسخة ظ — نص على أن الهمزة هنا لا تشبه ياء قاضي وداع في الثبات  
وعدمه، وكان على الدكتور المنجد محقق النسخة أن ينتبه إلى هذا السقط ويشير إليه  
لأنه يغير المعنى المقصود تماماً.

(٦) تُحذف الياء في حالتي الرفع والجر من نحو قاضي المنكر لالتقاء الساكنين — الياء  
والتنوين — وذلك لاستئصال الضمة والكسرة على الياء فحذفوها وتركت الياء ساكنة،  
فلما نَوَّن مثل هذا الاسم التقى ساكنان فحذفت الياء دون التنوين لأن التنوين تدل على  
التنكير.

أما في حالة النصب فالتنوين ثابت لعدم التقاء ساكنين فيها لأن الياء محركة  
بالبفتحة الخفيفة، تقول: رأيت قاضياً. ويجوز إسكان الياء في موضع النصب في  
ضرورة الشعر، وقد جاء في الكلام أيضاً.

ينظر: الضرائر/ ١٧٦، والمخصص/ ١٥ / ١٠١، والمقصود لفظويه/ ٢٦،

والجمع/ ١ / ٥٣.

(٧) (للشيء) ليست في ظ.

وتقول في الوقف<sup>(١)</sup> [ والجزم ]<sup>(٢)</sup> : اقرأ كتابك ، ( وابدأ بهذا ،  
وانشئ كتاباً )<sup>(٣)</sup> ، ولا تُلْكَأ [ من هذا الأمر ]<sup>(٤)</sup> ، ولا تَمْرَأُ بنا ، ولا  
تُبْطِئُ عَنَّا ، وَلِمَ لم تبتدىء<sup>(٥)</sup> بهذا الأمر ؟ الألف<sup>(٦)</sup> والياء في هذا لا  
تُحذفهما<sup>(٧)</sup> .

وتقول : أنت مُستبْطَأٌ ، وأنت أَمْلَأُ بهذا<sup>(٨)</sup> ، وأقرأ القرآن ، وهو  
مُخْطَأٌ ، وهذا مبتدأ به . يُكْتَبُ هذا ونحوه بالألف لاغير<sup>(٩)</sup> ، لأن في آخره  
همزةً ، مفتوحاً ما قبلها ، فاعرف وقس .

- 
- ( ١ ) في الأصل ( في الحروف الوقف ) بزيادة ( الحروف ) وهكذا في الكيلاني ولا موضع  
لها هنا .
- ( ٢ ) ( والجزم ) زيادة من ظ .
- ( ٣ ) ما بين القوسين ليس في ظ .
- ( ٤ ) ( من هذا الأمر ) زيادة من ظ .
- ( ٥ ) في ظ : ولم تبتدىء .
- ( ٦ ) في ظ العبارة هكذا ( فتثبت الألف والياء في هذا ونحوه من المهموز ولا تُحذفهما )  
وكلمة ( الياء ) فيها في ظ وردت بالرفع — وهو تصحيف .
- ( ٧ ) إلى هنا انتهت نسخة ظ وفيها :
- تم الكتاب ، والحمد لله وحده وصلواته على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد  
وآله وصحبه وسلم تسليماً .
- وبها انتهت مطبوعة الدكتور المنجد .
- ( ٨ ) أي : أملك به .
- ينظر حرف الميم في هذا الكتاب ( ملأ ) .
- ( ٩ ) مقصود ابن جنى الرسم لا النطق ، ففي الرسم تكتب الهمزة على الألف هنا .

## معرفة ما يكتب بالياء والألف عنه

اعلم أنّ كلّ اسم مقصور<sup>(١)</sup> ثلاثيّ فإنّك تنظر إلى أصله<sup>(٢)</sup> ، فإن كان ممدوداً كتبته بالألف ، وإن كان من ذوات الواو كتبته بالألف<sup>(٣)</sup> ، نحو : العصا والقنا<sup>(٤)</sup> والقطا<sup>(٥)</sup> ، تقول في التثنية : عصوان ، وفي الجمع :

- ( ١ ) أي : المعتل اللام .  
وربّما يطلق على المقصور اسم المنقوص أيضاً ، ولهذا سمّي الفراء كتاب ( المنقوص والممدود ) ويقصد به المقصور .  
وسمّاه سيويه منقوصاً في عدة مواضع ، ينظر : ٢ / ٩٢ ، ٩٤ ، ١٦١ من الكتاب ( ط بولاق ) وكذلك سمّاه ابن ولاد في كتابه المقصور والممدود ٤ / ١٢٤ ، ١٢٥ .  
وجاء في النخوص ١٥ / ١٠٢ : ويقال للمقصور أيضاً منقوص ، فأما قصره فهو حبسه من الهمزة بعده ، وأما نقصه فنقصان الهمزة منه .  
( ٢ ) وذلك بالرجوع إلى تثنيته أو جمعه أو مؤنثه أو مصدره .  
ينظر : الممدود والمقصور للشاء / ٣٩ .  
( ٣ ) في الممدود للشاء / ٢٩ ( اعلم أن الممدود كلّه يكتب بالألف لاختلاف فيه ... ) .  
وقول ابن جنّي هنا يدل على أن الممدود يسمّى مقصوراً أيضاً على اعتبار أن المقصور ما في آخره ألف ممدودة كانت أم غير ممدودة ، وسيأتي قوله في آخر هذا الفصل ( وأما الممدود فجميعه يكتب بالألف نحو السماء ... ) .  
( ٤ ) جمع قنّاء وقنّوات أيضاً ، وهو الرمح .  
ينظر : اللسان ( قنا ) ٥ / ٣٧٦١ .  
وأيضاً القنا : أحدياب في الأنف مقصور يكتب بالألف لأننا نقول : امرأة قنّاء وهي في كتاب سيويه ٢ / ١٦٢ بالياء ( قنى ) .  
ينظر أيضاً : التقفية في اللغة / ١٠٩ ، والمقتضب ٣ / ٨٠ ، والمقصور لنفطويه / ٣٩ ، والمقصور لابن ولاد / ٨٧ .  
( ٥ ) جمع قنّاة ، وهو طائر .  
ينظر : التقفية / ١١٠ .  
قال ابن الأنباري في كتابه عمدة الأدباء / ٢٩١ عند الحديث عن الألف المنقلبة عن واو في الثلاثي ( إمّا أن يكون أوله مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً ، فإن كان مفتوحاً كتبته بالألف لاغير .. وإن كان مضموماً أو مكسوراً نحو : الضحى والصبيّ اختلفوا =

قَنَوَات ، وَقَطَوَات .

وكذلك ( الصفا ) من الحجارة<sup>(١)</sup> ، و ( الشَّقَا ) فيمن قَصَرَ<sup>(٢)</sup> ،  
لقوله — عَزَّ اسْمُهُ : ﴿ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ ﴾<sup>(٣)</sup> ، ولقولك : الشَّقْوَةُ  
والشَّقَاوَةُ ، وكذلك مَا شَبَّهَهُ<sup>(٤)</sup> .

= فذهب البصريون إلى أنه يكتب بالألف لكونها من ذوات الواو .. وذهب الكوفيون إلى  
أنه يكتب بالياء ، وإن كان من ذوات الواو لأنه بالضم والكسرة في أوله تنزّل منزلة مألوه  
واو أو ياء ، وما أوله واو أو ياء لا تكون لامه واوًا إلا قولهم : واو ، وقد تكون لامه ياءً  
فلهذا وجب أن يكتب بالياء .

وفي أدب الكتاب / ٢٥٤ لم يفصل الصولي ، وإنما جعل كل مأصله الواو يكتب  
بالألف لاغير . ثم ذكر ذكر رأي الكوفيين دون نسبه إليهم وقال ( فإذا كان الاسم  
على فَعَلٍ أو فَعَلٍ — بكسر الفاء وضمها مع فتح العين — فكتبه بالياء من أي النوعين  
كان مثل : هدى وشذي وجمي ورضي ) .

( ١ ) في اللسان ( صفا ) ٤ / ٢٤٦٩ : الصَّفَوُ والصَّفَاء — ممدود — نقيض الكدر ..  
الأصمعي : الصفواء والصَّفْوَانُ والصَّفَا — مقصور كلّه واحد ... ابن السكيت :  
الصفا : العريض من الحجارة الأملس ، جمع صفاة ، يكتب بالألف فإذا ثني قيل :  
صَفْوَانٌ .. ومنه : الصفا والمروة . وينظر : شرح المقصور والممدود لابن دريد / ٢٤ ،  
المقصور والممدود لفظويه / ٤٩ ، المقصور والممدود للوشاء / ٤٩ ، والمنقوص للفراء  
/ ١٧ .

( ٢ ) الشَّقَاءُ والشَّقَاوَةُ — بالفتح — ضد السعادة — يمدّ ويُقصر ، شَقِيَ يشقى شقاً وشقاءً  
وشقاوة وشقوة .

ينظر : اللسان ٣ / ٢٣٠٤ شقو .

( ٣ ) تمامها ( فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً ) البقرة ٢ الآية  
٢٦٤ .

قال أبو عبيدة في مجاز القرآن / ٨٢ : الصَّفْوَانُ : جماع ويقال للواحدة : صفوانة  
في معني : الصفاة ، والصَّفَا : للجميع وفي الحجارة المُلْس .

وينظر : تفسير الطبري ٥ / ٥٢٤ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة / ٩٧ .

( ٤ ) نحو : السَّنَا ، تقول : سنا البرق : ضوءه لأن ثننيته : سَنَوَان . والغزا : ولد البقرة لأن  
ثننيته : غزوان .

ينظر : المنقوص للفراء / ١٧ ، ١٩ ، والممدود للوشاء / ٤٩ ، ٥٠ .

وإن كان من ذوات الياء كُتِبَتْه إن شئت بالألف ، أو بالياء<sup>(١)</sup> ،  
 نحو : الرَّجَا<sup>(٢)</sup> والْتَقَا<sup>(٣)</sup> والْقَطَا<sup>(٤)</sup> ، لقولك : رَجِيَانٌ وَنَقِيَانٌ وَقَطِيَانٌ .  
 وكذلك ( الحصى ) لقولك : حَصِيَاتٍ<sup>(٥)</sup> . وكذلك ( الهدى )<sup>(٦)</sup> لقولك :  
 هديتُ الرجل .

فإن تجاوز المقصور ثلاثة أحرف كُتِبَتْه<sup>(٧)</sup> بالياء ، وإن شئت

- ( ١ ) ينظر ابن جني في كل ذلك إلى الخط والرسم وإلا هو في النطق أَلْفٌ أيضاً .  
 قال الجاربردي إنه ( بالياء هو القياس وأنفى للغلط على الكاتب ) .  
 مجموعة شروح الشافية ١ / ٣٨٣ ، ٢ / ٢٧٧ .
- ( ٢ ) في الممدود للوشاء / ٣٩ : ورجى جمعه أرجاء .. يكتب ذلك وما أشبهه بالألف  
 والياء .. والرجى تنثى : رجيان ورجوان فكتابتها بالياء على قولك : رجيان ، بالألف على  
 قولك : رجوان .. وفي / ٤٤ قال : الرجاء من الأمل — ممدود — والرجا : جانب  
 البئر — مقصور — يكتب بالألف لأن التنثية رجوان .  
 ولم يخصصه بعضهم بجانب البئر بل كل ناحية رجاً ، والجمع : أرجاء لقوله  
 تعالى ( والملك على أرجائها ) وهو الصواب .  
 ينظر : التقفية في اللغة / ٩٢ ، وشرح المقصور لابن دريد / ٢٣ ، والصحاح  
 ( رجي ) ٦ / ٢٣٥٣ .
- ( ٣ ) في الكيلاني : البقا — بالياء — وهو تصحيف .  
 النقا — مقصور — الكتيب من الرمل وتنثيته نقوان ونقيان أيضاً .  
 ينظر : شرح المقصور لابن دريد / ٢٧ ، والممدود للوشاء / ٤٤ .  
 وقال الفراء في المنقوص / ١٩ : النقا على وجهين ، فأما نقي الرمل فمقصور يكتب  
 بالياء والألف جميعاً لأن من العرب من يثنيه بالياء والواو جميعاً فنقول : النقيان والنقوان  
 والواو أكثر .
- ( ٤ ) ساق ابن جني ( القطا ) شاهداً قبل قليل على أن أصل ألفها واو لأن جمعه ( قطوات )  
 وهنا استشهد بها على أن أصلها واو أو ياء لأن مثناه ( قطيان ) .
- ( ٥ ) ينظر : الممدود للوشاء / ٣٨ .
- ( ٦ ) ينظر : المقصور لفظويه / ٤٢ .
- ( ٧ ) في الكيلاني : كُتِبَتْه إن شئت ...  
 في عمدة الأدباء لابن الأنباري / ٢٩٢ : وإن كان على أكثر من ثلاثة أحرف كُتِبَتْه  
 بالياء وإن شئت كُتِبَتْه بالألف سواء كان من ذوات الواو أو من ذوات الياء ...

بالألف ، من أيّ القبيلين<sup>(١)</sup> كان ، وذلك نحو : المدعا والمقتضا والمقتضا<sup>(٢)</sup>  
والمستقتضا<sup>(٣)</sup> والحبارا<sup>(٤)</sup> وجَمَادَا<sup>(٥)</sup> .

- ( ١ ) في الكيلاني : القبيلتين .  
أي : سواء كان أصله الواو أو الياء .
- ( ٢ ) ( والمقتضا ) ساقطة في الكيلاني .
- ( ٣ ) يبدو أن كتابة هذه الألفاظ بالياء أولى ، ولذلك ذكر الياء أولاً قبل ذكر الألف ، ولعل كتابتها هنا بالألف من فهم الناسخ للعبارة . وأيضاً وردت بالياء في المقصور لنفطويه ٣٢ قال :
- وكل اسم فيه ميم زائدة من ذوات الواو والياء فهو مقصور يكتب بالياء نحو : المقضى والمسعى والمغزى والمعنى ، وكل مصدر فيه ميم زائدة من الفعل إذا كانت الميم في أوله فهو مقصور يكتب بالياء نحو : المقتضى ومدعى ومستدعى ومتتهى .  
وينظر : المنقوص للفراء / ١٤ أيضاً .
- وقال الوشاء في الممدود / ٣٧ : اعلم أن كل اسم من ذوات الواو والياء في أوله ميم مفتوحة كانت أو مضمومة فهو مقصور يكتب بالياء نحو قولك في المفتوح : المقضى والمرمى والمنوى ، وفي المضموم : المصطفى والمقتضى والمرتضى .
- ( ٤ ) في الكيلاني كتبها بالياء ( الحبارى ) وهو كما ورد في المقصور لنفطويه / ٣٢ ، والممدود للوشاء / ٣٠ ، ٣٨ أيضاً . والحبارى طائر يقع على الذكر والأنثى واحداً وجمعها سواء ، وإن شئت قلت في الجمع : حباريات .  
ينظر : الصحاح ( حبر ) ٢ / ٦٢١ ، والمخصص ١٥ / ٢٠١ ، والمقتضب ٣ / ٨٧ ، والمقصود لابن ولاد / ١٢٩ .
- ( ٥ ) تكتب بالياء أيضاً .  
قال نفطويه في المقصور / ٣٢ : وما كان من الأسماء واحداً على مثال فعلى فهو مقصور نحو : حبارى وجمادى .  
وينظر : المخصص ١٥ / ١٠٩ ، ٢٠٢ ، والمقتضب ٣ / ٨١ ، والمنقوص للفراء / ١٥ .

فإن كان قبل آخر المقصور ياءً مفتوحة كتبتّه بالألف لاغير<sup>(١)</sup> وذلك نحو : الحَيَا ، وهو الخِصْبُ<sup>(٢)</sup> ، ونحو : مستحيا ، وكذلك : مطايا وروايا<sup>(٣)</sup> وزوايا<sup>(٤)</sup> .

وكتبوا ( يحيى ) — اسم رجل — بالياء فرقاً بينه وبين ( يحيا ) في الفعل<sup>(٥)</sup> .

وإن أضفت المقصور كلّه إلى المضمر كتبتّه بالألف لاغير<sup>(٦)</sup> ،

---

( ١ ) قال الفراء في المنقوص / ١٩ : يكتب بالألف وهو من الياء وذلك أن من العرب من لا يكاد يكتب مثل هذا بالياء لأن قبله ياء ألا ترى أن قومهم : زوايا وخطايا وحوايا يكتبن بالألف لمكان الياء التي قبلها .

وقال الوشاء في الممدود / ٤٩ : لتلا يجمع بين ياءين .  
وينظر : المقصور لفظويه / ٤٠ أيضاً .

( ٢ ) في الأصل ( الخِصْب ) — بفتح الخاء وهكذا في الكيلاني أيضاً .  
قال الجوهري في الصحاح ( حيا ) ٦ / ٢٣٢٤ : والحيا — مقصور — وهو المطر والخِصْب .

وينظر : التفقيه / ١٠٩ ، وشرح المقصور لابن دريد / ٢٨ .

( ٣ ) الروايا من الإبل : الحوامل للماء واحدها راوية .

ينظر اللسان ( روى ) ٣ / ١٧٨٤ .

( ٤ ) ينظر المقصور لفظويه / ٤٠ ، والمنقوص للفراء / ١٩ .

( ٥ ) وكذلك ( ربي ) عَلَمًا .

ينظر : شرح الجاربردى ١ / ٣٨٣ ، ٢ / ٢٧٧ ، وعمدة الإدياء / ٢٩٣ ،

والمقصور لفظويه / ٤٠ .

( ٦ ) أي : على صورة واحدة في الخط واللفظ .

قال ابن الأنباري في عمدة الأدباء / ٣٩٣ : وإنما كتب بالألف لأن الضمير لما أضيف الاسم إليه اتصل به ومازجه لأن المضاف مع المضاف إليه بمنزلة الشيء الواحد صارت الألف قبله بمنزلة الحشو في الكلمة فأشبهت الألف في ( إزار وخمار ) . وفي كتاب الكتاب لابن درستويه / ٤٢ : فإذا وصل شيء من هذه بعلامة ضمير كتب على لفظه لتوسطه وزوال الوقف عنه .

وينظر : أدب الكاتب / ٢٨٣ ، والمقصور لفظويه / ٤٤ — ٤٥ ، والممدود للوشاء / ٣٠ .

نحو : هذه رحاك ورحاه ، وهذا مصلاًنا ومصلاًم .

والفعل في هذه الأحكام جارٍ مجرى الاسم ، فما كان منه ثلاثياً ولامه معتلة ، وعينه مفتوحة نظرت إلى أصله ، فإن كان من الواو كتبته بالألف لاغير ، نحو : قولك : دَعَا وَعَزَا وَحَلَا ، لقولك : دعوت وغزوت وَعَدَوْتُ وَجَلَوْتُ .

فإن كان من الياء كتبته بالياء ، وإن شئت بالألف<sup>(١)</sup> ، نحو : سَعَى وَرَمَى وَقَضَى وَأَبَى ، لقولك : سَعَيْتُ وَرَمَيْتُ .

فإن تجاوز الفعل الثلاثة كتبته بالياء وبالألف<sup>(٢)</sup> ، من أي النوعين كان ، ذلك نحو : أعطى وأغنى وأدنى واستقصى ، فإن كانت قبل آخره ياء مفتوحة كتبته بالألف لاغير ، نحو : أحيا وأعيا واستحيا ، وهو يحيا ، ونحن نحيا ، وأنت تحيا ، وذاك أنهم كرهوا أن يجمعوا في آخره ياءين ، وقد وجدوا سبيلاً إلى الخلاف بين الحرفين .

---

(١) أورد الوشاء في الممدود ٤٠ إجازة كتابة ذوات الواو بالياء وذوات الياء بالألف هنا بقوله ( وقد يجوز أن تكتب ذوات الواو بالياء وذوات الياء بالألف ) .

أما أبو البركات ابن الأنباري فقد قال في عمدة الأدباء / ٢٩٦ : كتابة ذوات الياء بالألف سائغ حسن وكتابة ذوات الواو بالياء ممتنع غير سائغ . وهذا موافق لما ذكره ابن جني هنا .

وينظر : أدب الكتاب للصولي / ٢٥٣ ، والمقصود لفظويه / ٢٥ ، والمنقوص للفراء

١١ /

أما الفعل المستقبل المضموم الأوّل فتكتب بالياء من ذوات الواو والياء جميعاً للضمّة التي في أوله مثل : يُدعى ويُقضى وما أشبهه .

ينظر : المقصود لفظويه / ٢٥ ، والممدود للوشاء / ٤٠ — ٤١ .

(٢) قال الصولي في أدب الكتاب / ٢٥٣ : وكل فعل من ذوات الياء والواو زدت في أوله شيئاً فاكتبه بالياء فإنه أجود ، وإن كتبته بالألف جاء على اللفظ .  
وينظر : عمدة الأدباء / ٢٩٤ أيضاً .

فإن اتّصل الفعل المعتلّ الآخر<sup>(١)</sup> بضمير منصوب كتبته بالألف  
لأغير ، نحو : رماك وأقصاك<sup>(٢)</sup> واستدعاك ، ذلك أن الضمير لما اتّصل بما  
قبله مازجه ، فصارت الألف قبله كالحشو في الكلمة<sup>(٣)</sup> ، فأشبهت ألف :  
كتاب وحساب ، فثبتت لذلك<sup>(٤)</sup> .

وأما الحروف فحكمتها أن تكتب كلها بالألف<sup>(٥)</sup> ، نحو : ما ، ولا ،  
وكلا<sup>(٦)</sup> .

وكتبوا ( بلى ) بالياء ، لجواز إمالتها<sup>(٧)</sup> .

- 
- ( ١ ) سمّاه قبل هذا مقصوراً أيضاً كما تقدّم .  
( ٢ ) في الأصل : وقصاك ، وهكذا في الكيلاني أيضاً ، والأولى كما أثبتناه . ففي اللسان  
( قصا ) ٥ / ٣٦٥٧ : وأقصى الرجل يُقصيه : باعده .  
( ٣ ) وردت في مطبوعة الكيلاني هنا عبارة زائدة قلقة وهي ( فاشتبهت قبله إحشو في  
الكلمة ) ولا معنى لها .  
( ٤ ) وهذا هو السبب نفسه في اتصال المقصور بالضمير بوجه عام كما تقدّم .  
ينظر : عمدة الأدباء / ٢٩٤ .  
( ٥ ) لأن القياس يأبى الإمالة في الحروف . ينظر : ابن يعيش ٩ / ٦٥ .  
( ٦ ) في عمدة الأدباء / ٢٩٥ : لأن الألف إنما تكتب بالياء إذا كانت منقلبة عن ياء أو  
في حكم المنقلبة عن الياء ، وألف الحرف لا تكون منقلبة البتة ولهذا لا تدخلها  
الإمالة .  
( ٧ ) الإمالة : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فتعال الألف نحو الياء ، وهي لغة بني تميم  
وغيرهم .

ينظر : الخصائص ٢ / ١٤١ ، شرح ابن يعيش ٩ / ٥٤ .  
وفي عمدة الأدباء / ٢٩٥ : فأما ( بلى ) فإنما كتبت بالياء لأنها تدخلها الإمالة  
لغنائها غناء الجملة .

وفي شرح الأشموني ٤ / ٢٣٢ : وقد أميل من الحروف ( بلى ) و( يا ) في  
النداء و( لا ) في قولهم : ( إما لا ) لأنّ هذه الأحرف نابت عن الجمل فصار لها مزية  
عن غيرها .

أما ابن يعيش فقد قال في ٩ / ٦٥ : وأمالوا ( بلى ) لكونها على ثلاثة أحرف  
كالأسماء وقال أيضاً في ٩ / ٦٦ : .. وإمالة ( بلى ) أقيس من إمالة ( لا ) .

وكتبوا ( حتى ) بالياء ، لوقوع ألفها رابعةً ، وأنّ بعضهم أمالها بعض الإمالة<sup>(١)</sup> ، ولأنّها أيضاً كثيرة الاستعمال ، وليست ( كلاً ) كما ذكرنا .  
وكتبوا ( إلى ) و( على ) بالياء حملاً على حالهما مع المضمر ، في :  
إليك وعليك<sup>(٢)</sup> ، وألحقوا بهما ( لدى ) — وإن كانت اسماً — لقولك :  
لديك<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) قال ابن يعيش ٩ / ٦٥ بعد أن ذكر أن ( حتى ) تمال ( لأنّ ألفه قد وقعت رابعة فصارت في حكم المنقلبة عن الياء ) .

وإمالة ( حتى ) لغة أهل اليمن . ينظر : همع الهوامع ٤ / ١٦٧ .  
وفي عمدة الأدباء / ٢٩٥ : وأمّا ( حتى ) فإنما كتبت بالياء لأنها لا تدخلها الإمالة وقد قرأ به بعض القراء السبعة ولأنّ حروفها كثرت ووقعت ألفها رابعة فشبهت بالاسم والفاعل .

وذكر الداني في التيسير / ٤٦ : أن القراء السبعة تجمع على فتحها .  
وينظر أيضاً : إتحاف فضلاء البشر / ٤٨ ، والنشر في القراءات العشر ٢ / ٣٧ .  
وممّا قاله سيويه ٢ / ٢٦٧ عن إماله ( حتى ) : ومما لا يميلون ألفه ( حتى )  
و( أمّا ) و( إلّا ) ففرقوا بينها وبين ألفات الأسماء نحو : حبل وعطش . ولكن ..  
الأشموني ٤ / ٢٣٢ نقل عن سيويه غير هذا وقال : وعن سيويه ومن وافقه إمالة  
( حتى ) وحكيت إمالتها عن حمزة والكسائي .

( ٢ ) أي أنّ ألفهما قلبتا ياءاً مع الضمير .  
قال ابن الأنباري في عمدة الأدباء / ٢٩٥ : وأمّا ( على ) و( إلى ) فإنما كتبا بالياء لأنّ ألفهما تقلب ياء مع المضمر في نحو عليك وإليك .

وينظر : كتاب الكتاب / ٤١ أيضاً .  
( ٣ ) حيث تضاف إلى الضمير فتقلب ألفه ياءً .  
ينظر : شرح الجاربردى ٢ / ٢٧٨ .  
وفي عمدة الأدباء / ٢٩٥ : وأمّا ( لدى ) فإنما كتبت بالياء لأنّ ألفها تقلب ياء مع  
المضمر في نحو لديك ...

وقال سيويه ٣ / ٤١٢ ( هارون ) : وإنما قالوا : لديك وعليك وإليك في غير  
التسمية ليفرقوا بينهما وبين الأسماء المتمكنة .

والأسماء المبنية أيضاً كذلك<sup>(١)</sup>، نحو : إذا<sup>(٢)</sup> ، وذا ، وتا .

وكتبوا ( متى ) و( أتى ) بالياء ، لجواز إمالتها<sup>(٣)</sup> .

وأما الممدود فجميعه يكتب بالألف ، ونحو : السماء والرداء والدعاء<sup>(٤)</sup> . وإذا أضفت الممدود إلى المضمّر كُتِبَ بعد ألفه في الرفع وأو ، وفي الجرّ ياء<sup>(٥)</sup> ، وذلك نحو : هذا رداؤك وكسائك ، ونظرت إلى ردائك وكسائك<sup>(٦)</sup> .

وتكتبه مع الإضافة إلى المضمّر في النصب بالألف واحدة ، نحو : اشتريت ردائك ، وطرحت كسائك ، وإن كُتِبَ بألفين فحسن جميل<sup>(٧)</sup> .

---

( ١ ) أي : تكتب بالألف ، فأمرها — كما قال ابن يعيش ٩ / ٦٦ — كأم الحروف ، وألفاتها أصول غير زوائد ولا منقلبة .  
وينظر عمدة الأدباء / ٢٩٥ أيضاً .

( ٢ ) قال ابن يعيش ٩ / ٦٦ : وكذلك ( إذا ) مشابهة للحرف وهو المقتضي لبنائها وذلك الشبه اقتصارهم على إضافتها إلى الجملة فهذه الأسماء كلها لا تجوز إمالتها لأن ألفاتها أصل إذ لاحتمة فيها توجب قلبها وإنما حقها أن تكون ساكنة الأواخر .

( ٣ ) في عمدة الأدباء / ٢٩٥ : فأما ( أتى ) و( متى ) فإنما كتبا بالياء لأن الإمالة تدخلهما وينظر : شرح الأسموني ٤ / ٢٣٢ أيضاً .

وقال ابن يعيش ٩ / ٦٦ : ومن ذلك إمالتهم ( حتى ) ( وأتى ) لأنهما مستقلة بأنفسهما غير محتاجة إلى ما يوضحهما كاحتياج ( إذا ) و( ما ) فقربت من المعرفة فأملت .

( ٤ ) في الممدود للوشاء / ٢٩ : اعلم أن الممدود كلّ يكتب بالألف لا اختلاف فيه ...

( ٥ ) ابن جني ينظر إلى الخط هنا ، وهي في النطق همزة في الجميع مضمومة كانت أو مفتوحة أو مكسورة .

( ٦ ) قال نفطويه في المقصور / ٣١ : فإذا أضفت شيئاً من المكّني إلى ممدود كتبت في الرفع بالواو وفي النصب بالألف وفي الخفض بالياء .

وقال الوشاء في الممدود / ٢٩ : فإذا أضفت الممدود كلّ المنصرف وغير المنصرف

إلى مكّني كان في الرفع بالواو وفي النصب بهمزة مفتوحة وفي الخفض بالياء ...

( ٧ ) أي هكذا ( كسائك ) .

فإن كان الممدود منوناً كتبته في الجرّ والرفع بألف واحدة ، نحو :  
هذا دعاء حَسَن ، وعندى رداء حسن ، ونظرت إلى رداء جيّد .

فإن نصبته كتبته بألفين ، نحو : دعوتُ دعاءً حسناً ، ولَبِسْتُ رداءً  
حَسَنًا ، ويجوز أن يُكتب بثلاثِ أَلِفَاتٍ ، تقول : لَبِسْتُ رداءً وكساءً ،  
وأكلت سواً ، وشربت دواً .

## فصل في المقاييس

متى أشكلت عليك لفظة ، فلم تدر مقصورة أم ممدودة فاقصرها ،  
فإن قصر الممدود جائز ، ومدّ المقصور خطأ<sup>(١)</sup> .

ومتى أشكلت عليك لفظة ثلاثية ، فلم تدر من الياء هي أم من الواو  
فاكتبها بالألف ، فإن كتبت ذوات الياء بالألف جائز حسن ، وكتبت ذوات  
الواو بالياء خطأ<sup>(٢)</sup> .

---

( ١ ) في الممدود للوشاء / ٣١ : وقد يجوز قصر الممدود ولا يجوز مدّ المقصور وإنما يمدّ  
لعله فإذا قصر ردّ إلى أصله ، وزعم الكسائي أن العرب تقصر الممدود في النصب ولا  
تقصره في الرفع والخفض فيقولون : طلبت وفاك وصفاك ولا يقولون : أعجبتني وفاك ، ولا  
ملت إلى وفاك .

وقال ابن الأنباري في حلية العقود / ٢٤ : مدّ المقصور رده إلى غير أصل فلم يجز  
بخلاف قصر الممدود .

( ٢ ) في الممدود للوشاء / ٤٠ : فإذا أشكل عليك الفعل فلم تدر أمن ذوات الواو هي أم من  
ذوات الياء فاكتبه بالألف لأن لام الفعل إذا كان ما قبلها مفتوحاً فهي ألف .  
وفي عمدة الأدباء / ٢٩٦ : وإن التيس عليك كلمة ولم تعلم أمن ذوات الواو هي أم  
من ذوات الياء فاكتبها بالألف لأن كتابة الياء بالألف سائغ حسن وكتابة ذوات الواو  
بالياء ممنوع غير سائغ ولأن كتابة الألف في اللفظ ألفاً في الخط هو الأصل وكتابتها ياءاً  
هو الفرع والأصل هو التمسك بالأصل حتى يدل على نقل الأصل عن الأصل ولم  
يوجد دليل النقل عن الأصل فبقينا على حكم الأصل .  
وقد عمّم ابن درستويه الحكم بجواز كتابة المقصور جميعاً بالألف في كتاب  
الكتاب / ٤٦ .

وعند ابن قتيبة في أدب الكاتب / ٢٨٠ أن حسن الأمالة في الكلمة الملبسة حكم  
في كتابتها بالياء حيث قال : فإن أشكل عليك من هذا الباب حرف لم تعرف أصله ولا  
تثنيته فرأيت الإمالة فيه أحسن فاكتبه بالياء وإذا لم تحسن فيه الإمالة فاكتبه بالألف  
حتى تعلم .

وينظر : المقصور لفظويه / ٤٤ أيضاً .

ومتى أشكلت عليك أمذكرةً هي أم مونة فذكرها ، فإنّ تذكير المؤنث أسهل من تأنيث المذكر ، وذلك لأنّ التذكير هو الأصل ، والتأنيث هو الفرع<sup>(١)</sup> . كما أنّ القصر هو الأصل ، والمد هو الفرع . وكما أنّ كُتِبَ الألف في اللفظ ألفاً هو الأصل ، وكتَبها ياء هو الفرع . فاعرف ذلك وقس تُصِيبُ إن شاء الله تعالى .

تمّ الكتاب بعون الله ومشيعته

كتبه<sup>(٢)</sup> محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر في خامس وعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستائة ، حامداً الله تعالى على نعمه مصلياً على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلماً .

---

( ١ ) قال الزجاجي في الجمل ٢٩١ : فأصل الأسماء التذكير ، والتأنيث داخل عليها .

( ٢ ) هذا الكلام ورد في آخر كتاب ( عقود الهمز ) لابن جنى الذي ورد بعد كتاب ( ما يحتاج إليه الكاتب ) في المجموعة المتقدمة .

فهرس اللغة

اللفظة	الصفحة			
أبي	٨٠	استبرأ	٣٩	اقتنا
ابتدا	٣٨	استبطأ	٣٩	أقرأ
ابدا	٣٨	استحيا	٨٠	
ابراً	٣٩	استخذأ	٤٠	أقصى
أبطأ	٣٩	استدفا	٤٦	أكفا
اثكأ	٤٠	استدعى	٨١	أكلا
اثكأ	٤٠	استردأ	٤٨	أكما
اجترأ	٤١	استقرأ	٥٧	إلى
أجسأ	٤٢	استقضى	٨٠	امتلاً
أحكأ	٤٣	استمرأ	٦٢	أمرأ
أحمأ	٤٤	استنبأ	٦٣	أملأ
أحيا	٨٠	أصاب	٧٢	أنبأ
أخطأ	٤٥	أصبأ	٥٣	أنسأ
	٧٢	أضاء	٥٤	أنشأ
أدفأ	٤٦	أطراً	٥٤	انفقأ
أدنى	٨٠	أطفأ	٥٤	انكفا
أدوا	٤٦	أظماً	٥٥	أناء
إذا	٨٣	أعد	٣٨	أنى
أرجأ	٤٧	أعطى	٨٠	اهدا
أردأ	٤٨	أعيا	٨٠	أوبأ
أرقأ	٤٩	أغنى	٨٠	أوما
أساء	٥١	اقتراً	٥٧	بأبأ



اللفظة	الصفحة	ربأ	٤٧	الشَّقَاوَة	٧٦
خطأ	٤٣	الرجا	٧٧ <td>الشَّقَوَة</td> <td>٧٦</td>	الشَّقَوَة	٧٦
حماً	٤٤	رحى	٨٠ <td>شيط</td> <td>٤٧</td>	شيط	٤٧
حنأ	٤٤	الرداء	٨٣ <td>صبأ</td> <td>٥٣</td>	صبأ	٥٣
الحيا	٧٩	رفأ	٨٤ <td>الصفأ</td> <td>٧٦</td>	الصفأ	٧٦
خبأ	٤٤	رقأ	٤٩ <td>صفوان</td> <td>٧٦</td>	صفوان	٧٦
خذأ	٤٤	رمى	٤٩ <td>ضبأ</td> <td>٥٣</td>	ضبأ	٥٣
خذىء	٤٤	روأ	٨٠ <td>ضوأ</td> <td>٥٤</td>	ضوأ	٥٤
خسأ	٤٥	روأ	٨١ <td>طأطأ</td> <td>٥٤</td>	طأطأ	٥٤
خطأ	٤٥	روايا	٤٩ <td>طراً</td> <td>٥٤</td>	طراً	٥٤
خلاً	٤٥	زجرأ	٧٩ <td>ظمىء</td> <td>٥٥</td>	ظمىء	٥٥
خلا	٨٠	زكأ	٦٤ <td>ظماً</td> <td>٥٥</td>	ظماً	٥٥
داع	٧٣	زنأ	٥٠ <td>عبأ</td> <td>٥٥</td>	عبأ	٥٥
درأ	٤٥	زوايا	٥٠ <td>عبأ</td> <td>٥٥</td>	عبأ	٥٥
دعا	٨٠	سبأ	٧٩ <td>عصأ</td> <td>٧٥</td>	عصأ	٧٥
الدعاء	٨٣	سعى	٥١ <td>على</td> <td>٨٢</td>	على	٨٢
دفا	٨٤	السماء	٨٠ <td>غزأ</td> <td>٨٠</td>	غزأ	٨٠
دواء	٤٦	سوأ	٨٣ <td>فاجأ</td> <td>٥٦</td>	فاجأ	٥٦
ذا	٨٤	سواء	٥١ <td>فتأ</td> <td>٥٦</td>	فتأ	٥٦
ذراً	٨٣	شطأ	٨٤ <td>فقأ</td> <td>٥٦</td>	فقأ	٥٦
ذياً	٤٦	شقا	٥٢ <td>قارأ</td> <td>٥٧</td>	قارأ	٥٧
	٤٧	الشقا	٥٢ <td>قارىء</td> <td>٧٣</td>	قارىء	٧٣
			٧٦ <td>قاض</td> <td>٧٣</td>	قاض	٧٣

اللفظة	الصفحة	اللفظة	الصفحة
قرأ	٥٧	مبتدأ	٧٤
قرأ	٥٧	متى	٨٣
قضى	٨٠	ممتلكيء	٧٣
القطا	٧٥	مخطأ	٧٤
	٧٧	المدعا	٧٨
قنا	٥٨	مستبطيء	٧٣
القنا	٧٥	هدأ	٧٤
كافأ	٥٩	هدأ	٧٩
كساء	٨٣	هدأة	٧٨
	٨٤	هراء	٥٢
كفأ	٥٩	هزأ	٨٠
كلأ	٤٧	هزىء	٧٩
	٦٠	هنا	٧٨
كلأ	٨٢	هنا	٧٣
كماة	٦١	هيا	٧٨
لا	٨١	وبأ	٦٣
لبأ	٦١	وئىء	٧٣
اللبا	٦١	وجأ	٦٦
لجا	٦٢	يحيى - اسم رجل -	٦٣
لدى	٨٢	نتأ	٦٤
لطا	٦٢	نجا	٦٥
ما	٨١	نحيا	٨٠
مالأ	٦٣	نساء	٦٤
		يحيى - فعل -	٧٩
			٨٠

## مصادر الدراسة والتحقيق

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر — للبنى الدمياطي —  
القاهرة ١٣١٧ هـ .
- أدب الكاتب — لابن قتيبة — تحقيق جرونرت — ليدن ١٩٠٠ م .
- أدب الكتاب — لأبي بكر الصولي — نشر محمد بهجت الأثري —  
القاهرة — ١٣٤١ هـ .
- أسرار العربية — لأبي البركات الأنباري — تحقيق محمد بهجة  
البيطار — دمشق .
- الأشباه والنظائر في النحو — للسيوطي — تحقيق طه عبد الرؤوف  
سعد — القاهرة ١٩٧٥ م .
- إصلاح المنطق — لابن السكيت — تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد  
السلام هارون — ط ٣ — مصر .
- الأعلام — لخير الدين الزركلي — ط ٣ — بيروت ١٩٦٩ م .
- الأفعال — لابن القطاع — ط ١ — بيروت — ١٩٨٣ م .
- أمالي الشجري — لابن الشجري — ط ١ — حيدر آباد .
- إنباه الرواة — للقفطي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم —  
القاهرة — ١٩٥٢ م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف — لأبي البركات الأنباري — تحقيق  
محمد محي الدين — ط ١ — مطبعة الاستقامة .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا  
البغدادي — إستانبول ١٩٤٧ م .
- البداية والنهاية — لابن كثير — ط ١ — ١٩٦٦ .

- بغية الوعاة — للسيوطي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم —  
القاهرة — ١٩٦٤م مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- تاريخ آداب اللغة العربية — لمرجي زيدان — القاهرة — ١٩٠٤م .
- تاريخ الأدب العربي — لكارل بروكلمان — ج٢ — ترجمة د . محمد  
عبد الحلیم النجار ط ٣ دار المعارف بمصر .
- تاريخ بغداد — للخطيب البغدادي — القاهرة ١٩٣١م .
- تفسير الطبري — دار المعارف .
- تفسير غريب القرآن — لابن قتيبة — تحقيق السيد أحمد صقر —  
بيروت ١٩٧٨ .
- التقفية في اللغة للبندنيجي — تحقيق د . خليل العطية — بغداد —  
١٩٧٦م .
- تهذيب اللغة — للأزهري — تحقيق عبد السلام هارون وآخرين —  
القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٧م .
- التيسير في القراءات السبع — لأبي عمر الداني — تحقيق برتسل —  
إستانبول ١٩٣٠م .
- ثلاث رسائل — لابن جني — ( المقتضب ، وما يحتاج إليه الكاتب ،  
وعقود الهمز ) بعناية وجيه فارس الكيلاني — القاهرة ١٩٢٣م .
- الجمل — للزجاجي — تحقيق د . علي توفيق الحمد — الأردن —  
١٩٨٢م .
- الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري — د . عفيف  
عبد الرحمن — الرياض دار العلوم ١٩٨٣م .
- حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود — لأبي البركات بن  
الأنباري — تحقيق د . عطية عامر — إستانبول ١٩٦٦م .

- خزانة الأدب — لعبد القادر البغدادي — بولاق ١٢٩٩ هـ .
- الخصائص — لابن جنّي — تحقيق الشيخ محمد علي النجار — ط ٢ — بيروت .
- روضات الجنات — للخوانساري — طهران ١٣٦٧ هـ .
- سر صناعة الإعراب — لابن جنّي — تحقيق مصطفى السقا وجماعة — ج ١ — ط ١ — القاهرة ١٩٥٤ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب — لابن العماد الحنبلي — بيروت دار الآفاق الجديدة .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك — القاهرة مطبعة عيسى البابي الحلبي .
- شرح الجاربردي على الشافعية ( مجموعة شروح الشافعية ) — عالم الكتب — بيروت ١٣١٠ هـ .
- شرح المقصور والممدود — لابن دريد الأزدي — تحقيق ماجد الذهبي وصلاح محمد الخيمي — دار الفكر دمشق ١٩٨١ م .
- شرح ابن يعيش على المفصل — لابن يعيش — بيروت .
- الصحاح — للجوهري — تحقيق أحمد عبد الغفور عطار — ط ٣ — ١٤٠٤ هـ .
- الضرائر ومايسوغ للشاعر دون الناثر — لمحمود شكري الآلوسي — القاهرة ١٣٤١ هـ .
- عمدة الأدباء في معرفة مايكتب بالألف والياء — لأبي البركات الأنباري — تحقيق د . رمضان عبد التواب — مجلة دراسات عربية وإسلامية — القاهرة — ١٩٨٢ م .
- العين — للخليل بن أحمد الزاهيدي — تحقيق — د . الخزومي

- والسامرائي بغداد ١٩٨٢ .
- غريب الحديث — لأبي عبيد القاسم بن سلام — حيدر آباد  
١٩٦٧ م .
- فصيح ثعلب — تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي — القاهرة  
١٩٤٩ م .
- فعلت وأفعلت — للزجاج — تحقيق ماجد الذهبي — دمشق  
١٩٨٤ م .
- فعلت وأفعلت للسجستاني — تحقيق د . خليل العظيمة — البصرة  
١٩٧٩ م .
- الفهرست — لابن النديم — دار المعرفة بيروت .
- القاموس المحيط — للفيروزآبادي — بيروت .
- الكامل في التاريخ — لابن الأثير — دار الكتاب العربي بيروت —  
١٩٦٥ م .
- الكتاب — لسيويه — بولاق — ١٣٣٦ هـ .
- الكتاب — لسيويه — تحقيق عبد السلام هارون — القاهرة — الهيئة  
المصرية العامة للكتاب .
- كتاب الكتاب — لابن درستويه — تحقيق د . إبراهيم السامرائي  
وعبد الحسين الفتلي — الكويت ١٩٧٧ م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون — لجاحي خليفة —  
إستانبول — ١٩٤٣ م .
- لسان العرب — لابن منظور — تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرين —  
مصر دار المعارف .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة — تحقيق فؤاد سركين — القاهرة مطبعة

الخانجي ١٩٥٤ م .

— المخصص — لابن سيدة — بولاق ١٣١٦ — ١٣٢١ هـ .

— المذكر والمؤنث — لابن الأنباري — تحقيق د . طارق الجنابي —  
بغداد ١٩٧٨ م .

— المذكر والمؤنث — لابن جنّي — تحقيق د . طارق نجم عبد الله —  
جدة ١٩٨٥ م .

— مرآة الجنان — لليافعي — حيدر آباد — ١٣٣٨ هـ .

— معاني القرآن — للفراء — تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف  
نجاتي — بيروت ١٤٠٣ هـ .

— معجم الأدباء — لياقوت الحموي — تحقيق أحمد فريد رفاعي —  
القاهرة ١٩٣٦ م .

— معجم المؤلفين — لعمر رضا كحالة — مطبعة الترقى — ١٩٥٨ م .

— مغني اللبيب — لابن هشام الأنصاري — تحقيق محمد محيي الدين  
عبد الحميد — بيروت .

— المقتضب للمبرد — تحقيق عبد الخالق عضيمة — القاهرة —  
١٣٨٥ — ١٣٨٨ هـ .

— المقصور والممدود — لأبي العباس ابن ولاد — القاهرة — ١٩٠٨ م .

— المقصور والممدود — لنفطويه — تحقيق د . حسن شاذلي فرهود —  
القاهرة — ١٩٨٠ م .

— الممدود والمقصود — للوشاء — تحقيق د . رمضان عبد التواب —  
القاهرة — ١٩٧٩ م .

— المنقوص والممدود — للفراء — تحقيق عبد العزيز الميمني ( مع كتاب  
التنبيهات على أغاليط الرواة ) القاهرة — ١٩٦٧ م .

- النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة — لابن تغري بردي — مصورة  
عن طبعة دار الكتب المصرية .
- نزهة الألباء لأبي البركات الأنباري — تحقيق محمد أبو الفضل  
إبراهيم — دار نهضة مصر — القاهرة .
- النشر في القراءات العشر — لابن الجزري — نشر علي محمد  
الضباع — القاهرة .
- هدية العارفين — لإسماعيل باشا البغدادي — إستانبول ١٩٥١ م .
- الهمز — لأبي زيد الأنصاري — نشر الأب لويس شيخو اليسوعي —  
المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٠ م .
- همع الهوامع — للسيوطي — القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- همع الهوامع — للسيوطي تحقيق د . عبد العال سالم مكرم —  
الكويت ١٩٨٠ م .
- وفيات الأعيان — لابن خلكان — نشر محمد محيي الدين عبد الحميد  
القاهرة — ١٩٤٨ م .

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٧	المقدمة
١٠	حياة ابن جنّي
١٣	مكانته
١٤	شيوخه
١٦	تلامذته
١٧	وفاته
١٨	آثاره العلمية
٣٠	كتاب ما يحتاج إليه الكاتب
٣١	بعض ما يلاحظ على الكتاب
٣٣	نسخ الكتاب
٣٧	توثيق الكتاب
٣٨	متن الكتاب
٣٨	مقدمة ابن جنّي
٣٨	حرف الألف والباء
٤٠	حرف التاء والثاء
٤١	حرف الجيم
٤٣	حرف الحاء
٤٤	حرف الخاء
٤٥	حرف الدال
٤٦	حرف الذال
٤٧	حرف الراء

الصفحة	الموضوع
٥٠	حرف الزاي
٥١	حرف السين
٥٢	حرف الشين
٥٣	حرف الصاد والضاد
٥٤	حرف الطاء
٥٥	حرف الظاء والعين والغين
٥٦	حرف الفاء
٥٧	حرف القاف
٥٩	حرف الكاف
٦١	حرف اللام
٦٢	حرف الميم
٦٣	حرف النون
٦٧	حرف الهاء
٧٠	حرف الواو
٧١	حرف الياء
٧١	فصل في المصادر
٧٣	فصل في كتابة الهمزة طرفاً
٧٥	معرفة ما يكتب بالياء والألف عنه
٨٥	فصل في المقاييس
٨٦	نهاية الكتاب
٨٧	فهرس اللغة
٩١	مصادر الدراسة والتحقيق
٩٧	الموضوعات

## من منشورات مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع

- أنيس الفقهاء      تأليف : الشيخ قاسم القونوي
- تحقيق : الدكتور أحمد  
عبد الرزاق الكبيسي
- الدعوة إلى الله في سورة إبراهيم
- تأليف : محمد بن سيدي بن  
الحبيب
- الكافية في النحو
- تأليف : ابن الحاجب
- تحقيق : الدكتور طارق نجم  
عبد الله
- أحكام الجهاد وفضائله
- تأليف : الإمام عز الدين بن  
عبد السلام
- أعراف النحو في الشعر العربي
- تأليف : الدكتور عبد الهادي  
الفضلي
- تحقيق : عبد الله عبد اللطيف  
الشامي
- إعراب جاء زيد
- تأليف : الشيخ أحمد بن زيني  
دحلان
- الحديث المعلل
- تأليف : الشيخ الدكتور إبراهيم  
ملا خاطر
- الحديث المتواتر
- تأليف : الشيخ الدكتور إبراهيم  
ملا خاطر
- حديث الآحاد
- تأليف : الشيخ الدكتور إبراهيم  
ملا خاطر
- مناهج الأصوليين في التأليف
- تأليف : محمد أحمد معبر  
القحطاني
- المرأة في سوق النخاسة  
العالمي
- تأليف : محمد أحمد معبر  
القحطاني
- مهلاً يا جامع الدنيا
- جمع : محمد بن سيد أحمد
- تحقيق : عدنان أحمد مجود
- ربح النسرين فيمن عاش من  
الصحابة مائة وعشرين
- تأليف : الإمام جلال الدين  
السيوطي
- تحقيق : عدنان أحمد مجود
- بسط الكف في تمام الصف
- تأليف : الإمام جلال الدين  
السيوطي
- تحقيق : عبد الحميد شانوحة
- نزول الرحمة في التحدث  
بالنعمة
- تأليف : الإمام جلال الدين  
السيوطي

- افادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه
- أصول الدعوة الإسلامية
- مناهج العلماء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- أحكام التعامل بالربا بين المسلمين وغير المسلمين في ظل العلاقات الدولية المعاصرة
- سلسلة صور من التاريخ للناشئة ١٠/١
- سلسلة مفاهيم قرآنية ٥/١ للناشئة
- صفات التابعين أهل الكتاب والسنة والجماعة
- من مشكلات الشباب
- حكم اللحية في الإسلام
- متن الرحبية في علم الفرائض والميراث
- ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود
- الإعتكاف احكامه وأهميته في حياة المسلم
- سوانح وتأملات في قيمة الزمن
- تأليف : الإمام جلال الدين السيوطي
- تأليف : الدكتور علي جريشه
- تأليف : فاروق عبد المجيد السامرائي
- تأليف : الدكتور نزيه حماد
- تأليف : محمد موفق سليمة
- تأليف : محمد موفق سليمة
- تأليف : عبد الملك علي الكلبي
- تأليف : الشيخ محمد بن صالح العثيمين
- تأليف : الشيخ محمد الحامد
- تأليف : موفق الدين أبو عبد الله الرحبي
- تأليف : أبي الفتح عثمان بن جني
- تأليف : الدكتور أحمد عبد الرزاق الكبيسي
- تأليف : الأستاذ خلدون الأحمد
- تحقيق : عبد الحميد شانوحه
- تحقيق : الدكتور عبد الباقي الخزرجي